

جامعة زيان عاشور الجلفة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم علم النفس والفلسفة

البرامج الإنشائية وعلاقتها بتنمية

الخصيلة اللغوية للأطفال فتاة طيور

الجنة أنموذجا د.ولمة ميحانية وابتحالية إدريس عيسى لوتية الجلفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

الأستاذ المشرف :

إعداد الطالبين :

د . بورقذة الصغير

✓ بن سالم نورة

✓ بن التونسي كننوم

لجنة المناقشة:

1. أ د/ حسين غريب رئيسا
2. أ د/ بورقذة الصغير مقرا
3. أ د/ بن تسمية موسى الاسعد مناقشا

الموسم الدراسي

2018-2017

إهداء

فهدى عمرة هنزا الجهد المتواضع

إلى الوالدين العزيزين

حفظهما الله وأطال في عمرهما

إلى اللبخوة وأنحواتي اللاعزلاء

إلى العائلة الكبيرة

إلى جميع أصدقائنا وأحبائنا

إلى كل طالب علم يبغى فضلا من الله به

## شكر وتقدير

بدراية فتوجه بالشكر والحمد للخالمه عز وجل الذي ملو علينا

واكرنا باتمام هذا البحث.

نتقدم بالشكر والتقدير للاستاذ المشرف الدكتور بورقده

الصغير الذي لم يدخل بنصائحهم وتوجيهاته القيسه طيله لانجاز هذا

العمل ائحانه الله في كل ورر سلكه.

كما فتوجه كل عبارات الشكر والامتنان لكل من امدك يد

العوف وساحدها علي لانجاز هذه الدراسة.

## فهرس المحتويات

إهداء

شكر وتقدير

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

ملخص الدراسة

ملاحق

01	مقدمة
03	الباب الأول :الجانب النظري
04	الفصل الأول : الإطار النظري لدراسة
05	1-الإشكالية
07	2-فرضيات الدراسة
07	3- أهمية الدراسة
08	4- أهداف الدراسة
09	5-تحديد المفاهيم
11	6-الدراسات السابقة
22	7- التعقيب على دراسات السابقة
23	الفصل الثاني : التلفزيون وبرامج الأطفال
24	تمهيد
25	أولاً: برامج الأطفال التلفزيونية
25	1-التعريف ببرامج الأطفال التلفزيونية
25	2-أهمية برامج التلفزيونية وأسس اختيارها
29	3-تأثير برامج التلفزيونية على الطفل

34	ثانيا :قناة طيور الجنة .....
34	1 -التعريف قناة طيور الجنة .....
38	2 -أهداف قناة طيور الجنة .....
39	3 -أهم أناشيد وبرامج قناة طيور الجنة .....
41	ثالثا : البرامج الإنشادية .....
41	1 -أناشيد الطفل والنمو المعرفي .....
42	2 -الأنشودة هدف ووسيلة .....
43	3 -الأنشودة بين الإعلام والتعليم .....
44	خلاصة الفصل .....
45	الفصل الثالث : الحصيلة اللغوية للطفل .....
46	تمهيد .....
47	أولا : طفولة المبكرة .....
47	1 -مفهوم الطفولة .....
48	2 -التعريف مرحلة الطفولة المبكرة .....
49	3 -أهمية مرحلة الطفولة المبكرة .....
50	4 -جوانب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة .....
57	ثانيا : النمو اللغوي لدى الطفل .....
57	1 -التعريف النمو اللغوي .....
57	2 -مراحل النمو اللغوي للأطفال .....
59	3 -نظريات اكتساب اللغة عند الطفل .....
61	ثالثا : الحصيلة اللغوية .....
61	1 -التعريف الحصيلة اللغوية .....
64	2 -مصادر الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ الابتدائي .....
77	3 -وسائل تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ الابتدائي .....

75	..... خلاصة الفصل
76	..... الباب الثاني : الجانب الميداني
77	..... الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة
78	..... أولا : الدراسة الاستطلاعية
78	..... ثانيا : مجالات الدراسة
78	..... 1 -المجال المكاني
79	..... 2 -المجال الزمني
79	..... 3 -المجال البشري
80	..... ثالثا:منهجية الدراسة
80	..... 1 -المنهج المستخدم في الدراسة
81	..... 2 -أدوات جمع البيانات
82	..... 3 -عينة الدراسة
83	..... رابعا : أساليب المعالجة الإحصائية
84	..... الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات الميدانية
85	..... أولا : عرض وتحليل البيانات الشخصية
87	..... ثانيا : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى
89	..... ثالثا : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية
91	..... الفصل السادس : مناقشة نتائج الدراسة
92	..... أولا :مناقشة الفرضية الأولى
93	..... ثانيا مناقشة الفرضية الثانية
94	..... ثالثا: النتائج العامة لدراسة
95	..... خاتمة
97	..... قائمة المصادر والمراجع

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
79	يوضح عدد الأقسام وتلاميذ مدرسة إدريس عيسى	01
85	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	02
85	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	03
86	يوضح الحجم الساعي لمشاهدة قناة طيور الجنة.	04
87	يوضح معامل الارتباط بين علامات التلاميذ في اختبار اللغة العربية والحجم الساعي لمشاهدة القناة حسب متغير الجنس.	05
88	يبين نتائج اختبار "ت" لعينيتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المتوسطات في استجابات أفراد عينة الدراسة على اختبار اللغة العربية حسب متغير الجنس	06
89	يوضح معامل الارتباط بين علامات التلاميذ في اختبار اللغة العربية والحجم الساعي لمشاهدة القناة حسب متغير السن	07
90	يبين نتائج اختبار "ت" لعينيتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المتوسطات في استجابات أفراد عينة الدراسة على اختبار اللغة العربية حسب متغير السن	08

## الملاحق

العنوان	رقم الملحق
أسئلة مقابلة الدراسة	01
نتائج التلاميذ في اختبار اللغة العربية للفصل الثاني	02
نتائج برنامج الإحصائي SPSS	03



## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة البرامج الإنشادية و تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال .

خاصة وانه في الآونة الأخيرة انتشرت أناشيد و أغاني الأطفال على القنوات الفضائية وإقبال الأطفال عليها وارتفاع الحجم الساعي للمشاهدة هذه البرامج وأصبحت ظاهرة حديثة .

وتم تطبيق الدراسة في ابتدائية إدريس عيسى لولاية الجلفة , وتمثل مجتمع الدراسة الأطفال الطور الأول سنة الأولى وسنة الثانية الذين يتابعون برامج قناة طيور الجنة وتم تطبيق الدراسة على عينة قصدية قوامها 40 تلميذ وتلميذة , تم تطبيق المقابلة و اختبار اللغة العربية للفصل الثاني لجمع معلومات الدراسة .

ومن الأساليب الإحصائية المستعملة تكرر , والنسبة المئوية, ومعامل ارتباط بيرسون

وتوصلت الدراسة إلى :

- لا توجد علاقة بين حجم ساعات مشاهدة البرامج الإنشادية لقناة طيور

الجنة و تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال تعزى إلى متغير الجنس.

- لا توجد علاقة بين حجم ساعات مشاهدة البرامج الإنشادية لقناة طيور

الجنة و تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال تعزى إلى متغير السن.

وفي الأخير نستنتج انه لا توجد علاقة البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة و تنمية

الحصيلة اللغوية للأطفال الطور الأول , وان إقبال الأطفال عليها لمتعة وتضييع

وقت الفراغ .

## **Résumé de l'étude**

**L'objectif de l'étude est d'identifier la relation entre les programmes et le développement des résultats linguistiques des enfants .**

**En particulier, il a récemment diffusé des chansons et des chansons d'enfants sur les chaînes satellitaires et la popularité des enfants et le volume élevé de regarder ces programmes deviennent un phénomène moderne.**

**L'étude a été réalisée à l'élémentaire Idriss Issa, dans l'état du Golfe. la communauté d'étude représente les enfants de la première et de la deuxième année des programmes de la chaîne Birds of Paradise et l'étude a été appliquée à un échantillon de 40 élèves et étudiants, l'interview a été appliquée et le test de la langue arabe pour Pour collecter des informations sur l'étude.**

**Les méthodes statistiques utilisées sont la répétition, le pourcentage et le coefficient de corrélation Pearson**

**L'étude a constaté que:**

**-Il n'y a pas de corrélation entre la taille des montres des oiseaux de Paradise Channel et le développement du produit linguistique des enfants en raison de la variable sexe .**

**-Il n'y a pas de corrélation entre la taille des montres de la chaîne des oiseaux de Paradise et le développement des résultats linguistiques des enfants en raison de la variable d'âge.**

**Enfin, nous concluons qu'il n'y a pas de relation entre les programmes des oiseaux du Paradis et le développement de la langue de première étape des enfants, et que les enfants sont pris pour le plaisir et le temps libre de gaspillage .**

## مقدمة:

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال من أهم الوسائط الحديثة التي تسيطر على الأفراد والجماعات , وذلك لما تميزه من مميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى خاصة في ظل التنامي السريع للتكنولوجيا الحديثة والانفتاح الإعلامي , ويعد التلفزيون من أهم هذه الوسائل. وذلك لما يتميز به من خصائص مهمة لا يمكن إنكارها , ومن هذه المميزات توفر التلفزيون على الصورة والصوت الذين جلابا أهم حواس الإنسان , وهما السمع والبصر فالتلفزيون قدرة كبيرة على جذب الكبار و الصغار بصفة خاصة حول الشاشة إذا يتوفر على خصائص تقنيّة توفر له تقديم المعلومات من خلال أكثر من قالب فني , إضافة إلى غنى اللغة التعبيريّة له وتنوع عناصر التجسيد الفني لمادته وبساطته بنيته ومضمونها وشكلها وسهولة التعرض إليها , فالبرامج التلفزيونية متنوعة وتشمل معظم نواحي الحياة. منها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والثقافية والرياضية , وتتوجه إلى جميع الفئات العمرية منها الطفولة.

ويعتبر التلفزيون أحد المؤثرات الأساسية بعد الأسرى والمدرسة في عملية اكتساب المهارات اللغوية من خلال ما يقدمه من معلومات ومعارف قد تؤثر في الحصيلة اللغوية للطفل , فالطفل يميل إلى تقليد ما يراه أمامه , وبهذا يكتسب معلومات ويخزنها في ذاكرته خاصة في ظل انتشار القنوات المتخصصة , فهناك بعض القنوات العربية التي أفردت قناة خاصة بالأطفال من ساعات الصباح الباكر إلى ساعات متأخرة من الليل .

ومن ابرز القنوات الفضائية التي انتشر استخدامها لدى الأطفال وعلى مستوى الوطن العربي قناة طيور الجنة . ففي الآونة الأخيرة لاحظنا من خلال تعرضنا للتلفزيون أن هناك ما يثير اهتمام الأطفال وخاصة البرامج الغنائية لقناة طيور الجنة الفضائية حيث وجدنا إقبالا شديدا من الأطفال منذ اليوم الأول لانطلاقها وعلى مدار اليوم .

لذلك سعت الدراسة للتعرف على العلاقة بين البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة الفضائية وتنمية الحصيلة اللغوية للطفل .

ومن هذا المنطلق تم تقسيم الدراسة إلى ستة فصول, وهي كما يلي :

الفصل الأول -الإطار النظري لدراسة وفيه تناولنا الإشكالية و صياغة فرضيات الدراسة المراد التحقق من صحتها ,مع توضيح أهمية الدراسة , وأهداف الدراسة بالإضافة إلى تحديد المفاهيم , كما تم استعراض الدراسات السابقة لدراسة , والتعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني - ويتضمن التعريف برامج الأطفال التلفزيونية و أهمية برامج التلفزيونية وأسس اختيارها , وتأثير برامج التلفزيونية على الطفل وتطرقنا إلى التعريف قناة طيور الجنة, و أهداف قناة طيور الجنة , أهم أناشيد وبرامج قناة طيور الجنة , وتطرقنا أيضا إلى أناشيد الطفل والنمو المعرفي , الأنشودة هدف ووسيلة الأنشودة بين الإعلام والتعليم .

الفصل الثالث - الحصيلة اللغوية للطفل يتضمن مفهوم الطفولة , وتعريف مرحلة الطفولة المبكرة , وأهمية مرحلة الطفولة المبكرة , جوانب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة وتطرقنا إلى تعريف النمو اللغوي , مراحل النمو اللغوي للأطفال, نظريات اكتساب اللغة عند الطفل, وتطرقنا أيضا إلى التعريف الحصيلة اللغوية, مصادر الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ الابتدائي , ووسائل تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ الابتدائي .

الفصل الرابع - الإجراءات المنهجية للدراسة ويتضمن الدراسة الاستطلاعية, و مجالات الدراسة المجال الزمني المكاني البشري , بالإضافة لمنهجية الدراسة , المنهج المستخدم في الدراسة , أدوات جمع البيانات , عينة الدراسة , وأساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس - عرض وتحليل البيانات الميدانية , تم عرض وتحليل البيانات الشخصية و البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى , والبيانات المتعلقة بالفرضية الثانية .

الفصل السادس – مناقشة نتائج الدراسة , تم عرض مناقشة الفرضية الأولى , و مناقشة الفرضية الثانية , والنتائج العامة لدراسة.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

## الإطار النظري لدراسة

- 1 - الإشكالية
- 2 - فرضيات الدراسة
- 3 - أهمية الدراسة
- 4 - أهداف الدراسة
- 5 - تحديد المفاهيم
- 6 - الدراسات السابقة
- 7 - التعقيب على الدراسات السابقة

## 1- الإشكالية :

تعد دراسة اللغة من الأولويات التي يجب أن تهتم بها اللسانيات و اللسانيين و كافة الباحثين والغوص في العوامل و الأسباب و المسببات التي ترفع من شأنها ,وتغني رصيدها ومفرداتها ,كما أن عملية اكتساب اللغة لدى الطفل تنمو باستمرار و بشكل طبيعي في مراحل طفولته , إذ يولد بقبالية على التكلم ,ويهيئ له مناخ التواصل والاحتكاك .

ولا شك أن الأطفال يتعلمون اللغة من البيئة المحيطة بهم كالأسرة و المدرسة و وسائل الإعلام من أهمها التلفاز الذي يسيطر اليوم على حياتهم أكثر من ذي قبل ,بسبب تعدد المحطات الفضائية الموجهة إليهم ,بحيث يقضي الأطفال وقتا طويلا نظرا إلى انشغال الأم أو الأب عنهم بأمور الحياة سواء عمليه أو ترفيهيه ,أضف إلى ذلك أن معظم رياض الأطفال تضع من البرامج المقدمة إليهم بعض الأغاني التي لا تهتم بتنمية الجوانب اللغوية و الحس الموسيقي لديهم ,بل المهم المتابعة لأجل المتعة ,وليس الاستفادة منها في المواقف الحياتية و السعي نحو تكوين اللغة الفصحى المبسطة عند الأطفال .

كما إن انتشار البرامج الإنشادية في القنوات الفضائية المخصصة للأطفال بشكل لفت

وبشكل محفز و تعتبر الأغنية أول أنواع أدب الأطفال حيث يتعرف الطفل عليها في مراحل مبكرة من حياته , ويأتي ذلك من خلال هدهدة الأم لطفلها استجابا لنوم فالغناء هو الترنيم الموزونة التي تصحب عادة مداعبة الطفل و ملاعبته و تحريكه في المهد لينام .

ولقد عرف الشلبي النشيد بأنها قصيدة تحكمها قواعد اللغة تجليات الصور الشعرية و التقنيات الفنية المتمثلة في موسيقى الوزن و القافية و جرس الكلمات وهي قبل كل شيء نص مرتل وفق أنغام و درجات صوتية و ضوابط موسيقى .

و من هذا المنظور يتواصل الطفل مع البرامج الإنشادية في كل مرحلة من مراحل حياته العمرية , فالأغاني هي إحدى الوسائل المهمة التي يستطيع الطفل من خلالها التعبير عن انفعالاته في اللحظة ذاتها اقرب الفنون إليها , و نظرا لانتشار البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة لا يمكن إغفال الدور الكبير الذي تؤديه أناشيد الطفولة في حياة الأطفال فعن طريقها

أو من خلالها بتعرف على العالم والبيئة التي يعيش فيها فيكتسب مهارات اللغوية و العلمية والثقافية و التربوية و الاجتماعية و كذا الوطنية ..... الخ .

وتشير الدراسات السابقة إلى إقبال الأطفال على برامج الأطفال و بنسب عالية جدا تصل إلى 95.7 % كما تشير الدراسات إلى أن برامج الأطفال جاءت في مقدمة البرامج التي يفضل الأطفال مشاهدتها.

انطلاقا من أن الطفولة مرحلة تكوين مستمر فالطفل سواء كان في المدرسة أو في الشارع أو أثناء اللعب فهو دائما يبحث عن المؤشرات التي تساعد على إعطاء معنى للفضاء الذي يحيط به , وأثناء هذه المرحلة يتم تطوير الاستعدادات والقيم والقوى الفكرية التي يستعملها أثناء حياته وفي بحثه عن وسائل فهم العالم و ميكانيزماته , فكثيرا ما يعتمد على الواقع وعلى التجربة التلفزيونية.

وبما أن تجربة المشاهدة للطفل هي سياق تتلاقى وتتفاعل فيه مسارات الإرسال والتلقي والأبعاد القيمة، أصبح الوضع مثار قلق لدى العديد من المؤسسات مثل الأسرة والمدرسة وولد لديها هاجس التخوف من الآثار السلبية على الأطفال، فيما يخص هويتهم الثقافية وقيمهم وسلوكياتهم.

و انطلاقا مما سبق تدرج إشكالية دراستنا التي نطرحها في السؤال العام الآتي:  
\_ هل توجد علاقة بين حجم الساعي في مشاهدة البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة و تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال الطور الأول؟  
تساؤلات فرعية :

\_ هل توجد علاقة بين حجم ساعات مشاهدة البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة و تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال تعزى إلى متغير الجنس؟  
\_ هل توجد علاقة بين حجم ساعات مشاهدة الإنشادية لقناة طيور الجنة و تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال تعزى إلى متغير السن؟



### 3- فرضيات : فرضية العامة :

-توجد علاقة بين حجم الساعي في مشاهدة البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة و تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال الطور الأول.

### فرضيات الجزئية :

- توجد علاقة بين حجم ساعات مشاهدة البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة و تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال تعزى إلى متغير الجنس.

-توجد علاقة بين حجم ساعات مشاهدة الإنشادية لقناة طيور الجنة و تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال تعزى إلى متغير السن.

### 3- أهمية الدراسة :

- أهمية وسائل الإعلام وخاصة التليفزيون في التنشئة اللغوية للأطفال.

- أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة فمرحلة الطفولة تعد من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد والتي من خلالها يكتسب حصيلة اللغوية.

- أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به قناة طيور الجنة من خلال جذب انتباه الطفل للصورة والصوت والاستحواذ عليه بحيث لا يملك سوى التركيز فيها وبذلك تضمن وصول المعلومة إليه بشكل سهل وبسيط.

-تكمن أهمية دراسة موضوع برامج الأطفال التلفزيونية في الاهتمام والعناية بما يعرضه التلفاز اليوم, فذلك ضرورة ملحة علينا جميعا لمساعدة النشء على نمو لغوي وتنميته , فالأطفال هم بناء المستقبل وأمل الأمة لذلك ضرورة الاهتمام بهذه الفئة العمرية من المجتمع كي نضمن مجتمع سليم فكريا ولغويا .

#### 4- أهداف الدراسة :

- تحديد العلاقة بين البرامج الإنشادية للأطفال وحصيلتهم اللغوية .
- الوقوف على البرامج الإنشادية التي تحويها المواد السمعية البصرية سواء على مستوى الكلمة المنطوقة أو الفيديوهات المرافقة من أجل توضيح مختلف المعاني للأطفال .
- أفت الباحثين إلى هذه الظاهرة الجديدة بالدراسة خاصة بعد المكانة التي بلغتها البرامج الإنشادية في أوساط الصغار .
- التعرف على مضامين أناشيد و أغاني الأطفال التي تبنيها قناة طيور الجنة من حيث المحتوى الموضوعات و الكلمات و المصطلحات و الأهداف و من حيث الشكل التي تقدم به .
- التعرف على حجم الساعي لمشاهدة البرامج الإنشادية لأطفال .

## 5- تحديد المفاهيم :

- البرامج الإنشادية : وعرفت حنان العناني أغاني و أناشيد الأطفال بأنها "قطع شعرية سهلة في طريقة نظمها وفي مضامينها .تنظم على وزن مخصوص وتصلح لتؤدي جماعيا أو فرديا "

(حنان :1999,ص45)

وتعني البرامج الإنشادية بعرض أناشيد و أغنية تلو الأخرى لتكون باقة من الأغاني المتسلسلة حول مواضيع مختلفة وان كانت تلك البرامج الإنشادية مرئية فتكون مصطحبة بفيديو يناسب فكرة الأنشودة.

- إجرائيا : هي البرامج الإنشادية المتخصصة للأطفال التي تقدمها قناة طيور الجنة الفضائية.

- قناة طيور الجنة : تم تأسيسها في جانفي 2008 تحت إدارة و إشراف خالد مقداد, مقرها في عمان, الأردن وتبث إرسالها من البحرين, تقدم القناة أناشيد وأغاني للأطفال. و فكرة قناة طيور الجنة الفضائية كانت بدايتها فرقة طيور الجنة الخاصة بأناشيد الأطفال منذ عام 1994بتأسيس خالد مقداد, وتعد فرقة طيور الجنة من أكثر الفرق الفنية المتخصصة بفنون الأطفال انتشارا في الوطن العربي, بعد أن وصل إنتاجها من الألبومات الفنية للأطفال إلى العديد من الدول العربية والعالمية مثل كندا وبريطانيا وغيرها, فبعد أن قوبلت بترحيب من الأهالي الذين يبحثون عما يلبي رغبات الطفل الفنية والتثقيفية بطريقة تتناسب وأعمارهم وتفكيرهم, واختيار اسم طيور الجنة ليكون شعارا يرنو إلى ترغيب الأطفال وتحبيبتهم بالسير على طريق الجنة وربط الطفولة بالجنة والسكينة.

- إجرائيا : هي مجموعة أناشيد التي تبثها قناة طيور الجنة حاليا و التي جاءت عناوينها كالتالي: أنشودة الحروف ,ألوان ,حروف الهجاء ,ألف با بوباية, حديقة الحيوان .

- **الطفولة** : كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر ما لم يبلغ الرشد, هي المرحلة التي يقضيها الطفل في كفن رعاية وتربية الآخرين حتى ينضج ويكتمل ويستقل ويعتمد عليه في تدبير شؤونه وتأمين حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية . غير أن كلمة الطفولة لا تطلق إلا على كائنات الحية فقط , أما الجامدات فليس لها طفولة ويلاحظ أن طفولة الإنسان أطول طفولة في كل الكائنات الحية.(منير:2004,ص355 )

- **إجرائيا** : هم التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و7 سنوات ,الذين يتابعون قناة طيور الجنة.

-**الحصيلة اللغوية** : يعرّفه الديب" بأنه محصلة ما توصل له طالب في تعلمه من معلومات و خبرات في المواد الدراسية في فترة زمنية محددة " (علي :1996 , ص 100)  
- ,كما يراد به مدى تحصل التلميذ للمقررات الدراسية و قدر من خلال ما حصل عليه من نتائج في الامتحانات كذلك التحصل الدراسي هو " :مقدار المعرفة و المهارات التي . حصلها الفرد نتيجة التدريب و المرور بالخبرات " (عبد الرحمان :1984,ص299)  
-**إجرائيا** : مدى اكتساب الطفل القدرات والمهارات اللغوية من البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة من خلال نتائج أسئلة مقابلة ونتائج اختبار اللغة العربية للفصل الثاني التي أجريت مع الأطفال الذين يتابعون البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة.

## 6-الدراسات السابقة :

في هذا البحث نقدم بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث الأساسية ويمكن أن تصنف هذه الدراسات إلى :

### 1 -دراسة نيكن وبيترز Nikken § Petres(1988) ( بعنوان إدراك الطفل لحقيقة ما يعرض في التلفزيون) .

وهدفت الدراسة إلى تحديد مدى إدراك الأطفال لحقيقة التلفزيون من خلال مشاهدتهم لأجزاء من برنامج شارع سمس , وأجريت على عينة قوامها 150 مفردة بواقع 66 مفردة لأطفال في سن ما قبل المدرسة, و84 مفردة للأطفال في صفي الأول والثاني الابتدائي وتم تقسيمهم إلى عدة مجموعات تشاهد كل مجموعة فقرتين من برنامج " شارع سمس " مدة فقرة الأولى 4 دقائق وثمانية عشرة ثانية ومدة الفقرة الثانية دقيقة واحدة واثنان وعشرون ثانية وبعد ذلك تتم مقابلة فردية مع الأطفال , ويسألون حول حقيقة إدراكهم للبرنامج بالإضافة إلى خمسة أسئلة حول فهمهم لاستخدام جهاز الفيديو وسؤال واحد عن الظروف مشاهدتهم للتلفزيون في المنزل.

### 2 -دراسة عراف شيرين Arraf shreen(1990) ( بعنوان تحليل تأثيرات أنماط مشاهدة التلفزيون ومعامل الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والجنس على تطور اللغة المنطوقة والمدركة لأطفال ما قبل المدرسة).

هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم المشاهدة التلفزيونية وتأثيرها على النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة . أجريت الدراسة على عينة قوامها 173 طفلا من روضة ودار للرعاية في منطقة مترو وبليتان وتم تطبيق استبيان على الوالدين ,وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال كثيفي المشاهدة اظهروا دلالات على تفضيلات اقل للغة التعبيرية مقابل اللغة المسموعة .

### 3 - دراسة جاكين هولمان (1990) ( بعنوان اثر التلفزيون في مرحلة الطفولة المبكرة ).

أجريت هذه الدراسة باستراليا ,وتهدف إلى :

1- التعرف على المشكلات التي يشجع التلفزيون على ظهورها لدى الأطفال.

2- التعرف على القيم الاجتماعية الايجابية التي يساعد التلفزيون على تقويتها.

ولهذا الغرض أعدت الباحثة استبياناً مفتوحاً للتعرف على آراء الأطفال حول المشكلات التي تنجم عن اثر مشاهدة برامج التلفزيون والقيم التي تساعد على تقويتها ودعمها.

فأجريت الدراسة على عينة عشوائية من التلاميذ المدارس باستراليا ,وبلغ أفراد العينة 518 طفلاً وطفلة والتي تتراوح أعمارهم ما بين 8-10 سنوات وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

إن التلفزيون يشجع على ظهور بعض المشكلات المتعددة مثل سوء التغذية واستهلاك المخدرات والعنف إلى جانب الآثار الايجابية للتلفزيون حيث يعزز ويقوي الثقافة والخبرات الحضارية والقيم الاجتماعية الايجابية.

### 4 -دراسة مصطفى خياطي (2004) ( بعنوان التلفزيون الجزائري والطفل الجزائري . ) على مستوى بلدية الحراش .

يتمثل هدف الدراسة في معرفة تأثير التلفزيون على صحة الطفل النفسية والاجتماعية ,وقد بلغ أفراد العينة 100 طفل منهم 55 أنثى و45 ذكراً ,حيث تتراوح أعمارهم ما بين ( 10 , 15 سنة ) و 30 طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين ( 2 , 5 سنوات ) , وتمثلت أدوات البحث في استمارة وزعت على الأطفال ومن أهم نتائج هذه الدراسة :

إن نصف هؤلاء يفضلون الأكل أمام الشاشة مما يزيد من نسبة السمنة ب 36 %بالإضافة إلى التعب في المدرسة .

كما أكدت أن الوقت المقضي أمام التلفزيون يؤثر على الحساب والقراءة والعلاقات الاجتماعية والتحصيل الدراسي حيث أن 25 % أعادوا السنة.

وان نسبة التدخين لدى الأطفال الذين أعمارهم ما بين ( 10 , 15 سنة ) مرتفعة خاصة الذين يقضون أكثر من 4 ساعات أمام الشاشة في اليوم فقد بلغت نسبة الأطفال الذين لا يتعاطون التدخين 18.66 % فقط.

كما مشاهدة التلفزيون تؤثر الصداقة حيث كلما زاد الوقت أمام التلفزيون قل معدل الصداقة فالذين يقضون 4 ساعات في مشاهدة يقضون اقل من ساعتين مع أصدقائهم.

5-دراسة رهام محمد صلاح الدين احمد (2005) بعنوان ( تأثير البرامج التلفزيونية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة على إكسابه المهارات اللغوية ) رسالة ماجستير. أجرت الباحثة دراسة ميدانية مستخدمة المنهج التجريبي على عينة عشوائية منتظمة قوامها 30 طفلا .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

-احتل الهدف التعليمي الخاص بإكساب الطفل المهارات اللغوية المركز الأول من بين الأهداف التعليمية التي يقدمها برنامج عالم سمسم بنسبة 40 و30%  
يليه الهدف التعليمي الخاص بتعليم الطفل المهارات الرياضية.  
-أكدت هذه الدراسة أن الأهداف التعليمية التي تم التركيز على نسبة كبيرة من فقرات البرنامج كما هي باستثناءات قليلة.

-استخدمت اللهجة العامية المصرية في جميع الحلقات والفقرات البرنامج .

-احتل الشكل الفني بالتحريك بعناصره المختلفة المركز الأول بين مجموعة الإشكال التي استخدمت في إنتاج فقرات برنامج "عالم سمسم" واحتل الشكل الفني "العرائس فقط" المركز الثاني .

6-دراسة فائزة احمد يوسف صيام (2006) ( بعنوان دور التلفزيون في تنشئة الطفل )

كلية الدراسات العليا ,جامعة القدس .

هي دراسة انطلقت من إشكالية الإقبال المتزايد للأطفال على التلفزيون لإحصاء بعض الآثار الايجابية والسلبية التي تعود عليهم جراء ذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي وأداتين في البحث كانت أولهما تحليل المحتوى لبعض برامج الأطفال وتحديد الرسوم المتحركة والثانية كانت استبياناً مع أسر الأطفال وكذا أطفال الروضة بين سن (4-5) سنوات في منطقة سلوان بالقدس لسبر آرائهم حول تلك البرامج و توصلت الباحثة إلى بعض النتائج أهمها :

- بالرغم من الفوائد العلمية والتربوية لبعض البرامج التي تقدم عبر التلفزيون إلا إنها لا تخلو من الخطورة, لان الكثير من هذه الأفلام يساعد في تكريس مفاهيم وقيم تدعو إلى العنف والبخل والاعتزاز الثقافي مما يتعين معه صياغة خطة ورؤية إعلامية تقف دون وصول تلك المضامين إلى الأطفال دون تناسي الدور الكبير للأسرة في ذلك .

- كانت محطات الأكثر مشاهدة من قبل الأطفال مرتبة بالشكل الآتي : spacetoon, art , mbc3, الجزيرة الأطفال , المجد الأطفال , ثم الرسالة والنجاح.

- ظهرت على الأطفال بعض النتائج الايجابية جراء متابعتهم لبرامج الأطفال منها : زيادة الاهتمام بالدين وزيادة المحصول اللغوي , زيادة معلومات الأطفال وخبرتهم , اكتساب سلوكيات مرغوب فيها, استشارة الخيال , التربية الاجتماعية , إحداث مهارات عقلية , قوة الشخصية .  
- كما ظهرت بعض الآثار السلبية على هؤلاء الأطفال أهمها : العنف , العزلة الاجتماعية إضاعة الوقت , تعطيل النشاطات , الكسل والخمول , أخلاق غير مرغوب فيها , وتقليد العادات الغربية.

7 - دراسة ناجي تامر ( 2006 ) ( بعنوان تأثير برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري على المعلومات تلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي . ) في اطار الحصول على شهادة دكتوراء دولة في علوم التربية بجامعة الجزائر .

قام الباحث ناجي تامر بدراسة ميدانية بمحافظة الجزائر الكبرى بهدف معرفة تأثير العلاقة برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري على معلومات تلاميذ التعليم الأساسي الطور الثاني , وتم وضع الفرضيات التالية :

1- يوجد ارتباط موجب بين وضع العينة وتأثيرها على معلومات الأطفال من حيث : سنهم رتبهم , الوسط الذي تعيشون فيه , عدد الإخوة , السكن ونوعه , وعدد الغرف , وضع جهاز التلفزيون.

2- يوجد ارتباط موجب بين مشاهدة برامج الأطفال وتأثيرها على معلوماتهم من حيث : نوعها ومدتها , درجة مشاهدتها , والأشخاص الذين يشاهدون معهم البرامج . حرية التصرف في جهاز التلفزيون , الأيام المفضلة ونوعية البرامج .

3- يوجد ارتباط بين وقت عرض برامج الأطفال وتأثيرها على معلوماتهم من حيث : وقت دراستهم , الأماكن التي يقضون فيها وقت فراغهم , الأسباب التي تؤدي عدم مشاهدتهم البرامج المفضلة عندهم وعلاقتها بالمعلومات المكتسبة.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين انتباههم لبرامج الأطفال وتأثيرها على المعلومات من خلال : لغة عرض برامج الأطفال التلفزيونية , تأثير مشاهدة معظم البرامج المعروضة على معلوماتهم , الرغبة في مشاهدة البرامج أثناء تواجدهم في المدرسة , مطالبة الأشخاص المحيطين بهم بإعادة البرامج غير المشاهدة تذكرها والاستفادة منها .



5- توجد علاقة ارتباط بين فهم البرامج وتأثيرها على المعلومات من خلال : درجة فهمها وأسباب عدم فهمها , ومن يساعد على فهمها .

6- هناك ارتباط بين المحتوى النفسي الذي تحمله البرامج وتأثيرها على مستوى معلومات الأطفال من خلال : الارتياح لمشاهدة البرامج , البحث عن مفاهيم الغامضة من عدة مصادر المشاهد غير المحببة التي تعرضها البرامج .

7- توجد علاقة ارتباط بين المحتوى الثقافي الذي تتضمنه البرامج وتأثيرها على معلومات الأطفال من خلال : تنمية معارف الأطفال , القيم التي لها علاقة بين ببعض المعلومات , تعدد المواضيع التي يشاهدها التلاميذ.

8- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين محتوى البرامج الصحية ومفاهيم المؤثرة على المعلومات الأطفال من خلال نوع النصائح المقدمة , كعرفة التلوث , تأثير الاقتراب من جهاز التلفزيون على البصر , التعب عند طول مشاهدة البرامج , القلق , الاضطراب , من جراء مشاهدة مشاهد كالسرقة , الظلم , القتل.

استخدم الباحث العينة القصدية فتم اختيار السنوات السادسة عن قصد والذي قدر عددهم 653 طفلا موزعين عن مدارس المتواجدة في بلديتي باب الزوار والدار البيضاء بمحافظة الجزائر الكبرى , اخذ مهم 320 تلميذا منهم 160 ذكور و 1602 إناث بنسبة تقدر ب 49 % .

اعتمد الباحث في هذه الدراسة عن المنهج الوصفي التحليلي , كما استخدم أداتي الاستبيان والمقابلة في جمع البيانات , ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة ما يلي :

1- معظم برامج الوجهة الأطفال مستوردة من عدة جهات وكلها مدبلجة .

2- مواقيت عرض البرامج لا تتناسب مع وقت فراغ معظم التلاميذ.

3- بعض القيم التي تطرحها البرامج لا تتوافق ولا تتناسب مع القيم التي تقدمها المناهج الدراسية الجزائرية .

## 8 -دراسة عائشة عهد الخوري(2007) (بعنوان اثر أغاني الأطفال في تكوين لغة

الطفل.)كلية التربية.جامعة حلب .سوريا.

حاولت الدراسة بحث اثر أغاني الأطفال في تكوين المخزون اللغوي ليديهم من خلال إجابتها على السؤال : ما اثر أغاني الأطفال المتلفزة التي تقدم للأطفال في تكوين رصيدهم اللغوي ؟وذلك بالاعتماد على منهج وصفي بشقين تحليلي وميداني أما الدراسة التحليلية فكانت على 5 أغنيات للأطفال من مصادر مختلفة هي : أغاني النجوم , المسلسلات , أفلام , مقدمات برامج الأطفال , في حين أجريت الدراسة الميدانية باستطلاع آراء الأطفال حول الأغاني المقدمة بالاعتماد على عينة عشوائية من الطفل الممتدة أعمارهم من 5 إلى 8 سنوات من مدينة ريف حلب قدرت ب 200 طفل وطفلة ب 100 مفردة وعملا بكل ذلك تمكنت من الوصول إلى بعض النتائج هذه أهمها :

- هناك تركيز في الأغاني العصرية الموجهة للأطفال على بعض المعطيات كأداء الحركي والصوت والموسيقى والمونتاج دون الاهتمام بالجانب اللغوي .
- الإساءة إلى جيل الطفولة في اختيار الأغاني التي لا جذور لها في القاموس العربي.
- يقبل الأطفال على استماع للأغاني بسبب الموسيقى والحركة وللأسرة دور في توجيه الأطفال الأغاني التي يجب حفظها كالأغاني الدينية.
- السبب الرئيسي لتدني مستوى الأغاني التي تبث إلى الأطفال عبر التلفزيون هو غياب الخبرة العلمية والمسؤولية الوطنية لدى بعض القائمين على وسائل الإعلام الذين يترتب عليهم وضع ضوابط لبث الأغاني للأطفال وإنتاجها لكونها عامل مهم للمحافظة على الانتماء الوطني والهوية القومية.
- تسيطر اللهجة العامية على الأغاني بسبب الموسيقى مما يجعلهم لا يفرقون بين الفصح والعامي.
- يترتب وضع ضوابط لإنتاج وبث الأغاني الموجهة للأطفال لأنها عامل هام للمحافظة على الانتماء الوطني والهوية والقومية.
- أكدت الباحثة على انه من الخطاء تلويث لغة الطفل باللهجة العامية الأمر الذي انعكس سلبا على مستوى الأبناء في اللغة العربية وميولهم نحو ثقافة المجتمع المحلية وعدم التمييز بين الفصح والعامي.

9-دراسة عادل عبد الحميد حافظ (2012) ( بعنوان دور قناة طيور الجنة في تنمية الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة .) رسالة ماجستير في الإعلام وثقافة الطفل بجامعة عين الشمس.

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تسعى إلى معرفة دور قناة طيور الجنة الفضائية في تنمية الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة .

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقيه الميداني عن طريق استخدام استمارة استبيان وهي استمارة تقدم للمهات الأطفال ما قبل المدرسة , والتحليلي عن طريق تحليل ما تقدمه القناة لمدة أسبوع كامل للتعرف على الإشكال المستخدمة وأساليب التشويق .

يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة أمهات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة , عينة الدراسة الميدانية 200 مفردة من أمهات بمحافظة ( 6 أكتوبر, والقليوبية ) ,مجتمع وعينة الدراسة التحليلية يمثل تحليل فقرات قناة طيور الجنة لمدة أسبوع .

نتائج الدراسة التحليلية :

1- بالنسبة للإشكال المستخدمة جاء شكل الأغنية في ترتيب الأول بنسبة 74.8 % ثم جاءت المسابقات في ترتيب الثاني بنسبة 7.1 % , ثم الكرتون في ترتيب الثالث بنسبة 5.2 % ثم الحديث المباشر في الترتيب الرابع بنسبة 3.8 % , ثم جاء شكل الاسكتش الدرامي في ترتيب الخامس بنسبة 3.3 % , وشكل القصة في ترتيب الخامس مكرر بنسبة 3.3 % , ثم جاء شكل النشرة في الترتيب السادس بنسبة 2.4 % , ثم جاء الحوار في ترتيب السابع .

2- بالنسبة لأساليب التشويق المستخدمة في المضمون الذي يقدم من خلال قناة طيور الجنة جاء ( أكثر من أسلوب ) في الترتيب الأول بنسبة 23.5 % , ثم جاءت الموسيقى والغناء في الترتيب الثاني بنسبة 20.7 % , ثم جاء وجود الأطفال في الترتيب الثالث بنسبة 16.5 % , ثم جاء في الترتيب الرابع الألوان الجذابة بنسبة 10.3 % , وجاء في الترتيب الخامس وجود كارتون بنسبة 9.5 % , ثم اللغة السهلة في الترتيب السادس بنسبة 8.8 % , وجاءت القصة في الترتيب السابع بنسبة 6.7 % , ثم جاء وجود أسلوب درامي في الترتيب الثامن بنسبة 2.6 % , وجاء أسلوب وجود الحيوانات في الترتيب التاسع بنسبة 1.3 % , ثم جاء أسلوب وجود نباتات وزهور في الترتيب العاشر بنسبة 1 % .

## نتائج الدراسة الميدانية :

- 1- 96.6 % من الأمهات اجبن (نعم) على مدى اهتمام وحرص أطفالهن على مشاهدة قناة طيور الجنة الفضائية , وفي المقابل 3.1% اجبن (بلا) .
- 2- استجابات الأمهات حول أسباب جذب أطفالهن لمتابعة قناة طيور الجنة وفقا لمحل الإقامة تمثلت (إنها تعرض أغاني وأناشيد) في مقدمة هذه الأسباب بنسبة 54.6% , ثم ( تعرض كارتون معا الأغاني ) في المرتبة الثانية بنسبة 32.1% , ثم (بها أطفال في مثل سنه ) في المرتبة الثالث بنسبة 11.7% .
- 3- 98 % من الأمهات اجبن (بنعم) حول رأيهن في أن متابعة أطفالهن لقناة طيور الجنة يزيد من مفرداتهم اللغوية , وفي المقابل أجاب 3 % فقط (بلا).
- 4- 98 % من الأمهات اجبن (بنعم) حول مدى اكتساب أطفالهن لمعلومات عامة من قناة طيور الجنة , وفي المقابل أجاب 2 % منهم ( بلا).
- 5- 95.4 % من الأمهات اجبن (بنعم) حول مدى ملاحظة لوجود تغيير في سلوكيات أطفالهن بعد متابعة القناة , وفي المقابل أجاب 4.6% (بلا).
- 6- 98.6 % من الأمهات اجبن (بنعم) حول مدى مناسبة المضامين المقدمة في قناة طيور الجنة لسن أطفالهن في تلبية رغباتهم في هذه المرحلة من العمر , وفي المقابل أجاب 2 % منهم (بلا).

10 - دراسة مروة احمد غانم (2012) (بعنوان توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي) رسالة ماجستير في التربية .

هدفت هذه الدراسة إلى توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي .

وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي وقد تكونت عينة الدراسة من (64) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي في مدرسة عيد الأغا الأساسية بمحافظة خان يونس , تكونت العينة من مجموعتين إحداهما : تجريبية وبلغ عددها (32) طالبة , والأخرى ضابطة و عددها (32) طالبة واستخدمت الباحثة ثلاث أدوات للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها وهي : بطاقة تحليل المحتوى مقرر التربية الإسلامية , واختبار لقياس مفاهيم التربية الإسلامية , قياس قبلي وبعدي , ومقياس ميول الطالبات نحو التربية الإسلامية , وتوظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تدريسها قبل التجريب وبعده , وقد كانت الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية, وفي هذا إشارة إلى أن توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية له تأثير ايجابي من تدريس مفاهيم التربية الإسلامية من خلال طريقة التقليد.

أظهرت النتائج الإحصائية لقياس ميول الطالبات نحو التربية الإسلامية , وتوظيف أناشيد فضائية طيور الجنة في تدريسها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي , ولقد كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي , مما يوضح الأثر الوجداني الايجابي الذي أحدثته بعض أناشيد فضائية طيور الجنة على التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي .

11 - دراسة زهية يسعد (2016) ( بعنوان أثر قنوات أغاني الأطفال على معارف وسلوكيات أطفال ما قبل المدرسة .) جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

هدفت الباحثة زهية يسعد إلى التعرف على مضامين أغاني الأطفال التي تبثها القنوات المتخصصة من حيث المحتوى ، الموضوعات ، القيم و الأهداف ) ومن حيث الشكل الذي تقدم به وبيان أهم الرسائل التي تبعث بها الصورة كونها أمرا بالغ الأهمية عند الأطفال.

منهج الدراسة وأدواتها : لقد تم استخدام النهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي لاعتباره الأنسب للدراسات الميدانية الخاصة بالجمهور.

عينة الدراسة : لجأت الباحثة إلى أسلوب المسح بالعينة , وقد كان حجم العينة 40 استمارة وزعت على 40 أم في الجزائر وتم استرجاعها كاملة.

أدوات البحث : اعتمدت في انجاز البحث في جزئه الميداني على استمارة استبيان والتي تمثل مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة المرتبطة بعضها البعض في شكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث وذلك في موضوع البحث والمشكلة التي اختارها.

ومن نتائج الدراسة :

- 1 - أكدت الأمهات في هذه الدراسة أن الأغاني الموجهة للأطفال تؤثر في أطفالهن بنسبة وصلت 80 %.
- 2 - بينت الدراسة إن الطفل في مرحلة العمرية الصغرى من سنتين إلى غاية 4 سنوات يكون أكثر تأثرا بالمضامين الغنائية المقدمة في القنوات المتخصصة بنسبة بلغت 80 % خاصة إذا قورنت بالفترات الأخرى من مرحلة الطفولة المبكرة ذلك أن حب الاكتشاف والرغبة في المعرفة تكون في أوجها خلال هذه المرحلة من حياة الطفل .
- 3 - استنتجت من خلال هذه الدراسة أن قناة طيور الجنة تسيطر على الأطفال في الأطفال الجزائر وتعد المصدر الأول لمشاهدتهم الأغاني والأناشيد الخاصة بهم.
- 4 - توصلت إلى أن 77.50 % من الأمهات يرافقن أطفالهن أثناء مشاهدة القنوات الغنائية المتخصصة للاطلاع على محتوى ما تبثه هذه القنوات ومدى ملائمتها لسن أطفالهن.
- 5 - استنتجت أن الأغاني تركت الكثير من الآثار الايجابية على الطفل كان أبرزها تنمية قدرات الطفل على التفكير , الانتباه , والتذكر.

- 6 - كما توصلت أن الأغاني خلقت بعض التأثيرات السلبية على مستوى المعارف والمدرجات برزت بشكل اكبر على مستوى تعطيل القدرات اللغوية وتأخر النطق للطفل وسيطرة لهجات عامية عليها , وكذا تأخر النطق عند البعض منهم.
- 7 - إن معظم الأمهات في عينة الدراسة عبروا أن الغاني التلفزيونية أثرت على سلوكيات الأطفال فعليا جراء مشاهدتهم الدائمة.
- 8 - توصلت الدراسة إلى أن السلوكيات الايجابية التي اكتسبها الأطفال في عينة الدراسة من الأغاني التلفزيونية بصفة اكبر هي تعلم الطفل العناية بمظهره العام وشكله وكل شؤونه الخاصة انطلاقا من تقليد ما يراه في الأغاني التلفزيونية بالدرجة الأولى.
- 9 - كما بينت الدراسة أن السلوكيات السلبية التي اكتسبها الأطفال جراء متابعتهم للاغاني التلفزيونية كمننت في أنهم أصبحوا متطلبين جدا بعد متابعتهم الدائمة للاغاني بحيث صاروا يطالبون بتوفير نفس الملابس و الاكسورات , الألعاب وحتى غرف النوم وكل أغراض التي يشاهدونها عند الأطفال في الفيديو كليب كأول سلوك ضايق الأولياء.

## 7- التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة نلاحظ أن كل الدراسات تناولت التلفزيون والطفل من منطلقات نظرية شتى اعتمدت على طرق البحث العلمية وتقنيات مختلفة في بلدان متعددة بحيث تتفق وتتعارض هذه الدراسات في نتائجها تبعا لأراء والنظريات حول علاقة التلفزيون بالطفل .

اتفقت واختلفت الدراسة الحالية ومع الدراسات السابقة في الآتي :

- 10 - في الهدف : اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة : نيكن وبتيرز 1988- دراسة زهية يسعد 2016 دراسة ناجي تامر 2006 - دراسة عائشة عهد الخوري 2007- دراسة رهام محمد صلاح الدين 2005- دراسة سمير عادل عبد الحفيظ 2012- واختلفت الدراسة الحالية من حيث الهدف مع دراسة :جاكلين هولمان 1990- دراسة عراف شيرين 1990- دراسة فايزة احمد يوسف 2006 دراسة مروة احمد غانم 2012.
  - 11 - في العينة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة : رهام محمد صلاح الدين 2005 واختلفت مع الدراسات الأخرى .
  - 12 - في المنهج : اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة : ناجي تامر 2006- دراسة فايزة احمد يوسف 2006- دراسة عائشة عهد الخوري 2007- دراسة مروة احمد غانم 2012- واختلفت الدراسة الحالية من حيث المنهج مع دراسة : زهية يسعد 2016- دراسة رهام محمد صلاح الدين 2005 دراسة سمير عادل عبد الحفيظ 2012.
  - 13 - في الأدوات : اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة : ناجي تامر 2006- دراسة عائشة عهد الخوري 2007- واختلفت الدراسة الحالية من حيث الأدوات مع دراسة : زهية يسعد 2016 دراسة فايزة احمد الصيام 2006- دراسة رهام محمد صلاح الدين 2005- دراسة مروة احمد غانم 2012- دراسة سمير عادل عبد الحفيظ 2012.
- ساهمت هذه الدراسات مساهمة فعالة في إثراء هذا البحث (البرامج الإنشادية وعلاقتها بتنمية الحصيلة اللغوية للطفل ) في الجانب النظري . كما ساهمت في توضيح أبعاد المشكلة وتباين موقع البحث الذي نحن بصدد دراسته من الجهود السابقة الأخرى . كما أفدتنا أيضا في الجانب المنهجي للدراسة وخاصة في تحديد المنهج وأدوات البيانات .



# الفصل الثاني

## التلفزيون وبرامج الأطفال

تمهيد

أولاً: برامج الأطفال التلفزيونية

- 1-التعريف ببرامج الأطفال التلفزيونية
- 2-أهمية برامج التلفزيونية وأسس اختيارها
- 3-تأثير برامج التلفزيونية على الطفل

ثانياً:قناة طيور الجنة

- 1-التعريف قناة طيور الجنة
- 2-أهداف قناة طيور الجنة
- 3-أهم أناشيد وبرامج قناة طيور الجنة

ثالثاً : البرامج الإنشادية

- 1-أناشيد الطفل والنمو المعرفي
- 2-الأنشودة هدف ووسيلة
- 3-الأنشودة بين الإعلام والتعليم

خلاصة الفصل

## تمهيد:

إن ظهور التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيري .تعد تجسيدا لخلاصة التقدم السريع الذي أحرزته وسائل الاتصال منذ أمد بعيد فالتلفزيون وسيلة خاصة تبعث بقنواتها وصورها وسائل وجدت في كل أنحاء العالم وأصبحت ضرورة ملحة فرضت وجودها في كل أسرة واخذ مكانة هامة في نفوس الأطفال لأنه النافذة الصغيرة التي يرونها بها العالم وهي أداة لا تخلو من التأثير على الحياة اليومية للأطفال وهذا ما جعل التلفزيون يقدم برامج الخاصة للأطفال .

والبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال تعالج مشكلات المشاهد الصغير في شتى المجالات وتعتبر قناة طيور الجنة الفضائية من ابرز البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال.

وفي فصلنا هذا سنتطرق إلى : التعريف برامج الأطفال التلفزيونية -أهمية البرامج التلفزيونية وأسس اختيارها -تأثير برامج التلفزيونية في الطفل .كما سنتطرق إلى : التعريف قناة طيور الجنة- أهداف قناة طيور الجنة- أهم أناشيد وبرامج قناة طيور الجنة. كما سنتطرق إلى : أناشيد الطفل والنمو المعرفي - الأناشود هدف ووسيلة- الأناشود بين الإعلام والتعليم.

## أولا :برامج الأطفال التلفزيونية.

### 1-التعريف برامج الأطفال التلفزيونية:

يعرف صبري هاشم برامج الأطفال التلفزيونية بأنها كل ما يقدم للأطفال عبر التلفزيون من عروض, سواء كانت هذه العروض من الإنتاج المحلي أو المستوردة بما تحتويه من قصص وأفلام وأغاني. وتعرفها علا عبد الرحمن بأنها البرامج المقدمة والموجهة للأطفال وهذه البرامج تتخذ أشكالاً وقوالب فنية عديدة منها الحديث المباشر, الحوار, المناقشة...كي تحقق أهدافها في الوصول إلى جماهيرها المستهدفة.(سامية: 2013, ص108)

برامج الأطفال في التلفزيون تقدم مجالات واسعة تكسب الأطفال ثقافة واسعة وتثري حياتهم وتزيد من متعتهم, فالقصص والحكايات والمسرحيات والشعر والموسيقى والغناء والأخبار المسابقات والألعاب, وسير الأبطال والمبدعين, كلها تتيح لثقافتهم أن تنمو وتتبلور, وتسهم في تنمية قدراتهم اللغوية والعاطفية والاجتماعية والنفسية وتشارك في تنشئتهم الاجتماعية وتجعلهم أكثر إحاطة ببيئتهم وعالمهم الذي يعيشون فيه (صالح: 2008, ص46)

فهي إذن كل ما يبثه التلفزيون من برامج للأطفال سواء كانت ترفيهية, تثقيفية, تربوية وهذه البرامج تغرس فيهم القيم والسلوك وتعلم الأطفال كيفية الاندماج مع الحياة الاجتماعية بكل أشكالها مما جعلها تؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية تأثيراً إيجابياً وسلبياً معاً.

### 2-أهمية برامج الأطفال وأسس اختيارها:

تكتسي برامج الأطفال أهمية كبيرة, حيث أنها تتميز بتأثيرها الكبير في تشكيل الطفل وتكوين اتجاهاته ونظراته إلى الحياة, حيث تلعب دور المثير لانتباه الطفل وإدراكه لما بها من معارف ومعلومات, فقد يتعلم منها شيئاً أو أنه قد يغير من اتجاهاته أو تخلق له اتجاهات جديدة وقد يتصرف بطريقة جديدة وذلك بتعديل سلوكياته القديمة, خاصة وأن بعض التقارير تشير إلى أن بعض الأطفال يقضون من الوقت في مشاهدة التلفزيون أكثر مما يقضون في المدرسة بل وأكثر مما يمضون مع والديهم وأفراد عائلتهم. (عبد الله: 1993, ص119)

ومن بين البرامج التي يميل الطفل إلى مشاهدتها الرسوم المتحركة حيث أنها تلعب دوراً مهماً في تكوين شخصيته وتحتل مكانة مرموقة في نفسه لأنها تقدم المعلومات في قالب قصة جذابة أو حكاية مثيرة.

كما أن البرامج تحتوي على ألعاب تستهوي الطفل كثيرا وينجذب إليها، وهي ضرورية في حياة الطفل، وتشير الكثير من الدراسات إلى أهمية اللعب التربوي، فمن خلالها يمكن أن يتم إيصال المفاهيم والمعلومات وتطوير المهارات ونقل الثقافة، بل هي عملية تتم من خلالها التنشئة الاجتماعية للطفل وتساهم في تكوين هويته الثقافية والوطنية، ويتضاعف تأثير هذا الوسيط التربوي في مراحل النمو الأولى بالنسبة إلى الطفل، باعتبار اللعب يشكل محور حياته في تلك المرحلة. (نجلاء:1989، ص140)

### أسس اختيار برامج الأطفال التلفزيونية:

إن الإعداد لبرامج التلفزيون الخاصة بالأطفال يحتاج إلى مهارات فنية متعددة، في جمع المواد وترتيبها، وكتابة النص و إعداد الممثلين وتدريبهم، وتجهيز المؤشرات الصوتية وأفلام الكرتون، والتسجيلية اللازمة لكل برنامج، وتحضير أدوات التصوير من كاميرات وتجهيز الاستوديو، و إعداد مقدم البرنامج، وتهيئة الديكور الخاص، والتجهيزات الفنية الأخرى مثل الإضاءة والملابس وما يلزم لإخراج البرنامج على الوجه المطلوب. كل هذه المتطلبات لا يمكن القيام بها إلا من قبل المشرفين المختصين، كل في حقل اختصاصه، ويسبق هذه التجهيزات الفنية، تحديد الأهداف المرجوة لفقرات البرنامج، وتحديد مراحل الطفولة التي يمكنها مشاهدة البرنامج والاستفادة منه، ومن ثم يشرع في إعداد النص العلمي الذي يفرض على المخرج التهيئة والإعداد له حسب المطلوب فيه (عبد المفتاح: 2006، ص115.116)

لكي يحقق التلفزيون الأهداف التربوية والتثقيفية والترفيهية المنوطة به لخدمة الطفل لابد أن تتوفر في برامج الأطفال بالتلفزيون شروط أساسية أهمها ما يلي:

- أن تكون البرامج هادفة شاملة تسهم في تنمية ثقافتهم وفي تطوير قدراتهم اللغوية والاجتماعية والوجدانية والأخلاقية، وتشبع في نفوسهم البهجة وتحفزهم إلى التفكير الإبداعي، وتنمي لديهم تمثل القيم الدينية والاجتماعية المطلوبة.

- أن يكون هناك تكامل واتساق بين الأجهزة الإدارية المختلفة في محيط الطفل وبين المؤسسات التربوية فيه، بحيث لا يرى الطفل في التلفزيون مثلا معلومة تناقض أو تعارض بعض المعلومات أو الخبرات التي يستمع إليها لطفل أو يتلقاها في المدرسة، ولكي يتم هذا التوحد لابد أن توضع أهداف مشتركة مشتقة من

أهدف المجتمع بشكل عام, وأهداف التربية فيه والاتجاهات التربوية المعاصرة, لكي لا يخلق أي نوع من التشنت أو الددبية أو صراع داخل نفس الطفل حين ما يستمع إليه هنا أو يراها هناك. (محمد وآخرون: 2009, ص258)

- أن تراعي البرامج طبيعة جمهور الأطفال وخصائصه العمرية والجنسية واللغوية والثقافية والمعرفية, وأن تراعي ما بينهم من ظروف في الذكاء والقدرات والمتغيرات البيئية. (صالح: 2008, ص46)

- محاولة إشراك الطفل مشاهدة البرنامج عن طريق المسابقات المختلفة أو إشراكه في بعض الفعاليات التي تحتاج منه إلى بذل الجهد في البحث عن معلومة أو التفكير في حل مشكلة ما أو الإجابة على تساؤل معين أو القيام بتجربة معينة أو أداء عمل ما يجد فيه متعة وفائدة.

- أن ترتبط المادة المقدمة للطفل بواقع الحياة قدر الإمكان لكي يستوعبها الطفل, فالأطفال تنطلق اهتماماتهم من دواتهم في نمو دائري مطرد ينتقل من الذات إلى الأسرة إلى العائلة والجيران إلى المجتمع المحلي, ثم الإنساني والعالمي وهكذا, ولا بد من تتبع منابع اهتمام الطفل.

- بعض المعلومات المقدمة للطفل وخاصة ما يتعلق بمجال القيم تحتاج إلى نوع معين من التركيز قد يكون بشكل التدريب الموزع فإذا ما أردنا غرس قيمة احترام الوالدين عند الطفل فعلينا أن نقصد مثل هذا المضمون بين أن وآخر مرة على شكل أغنية هادفة وأخرى على شكل تمثيلية قصيرة, وثالثة عن طريق تتبع حالة ما, كالتركيز على الطفل داخل أسرة وكيفية مسلكه مع والديه, بحيث تغذي القيم الجيدة بأسلوب ايجابي يبتعد عن المباشر في المخاطبة لا أن نطرح القيمة مرة وننسها فترة طويلة منتقلين إلى موضوعات ومعلومات أخرى بحيث يفقد الطفل قدرته على التشبع هذه القيمة وتمثلها بحيث تصبح جزءا من سلوكه ومعتقده. (محمد وآخرون: 2009, ص259)

الأخذ بعين الاعتبار قابلية الأطفال وميلهم إلى التقاليد, مما يستوجب التقليل من المناظر المثيرة التي تعتمد أساليب القسوة والإجرام والعنف, والإكثار من المواد التي تعتمد عناصر الخيال المحدود المرتبط بالبيئة, الذي يعمل على جذب اهتمام الطفل وترفيهه, وتوجيهه إلى السلوكيات التربوية السليمة.

- الاعتماد على البرامج التي تقدم موادها من خلال الألحان الموسيقية لما في ذلك من عناصر جذابة لاهتمام الأطفال. (عبد الفتاح: 2006, ص114.115)

- أن يغلب جو المرح على طابع البرنامج, وهذا قد يكون بمشاركة الأنغام السعيدة أو المواقف الطريفة وقد يتضمن فقرة يشارك فيها نجوم كوميديون يضيفون لمساة مرحة على أن تكون خادمة للهدف العام, وتبتعد عن التهريج, فالطفل يجد سعادة في الالتقاء عبر برنامج بنجوم أحبهم, إذ سهل تقبل ما يقولون أو يفعلون كما يثيرون سعاد ومرح قد يجد غيرهم صعوبة في تحقيقه إذا كانوا من الشخصيات التي لا يعرفها الطفل أو لا تتكرر عليه بحيث تنقل الرابط العاطفي بينها وبينه. ( Pierre ;1992 .P32 )

- الاهتمام بخاتمة البرنامج, حيث تترك أثرا طيبا في نفس الطفل, مما يدفعه إلى انتظار البرنامج وترقبه, فتقف عند فكرة ايجابية أو لمحة سعيدة تبقى مرافقة لمخيلة الطفل فترة تزرع في نفسه السعادة والرضا.

- لا بد أن يعتمد البرنامج ابتداء على الدارات الاستطلاعية لمعرفة ما يريده الطفل؟ وما يمتعته؟ وأن يتبع ذلك بدراسة تقويمية لمعرفة مدى ما حققه البرنامج من فائدة؟ وما عيوبه؟ وكيفية تجنبها مستقبلا؟ ودراسة كيفية التطوير والتنويع درءا للملل والرتابة .  
(محمد وآخرون:2009, ص260.261)

### 3- تأثير برامج التلفزيونية على الطفل :

#### 1- التأثيرات الإيجابية للتلفزيون على الطفل:

أصحاب هذه الاتجاهات يدافعون عن التلفزيون ويعدون له آثار إيجابية على الطفل، تذكر هيملوبيت أن آثار التلفزيون محدود، لكنها مستمرة فالتلفزيون يؤثر في مفهوم الأطفال عن الوظائف والأعمال ويثري معلوماتهم عنها، ويؤكد أهمية النجاح في الحياة، كما يؤكد صفات كالمبادرة وحسن المظهر وأن أسباب النجاح هي الأخلاق والعقل والثقة بالنفس والشجاعة وينمي من قيمهم كالإيمان بالشجاعة، ويزيد من طموح الأطفال نحو الوظائف العليا ذات الفكر المستقبل ". (حسين :2011، ص74)

يعتبر التلفزيون بمثابة مدرسة لا يشعر الطفل حيالها بأنه مجبر على حضور الدروس والجلوس صامتاً طيلة ساعة أو ساعتين في القسم والانتباه لما يقوله المعلم، وخلال متابعته لبرنامج تلفزيوني يكون حر في الجلوس أو الاستلقاء أو الأكل أثناء المشاهدة، فهو لا تحده الضوابط ولا يخاف من شتما أو ذما من أحد، كما أن المعلومات التي يتلقاها من خلال هذا البرنامج يقبلها بصدور رطب لأنها قدمت بأسلوب جذاب وجميل وترفيهي.

كما أن الجانب الأكبر الذي يتعلمه الطفل من التلفزيون قبل دخوله المدرسة يأتي عرضاً لأن غايته الأولى من المشاهدة هي التسلية، والمعارف التي يكتسبها تأتي هكذا دون أن يقصدها في البداية يختلف بعد دخوله المدرسة. (مرجع سابق، ص42)

ويدعم التلفزيون المناهج الدراسي من خلال تعليم الأطفال اللغة بالجمع بين الكلمة وصورة حروفها الملفوظة، وهو يوضح الأحداث التاريخية بوسائله التي تعتمد على الإضاءة والديكور والملابس والحوار والتمثيل، كذلك تعرف الطفل بالكثير من المناطق الجغرافيا الموزعة عبر العالم، وليس بإمكانه الوصول إليها والتعرف على شعوب العالم، عاداتهم وتقاليدهم، ويمكن التلفزيون من الإبحار في أعماق المحيطات والتحليق في الفضاء الواسع من خلال الصور الجميلة.

من خلال متابعة برامج التلفزيون يكتسب الطفل سلوكيات وأفكار تعمل على إنضاج شخصيته وتقوية مداركه، فيعلم أشكالاً من السلوكيات المحببة كالتعاون والإخاء وحب الخير ومساعدة الآخرين ونجدة الضعفاء.

كما أنه من خلال مشاهدة التلفزيون ينمو الجانب الاجتماعي في الطفل بمشاركة الآخرين وتبادل أطراف الحديث معهم حول برنامج تابعوه سويًا، ومن خلال برامج التلفزيون يحيي الطفل أهمية النجاح في الحياة وأسباب تحقيقه التي هي الأخلاق، العقل والثقة بالنفس والشجاعة.

ومن الناحية العقلية النفسية فإن التلفزيون يصقل وجدان الطفل وأحاسيسه من خلال ما يشاهده وما يسمعه من الموسيقى والإيقاع الجميل الذي يدرّب حواسه على الإصغاء والمتابعة والربط والتحليل.

كما أن التلفزيون ينمي الملكات العقلية والفكرية لدى الطفل ويصبح لديه الفضول للاستطلاع والمعرفة من خلال البرامج الثقافية ذات الأسلوب الترفيهي ويثير التلفزيون خيال الطفل. - ينمي التلفزيون الجانب الاجتماعي في الطفل بمشاركة الآخرين وتبادل أطراف الحديث معهم عند مشاهدته.

- يصقل التلفزيون وجدان الطفل وأحاسيسه بما يغمر من جو الترفيه والتسلية واستماع الموسيقى والإيقاع الجميل الذي يدرّب حواسه منذ الصغر على الإصغاء والمتابعة والربط والتحليل.

- يوسع التلفزيون خبرات الطفل كمصدر من مصادر المعرفة التي تمدّه بالقيم المعرفية والسلوكية وتنقل له الثقافة والمعرفة من خلال الوظائف التي يقوم بها هذا الجهاز وهي التوجيه والتنقيف والتعليم والترفيه.

- ينمي التلفزيون الملكات العقلية والفكرية لدى الطفل ويشبع لديه حب الاستطلاع من برامج الثقافة.

- يثير التلفزيون الخيال الواسع للطفل ويفتح أمامه من خلال ما يقدمه من صور وموسيقى وتمثيلات وألوان زاهية جذابة أفقا رحبة تنقله خارج حدود البيت والشارع والمدرسة. -يزود التلفزيون الطفل بالخبرات والمهارات التي تدفعه إلى العادات الصحية في كافة مناحي سلوكه اليومي. (صالح: 2008,ص59)



## 2- الآثار السلبية للتلفزيون على الطفل:

على الرغم من تحديد الآثار الإيجابية للتلفزيون على الطفل إلا أنه يوجد العديد من الآثار السلبية التي ترتبط بالجوانب الاجتماعية والعقلية والنفسية والتربوية.

يمكن للتلفزيون أن يؤثر تأثيراً سلبياً على الطفل، لأنه لا يكتفي بمشاهدة البرامج الخاصة به فحسب، وإنما يشاهد أيضاً برامج الكبار وهذه الأخيرة كثيراً ما تكون مليئة بمشاهد مثيرة وعنيفة تشوش فكر الطفل وتحل لديه الكثير من القيم، الذي لا يملك القدرة على فرزها نظراً للتكوين النفسي، العقلي والجسمي، وحتى برامج الأطفال لا تكاد تخلو من هذه القيم الغربية والسلوكيات المسيئة والأفكار المنحرفة التي تؤثر على النمو السليم للطفل.

فمن الجانب الجسمي والعقلي، يؤكد الأطباء وعلماء النفس على أن جلوس الأطفال أمام التلفزيون لساعات طويلة قد يهدد صحتهم البدنية والعقلية ويؤثر على الحواس البصرية السمعية ويحد من حركتهم، وهم يقولون أن التلفزيون والسيارة والسيجارة والخمر هي آفات القرن العشرين لأنها تؤدي جسم الإنسان وتفسد عقله، وتعوق الناس عن الرياضة والحركة وتؤدي إلى البلادة والكسل والخمول، فضلاً عن أنها تصيب أصحابها بالأرق والقلق. (مرجع سابق، ص 60).

أكدت الدراسات أن بقاء الطفل صامتاً لفترة زمنية طويلة يؤدي إلى ضعف في الشق الأيسر للدماغ (مقر. الكلام والتفكير المنطقي). (Ignacio. 1979.P23).

ومن الجانب الاجتماعي يقتل التلفزيون الوقت، فيجلس الطفل أمام الشاشة الصغيرة لساعات طويلة دون أن يشعر بمرور الوقت وبهذا يصرف التلفزيون الطفل عن اللعب مع رفاقه والحديث معهم كما أنه لا يقرب بين أعضاء الأسرة، تبدد الساعات التي كانت تقضيها الأسرة في تبادل الخبرات والأفكار والآراء لأنها أصبحت ساعات الذروة لمشاهدة التلفزيون. كما أن مشاهدة التلفزيون تحول الطفل عن ممارسة هواياته ونشاطاته العادية، فينشأ طفلاً منفرداً سلبياً لا يتفاعل مع مجتمعه ولا يقدم إليه أي نفع مادي أو معنوي وعوض أن يكون عضواً فعالاً يصبح عالماً لا يرجي منه الخير أو الصلاح.

والأخطر من ذلك أن عقول الأطفال وإمكاناتهم الفكرية محدودة وشديدة الحساسية والاستعداد للتأثير بما تری وتسمع، وتقاليدها ما يعرضه التلفزيون من قيم، أصبحت تزامم قيم الأسرة والمدرسة.

أما التأثير النفسي للتلفزيون على الطفل فهو كبيرو إذ أنه يفزع بما يبث من مشاهد مخيفة مثل الظلام والوحدة والمواقف الرهيبة والنهايات التعيسة والأحكام الظالمة, ومن بين الصور التي تجلب للطفل الفزع الذي يؤدي إلى القلق والكابوس والنمو المتقطع والأحلام المخيفة في مشاهد العنف الذي أصبح الميزة الأساسية ضمن برامج التلفزيون سواء الدراسية, الوثائقية الإخبارية, الرياضية و الموسيقية, وحتى برامج الطفل لا تخلو من مشاهد العنف التي يتابعها الطفل بكل اهتمام.

ومن الجانب التربوي, يروج التلفزيون لأشكال من التربية الموازية التي تخلق ضرر بدور المؤسسات التربوية, إذ يقال أن وظيفة التربية تقوم أساسا على شحذ الذهن وترفيه العقل ولكن التلفزيون يطمس ذلك.

كله ينحو بالطفل نحو الانفعال واتخاذ القرارات غير العقلانية, على نحو ما يرد في البرامج من انحراف . وهبوط في الذوق و إسراف في المظاهر الاستهلاكية على حساب الجوهر والقيم الخلقية. (صالح: 2008, ص62.63)

#### دور الأسرة في الاستخدام السليم للتلفزيون:

هنالك من يعد التلفزيون أداة تربوية تعليمية . وأنه يزيد من قدرات أطفالهم فكريا وثقافيا ويرون أنه يكسب الأطفال عادات وقيما مرغوبا بها ويذهب البعض إلى الاعتقاد بأن التلفزيون يشكل رابطة أسرية هامة, وأنه لا يشكل خطرا يهدد حياة الأسرة, كما ترى بعض الأمهات أن التلفزيون يشكل عامل تنظيم داخل الأسرة, فهو أحد أساليب الضبط والتوجيه التربوي داخل الأسرة, وفي ذلك يقول الدكتور مصطفى أحمد تركي: (إن الأسر تنازلت عن

بعض أدوارها في التنشئة الاجتماعية للتلفزيون) لكن بعض الناس ينظرون إلى التلفزيون بوصف أداة استلاب قهر ثقافي وتربوي , وهم يركزون على مخاطر البرامج التلفزيونية وعلى آثارها السلبية في عقول الأطفال.

وفي هذا المجال لا بد من تدخل الأهل من أجل ضبط مشاهدة أطفالهم للتلفزيون مع تقدير ملكات الطفل ورغباته بما يتناسب ونوعية البرامج وخصوصياتها . (حسين 2011, ص77)

وتعويد الطفل على أوقات محددة للمشاهدة, مع توجيهه إلى بعض الأنشطة كالقراءة واللعب بأسلوب القدوة وليس بالأوامر.

مناقشة الطفل عقب البرامج الهامة, وتعزيز المفاهيم الايجابية, وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديه, فعلى الوالدين أن يوضحا لأبنائهما أهداف ومعاني ما شاهدوه بدلا من تركهم يحصلون على تلك المعلومات من مصادر أخرى وربما لا يستطيع في الطفل سنواته الأولى أن يفرق بين الرمز والحقيقة في البرامج, أو أن يخلط بين الواقع والخيال, وهنا يأتي دور كل من الأسرة والمدرسة والتعقيب والتوضيح كلما حانت الفرصة.

توجيه الطفل لمشاهدة ومتابعة برامج معينة, مع الاهتمام بتحديد ساعة ذهابه للفراش مهما كانت جاذبية البرامج حتى لا يؤثر السهر والاجتهاد على نشاط الطفل في اليوم التالي عدم استخدام التلفزيون كأسلوب عقاب ومكافأة, لأن فعل ذلك تجعل مشاهدة التلفزيون بغض النظر عن المضمون والبرامج الذي يبثه شيئا مهما للطفل, فتزيده قيمة عنده, ويعطيه أهمية تفوق قدره.

عدم السماح للأطفال مطلقا بمشاهدة التلفزيون بمفردهم, ولذلك فإنها كارثة أن تضع جهاز تلفزيوني خاص للأطفال في حجرتهم بحيث يشاهدون ما يريدون دون رقابة, والحرص على مشاركة الأطفال المشاهدة له فوائد متعددة : أولها أن الأطفال يحبون الأنشطة الجماعية ومن الفوائد أيضا التعرف على ما يختزنه عقلهم من معلومات وقيم تصلهم عن طريق هذه البرامج, ومنها مناقشتهم فيما يشاهدون لمعرفة ما يعجبهم فيه, وسبب حرصهم على مشاهدته . ( مرجع سابق ,ص 81)

والحرص على عدم تعريض الأطفال للبرامج التي قد تثير رعبهم واضطرابهم مثل برامج القتل والجرائم المثيرة, لما تثيره من خوف, وما تقدمه من وجهة نظر جانبية عن الحياة التي تشير إلى أن الجريمة والقتل والقوة هي السبيل الوحيد لفض كل المنازعات.

على الأسرة أن تشكل من نفسها قوة ضاغطة ومؤثرة على مؤسسة التلفزيون في اختيار وتقديم البرامج الموجهة المفيدة التي تعزز قيما العربية الإسلامية عند الأبناء, وتجنبهم بالتالي كل القيم السلبية التي تروج لها البرامج الهابطة, كما عليها أن تؤكد على إدارة إنتاج البرامج في التلفزيون بضرورة إشباع رغبات الأطفال بمعالجات فنية تظهر لهم سلوك المواطن الصالح والقدوة الصالحة ورفض الكتابات الضعيفة التي لا تصلح للإنتاج الهادف والاهتمام والعناية بالظروف البصرية والجلسة الصحيحة التي تتم فيها المشاهدة, والتحذير من المشاهدة في الظلام لأنها تزيد من الأثر العاطفي الذي يخلقه البرنامج, كما أنها تزيد من تحديق البصر وإرهاقه.(صالح: 2008,ص70.71)

توصلت العديد من الدراسات العلمية الحديثة إلى أن الحد الأقصى للفترات المناسبة لمشاهدة التلفزيون يوميا بالنسبة لأعمار الأطفال كالتالي:

من سن 2- 5 ----- 30 دقيقة

من سن 6- 9 ----- 60 دقيقة

من سن 10-13 ----- 90 دقيقة

مع التنبيه إلى أن تجاوز هذه الفترات يتسبب في عدم توازن مشاعر الأطفال, وانخفاض مستواهم العلمي, وعجزهم عن إقامة علاقات إنسانية مع زملائهم, خصوصا أن الأطفال الذين تتجاوز مدة ومشاهدتهم للتلفزيون ثلاث ساعات, ويعتادون رؤية برامج منخفضة المستوى, لا تتناسب مع أعمارهم, خلفا للأطفال الذين بلغوا السادسة من العمر والذين لا تتجاوز مدة مشاهدتهم للتلفزيون فترة السنتين دقيقة, حيث يحرصون على مشاهدة برامج مفيدة, مثل أفلام عالم الحيوان, للاستفادة بهذا الوقت بأفضل طريقة .

(حسين :2011,ص71)

**ثانيا :قناة طيور الجنة.**

### **1-التعريف قناة طيور الجنة:**

هي قناة فضائية متخصصة في برامج الأطفال تبث عبر قمر Nile sat تستهدف من خلال برامجها المختلفة الطفل العربي والمسلم, ويتجاوز عدد مشاهدي قناة طيور الجنة الملايين من الأطفال والأمهات وأولياء أمورهم بسبب تميز برامجها وتنوعها التي تجذب الصغير والكبير على حد سواء.

تم تأسيسها في جانفي 2008 تحت إدارة و إشراف خالد مقداد, مقرها في عمان, الأردن وتبث إرسالها من البحرين, تقدم القناة أناشيد وأغاني للأطفال.

و فكرة قناة طيور الجنة الفضائية كانت بدايتها فرقة طيور الجنة الخاصة بأناشيد الأطفال منذ عام 1994بتأسيس خالد مقداد, وتعد فرقة طيور الجنة من أكثر الفرق الفنية المتخصصة بفنون الأطفال انتشارا في الوطن العربي, بعد أن وصل إنتاجها من الألبومات الفنية للأطفال إلى العديد من الدول العربية والعالمية مثل كندا وبريطانيا وغيرها, فبعد أن قوبلت بترحيب من الأهالي الذين يبحثون عما يلبي رغبات الطفل الفنية والتثقيفية بطريقة تتناسب وأعمارهم وتفكيرهم, واختيار اسم طيور الجنة ليكون شعارا يرنو إلى ترغيب الأطفال وتحبيبهم بالسير على طريق الجنة وربط الطفولة بالجنة والسكينة .(فاطمة:2014,ص99)

ويتحدث خالد مقداد عن تجربة تأسيس القناة فيقول: "الفكرة جاءتني حين وجدت أسهل طريقة لتوصيل المعلومة و الرسالة عن طريق أغاني وأناشيد الأطفال, لأنها عادة تكون الأقرب إلى قلوبهم وبما أننا بحاجة ماسة إلى تعليم أبنائنا القيم الأخلاقية بدأنا العمل على هذا الأساس ومنذ بدأنا الولوج إلى عالم الطفولة البريء ووضعنا أيدينا على جانب حساس ومهم في حياة الأسرة بشكل عام من خلال وضع اللبنة الأساسية لتأسيس قناة تعني بالطفل وتعلمه قيم ومبادئه بأسلوب مرن ومريح وممتع في نفس الوقت, لأننا يجب أن نعلم أن الإعلام الموجه للطفل هو الأصعب فإن استطعت أن تستميل الطفل وتكسبه فأنت ناجح بجدارة."

وقد تم إطلاق قناة طيور الجنة 2, حيث أعلن مدير مؤسسة طيور الجنة خالد مقداد عن ظهور قناة جديدة على النايلسات طيور الجنة 2, كما تغير مسمى طيور الجنة إلى طيور الجنة 1 وتلتقي قناة طيور الجنة 1 وقناة طيور الجنة 2 في كل من الأهداف والمضمون وبعدها سمية قناة طيور الجنة 2 باسم قناة.

طيور الجنة بيبي وتم توجيهها لفئة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ولكن نتيجة انسحاب بعض نجوم قناة طيور تم إدماج القناتين معا والاكتفاء بقناة واحد.

**\* من أهم خصائص قناة طيور الجنة: (مروة: 2012, ص 58)**

- تعتمد قناة طيور الجنة جدول برنامج مدروس بعناية ويشتمل على مجموعة من أرقى البرامج المتنوعة التي تلبي حاجات الأطفال المتعددة بفئاتهم العمرية المختلفة.

- تستخدم قناة طيور الجنة أحدث تجهيزات البث التلفزيوني الفضائي, وتبث إرسالتها وفقا لأرقى المعايير وتسعى دائما لمواكبة الأفضل في مجال التطورات التقنية للتلفزيون والبرامج المتنوعة.

**\* نجوم قناة طيور الجنة:**

- **خالد مقداد:** مؤسس ومدير القناة, خالد عبد الله جبريل مقداد, يحمل الجنسية الأردنية وهو من أصل فلسطيني متزوج من " مروة حماد " وأنجب خمسة أبناء هم: المعتصم بالله, الوليد جنى, التوأمان جادو إياد .

**\_ الوليد مقداد:** وهو الابن الأول لخالد مقداد, ولد في 30 / 12 / 1999 تم ضمه لفرقة طيور الجنة لفصاحة لسانه وتفوقه في مادة اللغة العربية, ظهر في أغلب الأناشيد والكليبات مع أخاه الأصغر المعتصم بالله مقداد

-**المعتصم بالله مقداد**: ولد في 27 جويلية 2001, هو الابن الثاني لخالد مقداد, برز من خلال إلقاءه المميز وفصاحة لسانه مما لفت أنظار والده فأدخله في فرقته الفنية, وقد قام بالتمثيل في الكثير من الأناشيد المصورة مما أكسبه شهرة كبيرة على مستوى الوطن العربي رفقة شقيقه الأكبر الوليد وقد أشتهر بلقب "عصومي", ومن الأناشيد التي أدها مع أخيه هي: **المصعد**, **بابا ما عاد يكذب**.

-**جنى مقداد**: ابنة خالد مقداد عمرها 5 سنوات وهي أصغر المنشدين في القناة, ومن أشهر أناشيدها: **ماما جابت بيبي**, **بابا جابلي بلون**, **يا ربي أكبرو الحلو صار يحيي**, **البنبت الشطورة**, **صلى الله على محمد**, **دادا**, **جاينا رمضان**, **عسل... الخ**

-**براء العويد**: منشد سوري من مواليد الكويت ولد في 30 نوفمبر 1982 انضم للقناة عام 2011م, لقب ب "أمير الشام" له العديد من الكليبات مثل: **طلع البدر علينا**, **ملينا بنحك يا وطننا... وغيرها**.

-**إبراهيم السيلوي**: هو مدير برامج وفعاليات قناة طيور الجنة, حاصل على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الشرق الأوسط. أردني الجنسية يعود أصله لقرية سيلة الظهر من قضاء جنين بفلسطين, مواليد 24-10-1983. في الكويت متزوج ولديه بنتان ليليان و جوان توأم. قدم العديد من البرامج والحفلات المباشرة, مثل: **علاهو اسوا صوت كنز**. والمسجلة مثل: **خطاوي السيلوي**, **طيور الخير**, **أحباب الله**, **كواليس حفلات طيور الجنة**.

-**طيف الزهراني**: منشدة من جنسية سعودية, تم اكتشافها في برنامج صوتك كنز في طبعتها الأولى ولقد حصلت على أعلى نسبة تصويت من الجماهير كما إنها نالت إعجاب لجنة التحكيم المكونة من خالد مقداد وعمر الصعيدي وبراء العويد ومحمد بشار, وأثنوا كثيرا على صوتها الجميل وكانت تبلغ في السن التاسعة فقط, وقد غنت أول أنشودة لها على القناة تحت عنوان "لا تسأل" ومن أناشيدها: **سبعمائة**, **المذاكرة**. (مرجع سابق, ص 100)

- **أمينة كرم**: أمينة كرم طفلة مغربية من الدار البيضاء لا تتجاوز ال 12 من عمرها تأهلت إلى نهائي برنامج كنز الذي يعرض على قناة طيور الجنة لاكتشاف مواهب الأطفال من أناشيدها: أنا مالي فيهاش, قلبي ينادي, آخر لنهار, تحقق حلمي.

عرفت قناة طيور الجنة انسحاب النجوم ابتداء من المخرجين والتقنيين إلى المنشدين هم: عمر نبيل, ربيع سعادات, مصطفى العزاوي, رغد الوزان, أسامة النسعة, أشرف يوسف. و في يوم 3 ديسمبر 2013 قرر عدد كبير من أهم نجوم القناة الانسحاب منها

و هم : عمر الصعيدي, لين الصعيدي, مايا الصعيدي, محمد بشار, ديمة بشار, بلال الكبيسي, نوار الكبيسي.

- **عمر الصعيدي**: عمر محمد باسم خميس الصعيدي من مواليد الكويت وهو من أصول فلسطينية ولد في جويلية 1980, متزوج من "ميس الحسن" وأنجب منها ابنتين هما: لين ومايا, درس علوم الكمبيوتر في الجامعة, وبدأ العمل الفني بأناشيد مصورة مع كثير من الفضائيات, كما أن له أناشيد باللغة الإنجليزية. وفيما بعد مهندسا للصوت والتوزيع الإيقاعي, ومن ألبوماته عنوان "افتح قلبك" وآخر بعنوان "ما أحلاكي" والآخر "عالنور". (مرجع سابق, ص101)

- **محمد بشار**: محمد بشار قدرتي عرفات شراره, أردني الجنسية من أصل فلسطيني من نابلس, ولد في 13 أوت 1988 م في الأردن درس بجامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا تخصص نظم المعلومات الإدارية, كان يعمل بالبداية مع "فرقة اليرموك" ثم انتقل لطيور الجنة ومن أناشيده: الله يا مولانا, عيش حلمك, فتش فقلبك, حبايب, عنت عالبال.

- **بلال الكبيسي**: بلال عناد الكبيسي من قضاء كبيسة محافظة الأنبار, العراق كان في البداية عضوا في "فرقة البشائر الفنية" بقيادة" أبو الدرداء عبد الملك العاني ومصطفى ناصر لكنه انفصل عنهم وانضم فيما بعد لقناة محبوبة للأطفال ومن ثم لقناة طيور الجنة متزوج و لده بنت واحدة اسمها نوار.

- **ديمة بشار**: ديما بشار قدرتي عرفات وهي أخت المنشد محمد بشار, ولدت في 10 أكتوبر 2000 فلسطينية الأصل, وكان انضمامها للقناة في أواخر 2008 م. من أناشيدها: ديمة الأولى, كنت قاعدة أحلى السهرة, سنة ورا سنة, ديمة إحنا بنبحك, الصدقة, البنت وأمها, بين المزح وبين الجد, حلوه لبسمة, رمضان غير رمضان الحبيب, نادى المؤذن مش مسموح, غير باقي الأيام, تسحرني.

-لين الصعيدي :هي ابنة المنشد عمر الصعيدي عمرها 8 سنوات بدأت مشوارها في الإنشاد مع والدها من أن كان عمرها 3 سنوات ونصف وقد كانت أحيانا تغني جملا طفيفة وفي أحيانا أخرى تمثل فقط مع أبوها ولكنها عام 2011 ظهرت في الأناشيد بمفردها مما ساهم في رفع قاعدتها الجمهورية ومن أناشيدها :قمره، طبعاً لازم، بحبكم كثير، لبيك رسول الله، رن الجرس، البيوت أسرار، دفترى، نني نني، أحلى خبرية. (مرجع سابق،ص102)

**2- أهداف قناة طيور الجنة:**

تهدف قناة طيور الجنة الفضائية إلى تحقيق الأهداف الآتية:(مرجع سابق :ص103)

-صناعة أجيال واعية ومتفقة قادرة على مواجهة التحديات واستشراف مستقبل مشرق للأمة.

- تلبية احتياجات الطفل العربي والطفل المسلم المختلفة.
- النهوض بثقافة الأطفال إكسابهم جميع المعلومات، والمهارات الرائعة من خلال الأناشيد والبرامج التي تقدمها لهم.
- صقل شخصية الطفل والسعي إلى بنائه منذ اللبنة الأولى.
- تقديم فن هادف وملتمزم وبلحن وأداء جميلين في آن واحد ضمن ضوابط شرعية قادر على أن يجذب الطفل ليجر في عالم من الترفيه والتثقيف في ذات الوقت.
- منح الأطفال الفرصة في التعبير عن أفكارهم وما يدور بخاطرهم، واكتشاف قدراتهم ومواهبهم، والعمل على تطويرها.
- تعليم الأطفال العادات والتقاليد والمفاهيم والمبادئ والقيم الأخلاقية والدينية بأسلوب ترفيهي ممتع.
- تنمية أذهان الأطفال إرضاء أذواقهم من خلال تقديم البرامج والأناشيد الهادفة والمناسبة التربوية والعلمية والترفيهية لهم.
- توعية الأسرة بمختلف مستوياتها.



### 3- أهم أناشيد وبرامج قناة طيور الجنة:

\*تنوع أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية حيث تصب في قوالب مختلفة هي:

**1 أناشيد دينية روحانية:** تساهم في غرس وتنمية المفاهيم الإسلامية كمفهوم الذكر الإيمان القرآن, محبة الرسول, الاقتداء بالرسول, الدفاع عن الرسول, الجنة, الصوم الصلاة الدعاء الصبر مثل: هو الله, لا تنسأ بدأ ذكر الله, بالقران نحيا, وعيوني تشتاق له, رسولنا وصانا لبيك رسول الله, أن تدخلني ربي الجنة, شهر التوبة والإحسان, بشراكم شهر الصوم أتاكم نادى المؤذن, ناديت وقلبي, عجيب أمرك.

**2 أناشيد تعالج مشكلات يقع فيها الأطفال:** كالكذب, التكبر, السرقة, المشاكسة, والكتابة على الجدران, القسوة مثل: ليش بتكذب, بابا تليفون, اللي إنت فيه, ألعاب الجيران المصعد شخابيط, العصفورة.

**3 أناشيد للبلدان العربية والإسلامية مثل:** يا السعودية, يا شبل غزة, غزة هينا جينا, القدس الحرة, يا قطر, عن مصر متسالنيش, يا أردننا, طبعاً بنحبك يا أردن, ما أحلاها سوريا هوى اليمن, سير يا دجلة, يا جزائر, يا السلطنة, إماراتي, هلا يا كويت.

**4 أناشيد ترفيهيه مثل:** مرة طلعلنا, ونجحنا, ألو ألو إحنا هنا, فتحي يا وردة, عساكم من عواده, حلوة البسمة, الباص, يا ريتني طيارة, ديمة إحنا بنحبك, قلب الماما, لينو, قمره.

**5 أناشيد تتحدث عن المهن مثل:** يسلموا يا دكتور, يا أستاذ, بدي أصير طيار, الحلاق الخباز, خبير الأرصاد الجوية, الحداد.

**6 أناشيد وطنية حماسية مثل:** كنت قاعدة مرة, شدوا بالكف, يا طير مهاجر, يا رب نصلي في الأقصى, يا غزة معاك الله, يا وطننا, لما نستشهد, راجع عبلاذي, يا بلادي يا عيني تسلمي يا قدس, باب القدس, بنحبك يا وطننا.

**7 أناشيد تمثل الفواكه والخضار وفوائد كل منها مثل:** الفواكه, أنا البندورة الحمراء

أنا الفراولة, أنا الجزرة, أنا الخيار, أنا الموزة, أنا التمرة. (مرجع سابق, ص 103)

\*تتنوع برامج وفقرات قناة طيور الجنة الفضائية لتغطي الجانب الديني والثقافي والترفيهي والإبداعي لدى المشاهدين:

**1.الأذان:** ترفع القناة الأذان موعد كل صلاة حسب التوقيت المحلي لمدينة مكة المكرمة.

**2.منبر أحباب الله:** برنامج ديني يقدمه المعتصم بالله مقداد حيث يقوم بإلقاء خطبة الجمعة مما يعلم الأطفال فن الخطابة والإلقاء لما تشتمله هذه الخطبة على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تحث على الالتزام بتعاليم الإسلام.

**3.نشرة أخبار الدار:** برنامج ترفيهي قائم على إحداث المتعة لدى الأطفال, وتعودهم على السلوكيات الإيجابية وتصحيح السلوكيات السلبية, وهو عبارة عن عشر حلقات يتم إعادة عرضها باستمرار على شاشة القناة.

**4.أنشد لنا:** برنامج ترفيهي قائم على اكتشاف المواهب والأصوات الجميلة, حيث يقوم الأطفال فيه بتقليد المنشدين.

**5.اسم ومعنى:** برنامج ثقافي خاص بتعريف المشاهدين بمعاني الأسماء التي تطلق عليهم مما يزيد من حصيلتهم اللغوية ويساعد في اختيار وانتقاء الأسماء ذات المعاني الجميلة للمواليد الجدد.

**6.سؤال عالماشي:** برنامج ثقافي يعمل على تنمية ثقافة الأطفال, ويدخل البهجة والسرور على الأطفال الفائزين عن تقديم الجوائز والهدايا لهم.

**7.صوتك كنز:** برنامج غنائي يهدف إلى اكتشاف المواهب, وانتقاء الأصوات الرائعة في

الإنشاد, وهو قائم على ثلاث مراحل حيث المرحلة الأولى(مرحلة الهاتف), والمرحلة

الثانية(مرحلة البر والبحر)ويتم فيها انتقاء المبدعين من الأطفال المتقدمين الذي تقوم به لجنة

التحكيم, بحيث يمثل كل طفل الدولة التي ينتمي إليها, والمرحلة الثالثة الأخيرة 3(بريمات

تصويت الجمهور يحدد الفائز والخاسر)وتقوم على تصفية المتسابقين الفائزين في المرحلة

الثانية وتصل التصفية إلى الطفل المبدع الذي حصل على أعلى نسبة تصويت من المشاهدين

من مختلف دولهم عن طريق إرسال رسالة قصيرة تحتوي على كلمة كنز متبوعة برقم

المتسابق من أرقام الدول الظاهرة على شاشة القناة, ويكون الفائز هو الكنز .

(مرجع سابق,ص104)

8. على خطاوي السيلاوي :برنامج يقدمه الإعلامي الشهير إبراهيم السيلاوي, ويقوم بالتجول في أماكن عديدة ويعرض أسئلة ثقافية متنوعة على الجمهور , ويقدم جوائز وهدايا قيمة للفائزين. وكذلك تقوم القناة بعرض مجموعة من الأدعية والأذكار المتنوعة ومنها : دعاء الحفظ من الأذى, والدعاء عند المذاكرة, دعاء السفر, وأذكار النوم. وتعرض أيضا أحاديث نبوية شريفة على شكل رسوم متحركة بصورة جميلة ورائعة وجذابة, كما تعرض فقرة ثقافية بعنوان " هل تعلم "تقدم من خلالها معلومات دينية وتاريخية للمشاهدين. وتتيح هذه القناة للمشاهدين إرسال رسائل قصيرة يوجهون من خلالها أسئلة للكنترول العامل بالقناة ويجب عنها لهم مثل :حساب الأعمار باليوم والشهر والسنة, والأسئلة عن معاني بعض الأسماء, وأيضا تتيح الفرصة في التصويت على كلييك المفضل كل أسبوع ويعرض يوم الجمعة الكليب الذي حصل على أعلى نسبة ويتم عرضها في الشريط السفلي للقناة. (مرجع سابق,ص105)

ثالث : البرامج الإنشادية :

- أناشيد الطفل والنمو المعرفي :

تشير الدراسة السريعة لدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع إلى مجموعة النتائج ذات المدلول الايجابي من حيث فاعلية الأنشودة والأغنية والموسيقى على أكثر من جانب من جوانب النمو في مرحلة الطفولة . ومن الممكن تلخيص عينة لأهم هذه النتائج كما يلي :

- 1- يوجد علامة سببية بين التربية الموسيقية والاستماع للموسيقى في سنوات الطفولة المبكرة وبين القدرة على الاستدلال SPACIAL REASONING والقدرات المعرفية غير اللفظية NONVEBAL ABILIES ولاسيما على المدى البعيد كما يوجد حاجة لتشجيع الأطفال على الاستمتاع وباكتشاف الأصوات واللحن والإيقاع وحتى تتحقق الظروف الملائمة لذلك , يجب على المدارس أن تستمر في برامج التربية الموسيقية كجزء من مناهجها الدراسية.
- 2- إن الموسيقى والحركة أو الدراما ضروريتان للمساعدة في تحقيق النمو المتكامل للطفل ويمكن إدماجهما في المناهج الأكاديمية الدراسية , بغرض تقوية المواد الدراسية المختلفة وتنمية الذكاء الموسيقى في التعليم.
- 3- نظرا لأهمية الخبرات المبكرة للطفل , ويوصي الباحثون في علم نفس النمو بتعريض الأطفال في مراحل مبكرة من العمر إلى خبرات في الموسيقى والفنون الشعبية الغنائية التي تعكس سمات ثقافية بارزة لمجتمعهم , وذلك لسهولة نقلها وتمثلها في إطار مشوق ومثير. (أية:2013,ص33)

4- تجميع أغنية الطفل بين المحتوى اللغوي واللحن الموسيقي وكلاهما ضروري ومؤثر في تطور الذكاء اللغوي والذكاء الموسيقي للطفل حسب نظرية GARDNER في الذكاء المتعدد وبالتالي يمكن استخدام مضامين هذه النظرية في إثراء المناهج الدراسية. وأساليب التعليم الصفي لتنمية المواهب المختلفة للأطفال.

5- يوجد ارتباط قوي بين التطور اللغوي للطفل وبين نموه المعرفي الذي يتأثر بالضرورة بنوع الخبرة أو المثيرات التعليمية المتوافرة به. وهناك ما يبرر الافتراض بأن الأغنية بمضمونها اللغوي وصياغتها الإيقاعية يمكن أن تلعب دورا في زيادة الوعي اللغوي ورفع مستوى التطور اللغوي للطفل.

6- تعد الذاكرة من المكونات الأساسية للبناء المعرفي للطفل , ويمكن أن تساعد أغنية الطفل على شحن الذاكرة وتسهيل عملية التذكر وتطويرها من خلال اللحن والإيقاع الذي تعرض عن طريقة المعلومات والحقائق المراد تعليمها.

## 2- الأنشطة هدف ووسيلة :

الأنشودة هي ذاتها ممتعة وسبيل لزرع المثل وتقديم المعلومات وإثارة الأفكار .... بل هي وسيلة لتقريب الشعر للأطفال وتقديمه إليهم... وموسيقاه ا بالنسبة للإذنين كالصورة للعينين والطفل يستغني عنها ويبدأ ويصبح قادرا على قراءة الكلمات دون حاجة إلى اللحن أو الصورة... وقد غاب طفلنا العربي عن ساحة الشعر – الذي هو فن العروبة الأول – حتى أن هناك إحصائية تقول : أن 3 فقط من الأطفال هم الذين يقرأون الشعر المنشور في المجلات , والباقيون يمرون عليه عابرا باعتباره كتلو تشكيلية داخل الصفحة .

والأطفال يتغنون بكلمات ليست ضمن قواميسهم اللغوية , وتدهشنا قدرتهم على نطقها وترديدها... ومحاولات الطفل للغناء تحمل تدريبا خاصا على نطق الكلمات , والسيطرة على مخارج الحروف , بما يمكنه مستقبلا من التعبير عن نفسه بشكل سوي وسليم... كما أن الأغنيات تزيد من ثورة الطفل لغويا , وتضيف إليها , وتجعله أكثر قدرة على استخدام الكلمات والعبارات .

الأنشودة في حد ذاتها هدف ... و يجدر بنا ألا نحد من ذبوعها وانتشارها , بل علينا أن نعد إلى ذلك بكل السبل ... غير أن في مقدورنا استثمار الأنشودة كوسيلة تربوية وتعليمية شريطة ألا تبدو كذلك يجدر بنا أن نفعل ذلك بأسلوب غير مباشر , وإلا نفرنا الأطفال منها , وضاع الهدف من كونها أناشيد , ولم تحقق ذاتها كوسيلة وأسلوب ... إننا بحاجة إلى مقدرة فائقة لكي تجمع الأنشودة بين الأمرين معا : أن تكون ممتعة كأنشودة , وان تؤدي دورها التربوي التعليمي. (مرجع سابق, ص34.35)

### 3- الأنشودة بين الإعلام والتعليم :

وإذا كانت الموسيقى والنشيد لهما كل هذه الأهمية , فلا بد أن يأخذوا دورهما ومكانتهما بين ألوان التربية ... يقول "أفلاطون" في كتابه الجمهورية : "إننا نعلق أهمية قصوى على التربية الموسيقية لان الإيقاع و التناسق يغوص أن إلى ابعـد الأعماق من أغوار الروح ويسيـطر أن أقوى سيطرة عليها , حاملين معها دقة ورقة التماثيل , ومؤثرين في الإنسان بما يجعله رقيق الشمائل إذا أحسن المنهل " ويضيف : "أن فقدان الجمال والإيقاع والتناسق بالفساد وسوء الخلق "

وللطفل نزعات فطرية يجب أن تستفيد منها التربية , وصولا إلا ذلك الأهداف الكبرى التي أشار إليها " أفلاطون " , وحتى لا يتطرق السوء إلى الأبناء والحق أن لدى الأطفال رغبة شديدة في التقليد والمحاكاة , كما أن لديهم حب المشاركة الوجدانية والحركية , وهم قابلون للاستهواء , وليس أيسر من اجتذابهم إلى ما نريد بجانب شغفهم البالغ باللعب , ويضيف البعض إلى هذه النزعات الفطرية ميل الصغار إلى " التكرار " , فهم لا يملون منه .  
وإذا ما طبقت هذه النزعات على مجال الموسيقى والغناء اكتشفنا إلى أي مدى يمكننا أن نفيد منها , فلو أننا عزفنا موسيقى وتحرك طفل على إيقاعها قلده الآخرون وحاكوه , ولو أننا بدأنا بأغنية جماعية مناسبة لاشترك الأطفال معا في إنشادها . (مرجع سابق , ص 36)

## خلاصة الفصل :

انطلاقاً مما تم عرضه نستخلص بان التلفزيون يتميز بالقدرة الكبيرة على جذب الكبار والصغار إذا يتوفر على خصائص تقنية توفر له تقديم المعارف والمعلومات والسلوكيات من خلال أكثر من قالب فني, إضافة إلى غنى اللغة التعبيرية له وتنوع وتكامل عناصر التجسيد الفني لمادته وبساطته بنيته ومضمونها وشكلها وسهولة التعرض إليها. ويقدم التلفزيون للأطفال الكثير من البرامج التي تعالج مواضيع متنوعة في شتى المجالات الثقافية الدنية, التعليمية, والتسلية, ورسوم المتحركة, وأغاني وموسيقى... الخ, التي تغني حياتهم وتثري خبراتهم وتزيد من متعتهم وتكسبهم ثقافة واسعة.

وقناة طيور الجنة الفضائية تراعي خصائص مرحلة الطفولة من خلال برامجها وتساهم في تنمية قدراتهم اللغوية والعاطفية والاجتماعية والنفسية وتشارك في تنمية الحصيلة اللغوية .

والأنشودة وسيلة ممتعة للأطفال وتقديم المعلومات وإثارة الأفكار وتساعد على شحن الذاكرة وتسهيل عملية التذكر وتطويرها وتزويده بكلمات جديدة وتعلمه نطقها بطريقة سليمة من خلال التكرار.

# الفصل الثالث

## الحصيلة اللغوية لطفل

تمهيد

أولاً : طفولة المبكرة

- 1 مفهوم الطفولة
- 2 التعريف مرحلة الطفولة المبكرة
- 3 أهمية مرحلة الطفولة المبكرة
- 4 جوانب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة

ثانياً : النمو اللغوي لدى الطفل

- 1 التعريف النمو اللغوي
- 2 مراحل النمو اللغوي للأطفال
- 3 نظريات اكتساب اللغة عند الطفل

ثالثاً : الحصيلة اللغوية

- 1 التعريف الحصيلة اللغوية
- 2 مصادر الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ الابتدائي
- 3 وسائل تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ الابتدائي

خلاصة الفصل

## تمهيد

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة أساسية وهامة من مراحل النمو، وهذه المرحلة هي بداية مراحل تكوين ونمو الشخصية، حيث يختلف العلماء فيما بينهم أشد الاختلاف في تعيين البدايات والنهايات المرحلة الزمنية للطفولة، وبالتالي فإن الطفولة مرحلة العمر الأولى لها بداية ونهاية ولها خصائص وسمات اجتماعية ونفسية تختلف تبعاً لاختلاف ظروف وثقافة كل أسرة ومجتمع .

وفي فصلنا هذا سنتطرق إلى: - مفهوم الطفولة - تعريف مرحلة الطفولة المبكرة - أهمية مرحلة الطفولة المبكرة - جوانب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة . كما سنتطرق إلى : تعريف النمو اللغوي - مراحل النمو اللغوي للأطفال - نظريات اكتساب اللغة عند الطفل. كما سنتطرق إلى : التعريف الحصيلة اللغوية - مصادر الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ الابتدائي - وسائل تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ الابتدائي .



أولاً : الطفولة المبكرة :

### 1- مفهوم الطفولة :

لغة : طفل طفالة وطفولة, ويقال :جارية طفلة إذا كانت رخيصة, والطفلُ والطفلةُ : الصغيران, والطفل :صغير في كل شيء بين الطلّ والطفالة والطفولية, ولا فعل له قال أبو الهيثم الصبي يدعى طفلاً حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم .  
(ابو الفضل:2005,ص126)

### ب \_ اصطلاحاً:

يعتبر مصطلح الطفل أو الطفولة من المصطلحات التي تناولتها التخصصات المختلفة لذلك تعددت التعريفات تبعاً لاختلاف ميادين العلوم التي درسته، وبالرغم من ذلك فإن هناك اتفاق شبه عام على أن الطفل مفهوم يطلق على المرحلة العمرية التي تبدأ من الميلاد حتى البلوغ.

### -الطفولة من المنظور الإسلامي:

هي المرحلة التي تبدأ من خروج الطفل من بطن أمه حتى يصل إلى سن التكليف لقد عرف علماء الدين ومن بينهم القرطبي الطفل بأنه تلك المرحلة من عمر الإنسان التي تبدأ من مولده إلى غاية سن الرشد ونضجه.

### الطفولة من منظور علماء النفس:

تعتبر تلك المدة التي بين المرحلة الجنسية والبلوغ ويطلق لفظ طفل على المرحلة التي تبدأ من الميل حتى النضج الجنسي أو المراهقة أو هي المدة التي يقضيها الصغير في النمو والترقي حتى يبلغ مبلغ الناجحين, ويعتمد على نفسه في تدبير شؤون حياته وتأمين حاجاته البيولوجية والنفسية, والطفل يعتمد كل الاعتماد على الوالدين في تأمين بقائه.

### الطفولة من منظور علماء الاجتماع:

تعرف بأنها المرحلة التي يكون فيها الصغير وهو الطرف المستجيب دوماً لعمليات التفاعل الاجتماعي يعتمد على والديه حتى النضج. فعلماء الاجتماع حددوا فترة الطفولة استناداً على نوع العلاقات المتبادلة بين الطفل والآخرين المهتمين به, والذين يتفاعل معهم, مع اتفاق تحديد فترة الطفولة التي تمتد منذ ولادة الطفل حتى سن الثانية عشرة  
(أميرة:1999,ص138.139)

ويرى البعض أن الطفولة معنى جامع يضم جميع الأعمار ما بين المرحلة الجنينية ومرحلة الاعتماد على النفس, والطفولة تعبر بالفرد من حالة العجز التام والاعتماد على الآخرين عند الميلاد إلى تلك المرحلة الفارقة التي يتاح عندها قسط بين اعتماد الفرد على نفسه واضطلاعه بنشاط إنتاجي وابتكاري فعال لاستعداداته وقدراته الشخصية وما يتوافر له في مجتمعه. (خليل: 1993, ص107)

## 2- التعريف مرحلة الطفولة المبكرة:

تبدأ مرحلة الطفولة المبكرة بنهاية العام الثاني من حياة الطفل, وتستمر حتى بداية العام الخامس أو السادس وتعتبر مرحلة مهمة في حياة الطفل, حيث أن نموه فيها يكون سريعاً وبخاصة النمو العقلي, وتشهد هذه المرحلة مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الطفل كالاتزان والتحكم في عملية الإخراج وزيادة الميل إلى الحرية, ومحاولة التعرف على البيئة المحيطة, والنمو السريع في اللغة, ونمو ما اكتسبه من مهارات الوالدين, وتكوين المفاهيم الاجتماعية, وبزوغ الأنا الأعلى, والتفرقة بين الصواب والخطأ والخير والشر, وبداية نمو الذات وازدياد وضوح الفوارق في الشخصية حتى تصبح واضحة المعالم في نهاية المرحلة.

وكلما كانت هذه المرحلة سوية وتتمتع بالاستقرار العاطفي والنفسي مع وجود روافد ثقافية وعناية ورعاية وحنان, كلما نمت وتفتحت لكسب المواهب وأصبحت شخصية قوية في المجتمع. وبالعكس, فإن وجود مشاحنات بين الزوجين وتوتر مستمر ومشاكل وصخب وعدم استقرار, وعدم كسب الطفل للحنان والعطف, كل هذا يؤثر سلباً على الطفل فينمو ببيئة مريضة ويصبح منحرفاً أو مشاغباً أو مجرماً أو عبئاً على المجتمع, وفي هذه الحالة فإن العلاج والتصحيح غالباً ما يكون صعباً جداً. إن الطفل بحاجة أن يشعر بالاهتمام والحنان والرعاية, والمخاطبة والحوار والاستماع له وحل مشاكله وتوجيهه بطريقة لطيفة.

(سعيد: 2002, ص34)

### 3- أهمية مرحلة الطفولة المبكرة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل الطفولة التي يمر بها الإنسان في حياته, ففيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المحيطة, وتنتفح ميوله واتجاهاته, ويكتسب ألوانا من المعرفة والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك, مما يجعل السنوات الأولى حاسمة في مستقبله, وتظل آثارها العميقة في تكوينه مدى العمر.

لقد اهتم العلماء بهذه الفترة وصرفوا جزءا كبيرا من أبحاثهم لدراسة هذه المرحلة, وقد أجمعوا علماء النفس على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة وأنها في غاية الأهمية, فمدرسة التحليل النفسي مثلا ركزت على هذه المرحلة تركيزا بالغا, ويرى فرويد أن شخصية الفرد تتكون خلال الخمس سنوات الأولى.(مرجع سابق, ص34)

كما أشار هورني وفروم وسوليفان وأريكسون إلى أهمية الطفولة المبكرة, فمثلا يرى سوليفان وأريكسون أن المراهق السوي هو الطفل الذي مر خلال طفولته بنمو سوي . والأحداث خلال مرحلة الطفولة المبكرة تلعب دورا هاما في تشكيل شخصية الفرد وهو ما يؤثر على طبيعة الشخصية خلال المراهقة, فالطفل السوي نفسيا تكون فرصة عبوره للمراهقة محفوفة بالنجاح أكثر من غيره .حيث أن أسس الصحة النفسية والجسمية والعقلية تبنى في مرحلة الطفولة المبكرة وحدثت أي خلل أو قصور في تلبية احتياجات النمو سواء كانت جسمية أو نفسية أو اجتماعية في هذه المرحلة يترتب عليه انحراف معين في مسار ذلك النمو سواء قل ذلك القصور أو كثر.(هدى:1999, ص101)

يتم في مرحلة الطفولة المبكرة تحديد ماهية شخصية الطفل, ورسم معالم سلوكياتها وتبلور قدراتها الذهنية والاجتماعية.

#### 4- جوانب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة:

##### 4-1- النمو الجسمي والحركي:

تتميز مرحلة الطفولة المبكرة بزيادة الوزن بالنسبة للذكور والإناث, حيث يبلغ وزن الطفل في نهاية هذه المرحلة سبعة أمثال وزنه عند الولادة, غير أن الذكور أكثر تفوقاً من الإناث في هذه الزيادة, وتنتج هذه الزيادة نتيجة نمو العضلات, وبالنسبة للعظام فتزداد في النمو محولة شكل الطفل الرضيع إلى شكل الطفل الصغير, ويكتمل في هذه المرحلة نمو الأسنان المؤقتة مما يمكّن الطفل من تناول الطعام, وفي هذه المرحلة تبدأ الأسنان المؤقتة (اللبنية) بالسقوط إذاناً ببداية ظهور الأسنان الدائمة, وينبغي على الوالدين تعليم الأطفال على بعض السلوكيات الجيدة عن الاهتمام بالأسنان والحفاظ عليها من التسوس, أما بالنسبة للجهاز العصبي فيستمر بالنمو في هذه المرحلة ويتفوق نموه على سائر الأجهزة عند الطفل. في سن الثالثة يستطيع الطفل الجري بسلاسة والقفز, كما يمكنه غسل يديه وتجفيفها والأكل بالملعقة بنفسه, كما يستجيب الطفل لتوجيهات والديه وخاصة بقضاء الحاجة حيث أنه مهياً فسيولوجياً في هذه الفترة لضبط عملية الإخراج والتحكم فيها. أما في سن الخامسة يستطيع الطفل السيطرة نوعاً ما على العضلات الدقيقة إلى حد ما حيث يتمكن من مسك القلم والمقص, وكذلك نجد أن طفل الخامسة يستطيع أن يرسم خطوطاً مستقيمة في كل الاتجاهات, ويجب أن أطفال الخامسة في العادة ممارسة الجري ولكن ليس لذات الجري ولكن لهدف وهو جعل الجري وسيلة لسبق أقرانه وفي بعض الأحيان من يكبرونهم. (عبد الرحمن: 1984, ص32)

## 4-2 النمو العقلي المعرفي:

لقد ذهب بعض العلماء إلى أن فترة ما قبل المدرسة تتميز بكونها مرحلة النمو العقلي لدى الطفل, حيث تتميز بكثرة الأسئلة التي يطرحها الطفل وهذا بغرض الاستزادة المعرفية وإزاحة الإبهام عن كل المواقف عندها, ويحاول الاستفسار حتى ننزع الغموض الذي يلفها, ولا يهدأ حتى يعرف الإجابة, وتتعدد عنده صيغ الاستفهام فتارة ماذا؟ وأخرى متى؟ كيف؟ ومن؟ وفي هذا الصدد يقرر بعض الباحثين أن حوالي 10 ٪ إلى 15 ٪ من حديث الطفل من هذه المرحلة عبارة عن أسئلة.

وتتميز هذه المرحلة بعدم قدرة الطفل على تركيز الانتباه, هذا الأخير الذي مع الوقت يترسخ لديه شيء فشيئا مع التقدم في السن, كما أنه لا يتذكر في هذه المرحلة الأشياء غير المفهومة والعبارات المباشرة وهو ما يعبر عليه الباحثون بالتذكر المباشر .  
وفيما يخص التفكير عند الطفل, أجريت عدة أبحاث في هذا المجال, منها تلك التي قام بها "بيرت BURT في إنجلترا و"فيكتور هزلت" في فرنسا, وقد أسفرت على أن الطفل قبل السابعة يستطيع أن يدرك العلاقة بين موضوعين والربط بينهما, شرط أن يكونا بسيطين وسهلين للفهم, أما المواضيع المجردة, فيبقى الطفل عاجزا على إدراكها لأنها فوق مستوى نضجه العقلي, إذ أن طفل المرحلة الابتدائية لا يستطيع أن يعرف مثلا كلمة "ديمقراطية" أو "إنسانية أو" عدالة اجتماعية". كما أن اللغة تلعب دورا كبيرا في تذكر الطفل للأحداث والربط بينها وتوقع ما سيحدث. (مرجع سابق, ص32.33)

يستخدم الطفل بدء من السنة الثانية من عمره حتى السنة الرابعة منه المثيرات التي ترمز إلى أشياء أخرى, فنجد البنت تعامل دميته وكأنها ابنتها وتلعب معها وتضربها إذا فعلت – في نظرها - شيئا يغضبها, والولد يتعامل مع العصا وكأنها بندقية أو حصان يركبه وهذا السلوك يساعد الطفل على التفكير الرمزي, وفي هذه المرحلة يتجه الطفل في غالبية الأحيان إلى التمرکز حول الذات, فنجده يفهم الأشياء وفق وجهة نظره وليس وفق الآخرين, ولهذا كثيرا ما نلاحظه مندهشا من بعض السلوكيات والظواهر التي تواجهه والتي يقوم بها الآخرين, والتي لا يستطيع فهمها, مما يدفعه في كثير من الأحيان إلى التساؤل, لماذا لا يفكر الآخرون كما يفكر هو؟.

كما تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة ما قبل العمليات المنطقية والتي يعرفها بياجيه على أنها "مقدرة الطفل على الدخول في عمليات ذهنية أساسية معينة, لعدم توفر المنطق اللازم لذلك". وعلى ذلك فإن الطفل في هذه المرحلة يتسم في تفكيره بالبساطة والسذاجة, وذو بعد واحد فهو لا يستطيع تركيز انتباهه على أكثر من جانب واحد فقط من الشيء المعروض أمامه, ولهذه الخاصية أثر في كثير من العمليات المعرفية. (يوسف: 2000, ص117)

#### 3-4 النمو النفسي:

اهتمت مدرسة التحليل النفسي بصفة عامة بمرحلة الطفولة المبكرة والخبرات المؤلمة المكتسبة فيها, والطفل الذي يتحرك في بيئته وينطلق في عالم جديد من الخبرة دون الاعتماد على والديه في كل ما يرغب يكون قد طور شعورا بالمبادأة, أما إذا استمر في اعتماده الشديد على والديه وعدم استطاعته الخروج إلى العالم المحيط به دون موافقتهما المسبقة فإنه سوف يطور شعورا بالذنب, وهذا يدل على مدى الأهمية التي تكتسبها هذه المرحلة ومدى أهمية تعامل الوالدين معها, فمرور الطفل بحل مرضي لأزمة المبادأة مقابل الشعور بالذنب تعتمد على مقدار التنشئة الاجتماعية التي نشأ عليها, فكلما أعطى الطفل هذه المرحلة مزيدا من الحرية في الحركة بحيث يتحرى ويكتشف ما حوله دون كبت لمبادأته أو صد لها كان نموه النفسي والاجتماعي يسير نحو الصحة والتوافق و السواء. حتى ينمو الطفل بصفة متزنة يجب أن تشهد حالته النفسية استقرارا ألا تتعرض إلى انكسارات أو اضطرابات من شأنها أن تعيقه من خوض معترك الحياة, فلا يمكن الاتكال عليه لخدمة المجتمع بل بالعكس يصبح عالية عليه. و من أجل أن ينشأ الطفل تنشئة نفسية متوازنة, على كل الأفراد المحيطين به تلبية حاجاته الذاتية, منها الحاجة للأمن, للحرية وللانتماء. (محمد وآخرون: 2002, ص89)

### - الحاجة للأمن:

كثيرا ما يصطدم الوالدان بحالة أبنائهم, إذ يعانون من عقد نفسية لا يعرفون لها سبب, غير أن غياب الإحساس بالأمن داخل الأسرة, كثير ما يؤدي إلى الشعور بالخوف والاضطراب, هذا الأخير الذي تسببه كثرة المشاحنات التي تقع بين الأب والأم, أو بين الوالدين والإخوة, أو بين الإخوة فيما بينهم أو بين أفراد العائلة الواحدة وأشخاص آخرين, في هذه الحالة يحس الطفل أنه يعيش في عائلة غير متحابة يغمرها البغض والكراهية وعدم الاستقرار, لهذا نجده دائما خائفا تواقبه انفعالات حادة غير متزنة فهو دائم الشعور بعدم الأمن بين أشخاص كان من المفروض أن يحيطوه بالحب والعطف والحنان.

### - الحاجة للحرية:

الطفولة هي مرحلة مفعمة بالنشاط والحيوية, فنجد الطفل يحب كثيرا اللعب, لهذا يجب أن تترك له الحرية في ممارسة ألعابه في حدود معينة, ولا يجب أن تجلب له هذه النشاطات الأذى الجسمي أو المعنوي. و ترك الحرية للطفل معناه تهيئته للاعتماد على نفسه و إعطائه الفرصة للتحرك, ولكن بتوجيه من الوالدين. والطفل لا يحب أن يكون دوما مراقبا من طرف الكبار إذ لا يتحمل النصائح والوعظ من طرفهم, لهذا بإمكان الطفل أن تعطى له فرص الاختيار داخل إطار من الانضباط, والضبط يكون موجها بهدوء إذا ما ارتكب الطفل خطأ معيناً مثلاً, قد يفضل الطفل برنامجاً معيناً في التلفزيون, ويكون هذا البرنامج غير مضر به, فلا مانع من مشاهدته. وبالقدر الذي تكون فيه علاقة الطفل بأبويه علاقة محبة وتعاطف, بنفس هذا القدر يستجيب وينمو بالاتجاه المرغوب, وينبغي أن يتفق الوالدان على سياسة واحدة غير متناقضة إزاء معاملة أطفالهم. (مرجع سابق, ص89)

## - الحاجة إلى الانتماء:

بالإضافة إلى الأمن والحرية فإن الطفل بحاجة إلى الانتماء إلى أسرته و إلى جامعة الرفاق و إلى المدرسة وهو بحاجة للانتماء إلى وطنه, وذلك يكسبه المعايير والقيم الاجتماعية وبهذا يعرف الصواب من الخطأ, والصالح من الطالح, وبهذا يكتسب صفة الولاء والوفاء والتعاون والإيثار, وهذه السمات تجعله عضواً في الجماعة, وتسمح له ببناء أساس في تكوينه الشخصي والاجتماعي.

### 4-4 النمو الاجتماعي:

يرتبط الطفل بأمه ارتباطاً وثيقاً في هذه المرحلة لأنها مصدر إشباع لحاجاته, ومع تقدم سنوات عمره يتناقص اعتماده على أمه تدريجياً ويزداد استقلاله الاجتماعي عندما تكتمل قدرته على المشي, حيث يتمكن من التحرك لأماكن جديدة مما يسهل التواصل الاجتماعي. ولكي يزداد اندماجه في الأنشطة الاجتماعية يقلل الطفل من اللعب الانفرادي, ويميل للعب مع الجماعة. والطفل الذي يهتم بأقرانه ويقضي وقتاً أطول معهم, ويقبل أن يعطي ويأخذ هو طفل ذو كفاءة اجتماعية, ولكن مع هذا فإن الطفل لم يستقل استقلالاً تاماً عن الكبار وعن المنزل بل هو في مرحلة بينية بين الاعتمادية والاستقلالية إذ يتميز السلوك الاجتماعي في السنوات ( 3\_5 ) بالتعلق الكلي بالمنزل و من فيه من الكبار, ولا يتميز الطفل بعد بالاستقلال الذاتي, فهو لا يزال في حاجة لأمه في بعض أمورهِ. ويعد اللعب من أهم وأبرز ملامح التواصل الاجتماعي في حياة الطفل, حيث تتركز الحياة الاجتماعية عند الطفل في هذه المرحلة على اللعب والذي من خلاله يستطيع تكوين علاقات جديدة وتنمية مبدأ اللعب التعاوني. كما يلجأ الطفل لحل مشكلات قد تعترض خلافاته مع الآخرين .

(يوسف:2000,ص395)



#### 4-5 النمو الانفعالي:

يتميز النمو الانفعالي في مرحلة الطفولة المبكرة بازدياد الاستجابات الانفعالية اللفظية أكثر من المادية, فيصبح الطفل يعبر شيئاً فشيئاً عن طريق اللفظ والكلمة بدلاً من الإشارة باستعمال اليدين، البكاء والصراخ. كما أن انفعالاته تكون أكثر حدة وشدة في هذه المرحلة فنجده يغضب بسرعة, يحب كذلك ويكره بسرعة, فعندما تشتري الأم قطعة حلوى لابنها يفرح كثيراً بها وبنفس درجة الفرح يسعد عندما تشتري له دراجة, وعندما يعامله شخصاً معاملة حسنة يلعب معه مثلاً يحبه, لكن عندما يضربه يكرهه وتتميز انفعالات الطفل في هذه المرحلة بعدم الاستقرار, فلا يتلبث أن يضحك بعد البكاء, ويغضب بعد رضا. وتتجه انفعالات الطفل بكثرة إلى التمرکز حول الذات مثل: الخجل, الإحساس بالذنب الشعور بالثقة بالنفس, الشعور بالنقص ولوم الذات.

#### النمو اللغوي:

يعرف بياجيه اللغة بأنها إشارة للبنى المعرفية القائمة لدى الأطفال, ويعتبر النمو اللغوي في أسرع مراحل في الطفولة المبكرة, ويساعد النمو اللغوي الطفل على التعبير عن ذاته وتكوين العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع المحيطين به, كما يسهل النمو العقلي والمعرفي للطفل. فاللغة هي نتاج النمو العقلي ودليل عليه وكلما زاد نمو الطفل عقلياً نجد أن فهمه للكلمات يزداد, كما أن الكلام مؤثر على النمو العقلي, والطفل الذي يتكلم أولاً يكون أذكى من الطفل الذي في عمره ويتأخر كلامه ويرتبط التأخر اللغوي الشديد بالضعف العقلي. (مرجع سابق, ص 395)

يرى بياجيه أن هذه المرحلة تتميز بحديث الطفل عن ذاته وتمركزه حول ذاته في الحديث بل حتى مع وجود الأطفال قد يتحدث مع ذاته إذا لم يجد من ينصت إليه, في حين يرى البعض أن حديث الأطفال لا يدل على تمركزهم حول ذواتهم وما هو إلا وسيط لحل المشكلات.

كما هناك علاقة بين اللغة والتفكير والمجال الاجتماعي الذي يوجد فيه الطفل, بينما يرى بياجيه أن اللغة تعبر عن البنى المعرفية الموجودة لدى الطفل ولذلك فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بين تطور اللغة والنمو العقلي المعرفي, ويتأثر النمو اللغوي باختلاط الطفل بالراشدين وتتوفر وسائل الإعلام وبالجنس, فالبنات أسرع من البنين تكلماً وأحسن نطقاً, كما يساعد في تطور اللغة تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به.

#### 4-6 النمو الخلقى:

إن تعلم القيم الاجتماعية والقدرة على التطبيع الاجتماعي من خلال التنشئة الاجتماعية والتمكن من قواعد الخلق والتي تعمل على نمو الجانب الخ لقي عند الفرد هي من اهتمامات مدرسة التحليل النفسي, وينصح في تربية الطفل أن يتم إكسابه القيم والمعايير من خلال الفعل وليس من خلال القول, وكذلك فقد قيل أن أفضل قاعدة لتعليم السلوك الأخلاقي هو أن نقول للطفل افعل كما نفعل وليس افعل كما نقول, وذلك لأن الطفل يتعلم من المحيطين به ومن أفعالهم أكثر من أقوالهم. والطفل في هذه المرحلة يفعل الصواب ويتجنب الخطأ دون معرفة لماذا توصف بعض الأعمال بالصواب والأخرى بالخطأ.

(مرجع سابق, ص213)

وفي العموم فإن الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة يكون في مستوى ما قبل العرف في المرحلة الأولى, والتي تعرف بأخلاقيات العقاب والطاعة, أي أنك تجده يفعل أو لا يفعل السلوك بناء على مبدأ الخشية من العقاب أو الرغبة في الحصول على ثواب.

## ثانيا : النمو اللغوي لدى الطفل :

### 1\_ التعريف النمو اللغوي للطفل :

يبدأ النمو اللغوي للطفل منذ البداية الأولى لحياته, حيث يكتسب الخبرات اللغوية عن طريق معاشته للطرف الأخر أو البيئة المحيطة به , فالطفل لديه قابلية التعلم مع بداية إدراكه الحواس المختلفة. ويتطور هذا النمو خلال سنوات ما قبل المدرسة أو ما يسمى بالمرحلة المبكرة تطورا سريعا.(عبد المفتاح :2000,ص16)

تعتبر اللغة من ضروريات الحياة كما هو من أساس التفكير.فإن من الضروري استغلال هذه الفرصة لاكتساب الطفل قدرا كبيرا من المفاهيم والألفاظ التي تنمي من محصوله اللفظي ،كما تمكنه من اكتساب المهارات اللغوية في التعامل والتفاعل مع الآخرين كما تعتبر اللغة من المهارات أكثر تعقيدا ،فلا يمكن التمكن منها دفعة واحدة فهي تمر بمراحل سريعة النمو. (حنفي ,ص12)

وتضل على نمو تدريجي إلى غاية اكتساب مخزون للغوي . ويقدر هذا الأخير عند أطفال السنة الثالثة بحوالي تسعمائة كلمة, وفي سن أربعة سنوات يقدر رصيدهم اللغوي بألف وخمسمائة كلمة،وفي سن خمسة سنوات يقدر بألفي كلمة ،كما يصل المخزون اللغوي لدي طفل ذو ست سنوات بألفيين وخمسمائة كلمة. (مرجع سابق , 129)

هذا يدل على أن الطفل قبل أن يلتحق بالمدرسة أو القسم التحضيري كان لديه رصيد لغوي هائل يؤهله لمسايرة التعلم .

### 2\_ مراحل النمو اللغوي للأطفال :

فالطفل في مرحلته الأولى يخضع لسلطة (الوالدين) حيث يكون سهل التأثير والتشكيل وشديد القابلية للتعلم ،و يكون في حاجة إلي من يدعم و يلبي حاجاته العضوية و النفسية المختلفة ،حيث يكون الوالدين الإطار الأساسي والرئيسي في تكوين الطفل و تعليمه وإعداده.(عبد الرحيم :2002,ص37)

يعتبر اكتساب اللغة للطفل إحدى الاهتمامات التي يوليها المربين اهتماما خاصا لأبنائهم لأنها الخاصية الأولى للغة و بالتالي الاتصال بيني جنسه ويكون بذلك الأداة المثلي التي يتم بواسطتها الاحتكاك بالآخرين.

تعد مرحلة الطفولة المبكرة أسرع مرحلة لنمو اللغوي وأكثرها تحصيلا وتعبيرا بالنسبة للطفل، ويمر التعبير اللغوي عند هذا الأخير بمرحلتين وهما :

**\_ المرحلة الأولى أو مرحلة قبل اللغوية:** وهي مرحلة استعداد وتمهيد تشمل بدورها علي ثلاثة أطوار كما حددها عالم اللغة الدنماركي أتو يسبرس:

**أ\_ مرحلة الصراخ أو الصياح:** فهي الصياحات التي يصدرها الطفل في أيامه الأولى فهي تساعد علي التحكم في أجهزة النطق كما يساعده علي تنمية قدراته السمعية كما يكتسب خبرات نطقية و سمعية.

**ب\_ مرحلة البأبة:** التي تبدأ من الأسبوع السابع أو الثامن حتى نهاية السنة الأولى من عمره و أول صوت يظهر فيها صوت الميم (ماما) ثم صوت الباء (بابا) وفي نهاية هذه المرحلة يكون الطفل قد تمكن من عدد كبير من الفونيمات. (عطية: 1993, ص08)

تعتبر المرحلة قبل اللغوية مرحلة حاسمة في تهيئة و استعداد الطفل في الدخول إلي

المرحلة اللغوية التي يكتسب فيها الطفل عدد معين من المفردات التي يستعملها أثناء حديثه مع الغير و كل طفل له نوع خاص من المفردات و ذلك حسب ميولاته و بيئته و يزداد عدد تلك المفردات كلما زاد عمر الطفل , كما يقوم بتركيب الجمل ويقاس الرصيد اللغوي لدي

الطفل بحسن الاستعمال. (حنفي , ص143)

**\_ المرحلة الثانية أو مرحلة الكلام:** التي قسمها أتو يسبرس إلى قسمين :

أ - فترة أسماها بفترة اللغة الصغيرة أي اللغة الخاصة بالطفل.

ب - فترة اللغة المشتركة :وهي الفترة التي يأخذ فيها الطفل الخضوع للغة الجماعة التي ينتمي إليها. (عطية: 1993, ص09)

تعتبر هذه المرحلة مرحلة الجملة الكاملة , و تظهر عند الطفل في عامه الرابع إلي غاية العام السادس, فيها يستطيع الطفل تكوين أكثر من أربع جمل, و تكون هذه الأخير مفيدة وتامة الأجزاء، بحيث تستلزم الدقة في التعبير بالرغم من تعقيدها . وفي نهاية هذه المرحلة العمرية يكون الطفل قد تمكن من لغته و استفاد من فعاليتها.

كما يتعرف علي الوضع الاجتماعي, وبإمكانه تحديد الصائب و المناسب في كل المواقف لتكامل لغته , لذا يعتبر العام الرابع كبداية للمرحلة المستهدفة لتنمية مهاراته اللغوية سواء في البيت أو في المدرسة. (زكرياء: 1985, ص25)

والتي يشهد خلالها الطفل انبعاث ملكة التكلم و تعتبر مرحلة التقليد في المرحلة قبل اللغوية مرحلة مهمة جدا في حياة الأطفال , لأنها تسمح لهم ببداية التللفظ و نطق الكلمات و الأطفال التي يسمعونها من حولهم وهي ما تجعل الطفل يبدأ في " الاندماج بالمحيط والتكيف معه تكيفا لغوي" (حمود ,ص97)

وهو ما يجعل بداية زرع البذور الأولى للغة سيجملها الطفل مستقبلا.والطفل يردد الكلمات التي يسمعونها ويحاول التقليد و كسب كلمات وألفاظ من لغة معينة وهكذا تبقى اللغة في تطور مستمر و يبقى أثرها متواصلا في تنمية اللغة.(حنفي,ص111) في الأخير نتوصل إلى أن كلتا المرحلتين متكاملتين فالطفل يكتسب اللغة الأولى التي تعلمها خلال هذه الفترة من عمره و التي أن لها الأثر في ممارسته اللغوية داخل الأسرة و تمكنه من التعامل مع المحيط و هذا يعود إلي المحاكاة و التقليد للألفاظ و الكلمات التي يسمعونها الأطفال عن من حولهم باللغة أو لهجة ما هذا ما يجعل اللغة تنغرس في الذهن و يعيد صياغتها مثل ما يريد وذلك بالتعبير عن أحاسيسهم.

### 3\_ نظريات اكتساب اللغة عند الطفل :

اهتم عدد كبير من الباحثين بتفسير كيفية اكتساب اللغة و تكوينها لدى الأطفال وكان ذلك على شكل ملاحظات و تصنيفات للكلمات .إلا أنهم وجدوا صعوبات في تحليل اللغة لأنه موضوع جد معقد, وهي مرتبطة بجوانب عدة لغوية و نفسية و اجتماعية و عضوية .و نجد الطفل يستعمل اللغة بطريقة عجيبة دون توجيه ,لذا ظهرت عدة نظريات من أجل تفسير هذه العملية التي تبدو معقدة و مغلقة على الفهم و يمكننا إجمالها في ثلاث فئات رئيسية:

(احمد :1989,ص107)

**نظرية التعلم** < سكينر 1990 : 1904 < النظرية اللغوية < تشو مسكي > 1928 : النظرية المعرفية < بياجيه : 1980 – 1896 <

**1\_ نظرية التعلم:** هي فرع من فروع النظرية السلوكية التي تعتبر اللغة سلوك كباقي السلوك الأخرى إذ يراها:" عبارة عن مهارات ينمو وجودها لدى الفرد عن طريق المحاولة و الخطأ ويتم تدعيمها عن طريق التعزيز و المكافأة" (يوسف :1990,ص99)

و تبني هذه النظرية على التقليد و المحاكاة فالآباء يدعمون أطفالهم بكل ما يصدره من صوت فيظهرون السرور للأصوات التي تعجبهم وذلك بالابتسام لهم أو احتضانه وضمه و تقبيله ,بالرغم من الأخطاء التي يرتكبونها

وهكذا يكتسب الطفل اللغة رويدا رويدا للأصوات التي يتقنها , أما الأصوات التي يهملها الأهل تختفي و لا تشجع علي التكرار.ونجد ذلك في كتاب سكينر: الأداء الكلامي"فإذا قال طفل أريد لبنا وحصل علي ما يريده فإن هذا العنصر يعزز ويصبح اشتراطا بالتكرار" (علي :1999,ص33)

**2\_ النظرية العقلية :** يري تشو مسكي أن الطفل مزود بجهاز تفسير الظواهر اللغوية أو عبارة عن قدرة لغوية فطرية تمكنه من اكتساب اللغة , أي أن الأطفال يلدون و لديهم نماذج للتركيب اللغوية تمكنه من تحديد قواعدها في أي لغة من اللغات و هناك "كليات من التركيب اللغوية تشترك فيها جميع اللغات كتركيب الجملة من الأسماء و الأفعال والصفات والحروف" (احمد:108,1989)

"كما يري تشو مسكي أن هذه العموميات هي التي تتشكل منها النماذج الأولية المشار إليها. و الطفل يتعلم التركيب اللغوية عن طريق تقدير الفرضيات موضوع الاختيار في الاستعمال اللغوي, ويعدها عندما تسمح له الفرصة في التعديل لتكون قريبة من استعمال الكبار, حتى تصبح مطابقة. كأن يطبق قاعدة التأنيث علي كل الألفاظ مثل:صغير صغيرة طويل طويلة, كما نجده أيضا يطبقها علي أحمر أحمره ثم يكتشف الخطأ يعدله لاحقا. (تمام:2000,ص39.40)

و ما يطبقه علي الكلمة يطبقه علي الجملة لأنه لا يفرق بين الفعل والاسم و الحرف والصفة... وهكذا تبقي نظرية تشو مسكي نقطة تحول هامة جدا في تاريخ البحث اللغوي بالرغم من الانتقادات الموجهة له فقد تجاوز التصور البنيوي الوصفي الذي بدأ قاصرا عن حصر العدد اللامتناهي من الجمل التي يمكن إنشاؤها في لغة ما و إن أحد أركان هذا التحول هو الحديث عن طاقة هائلة خاصة بالإنسان وحده تمكنه من توليد جمل لا يمكن التكهّن بها.

**\_ النظرية المعرفية :** تقوم هذه النظرية علي الأداء و الكفاءة , رائدها بياجه الذي يعارض

تشو مسكي في وجود نماذج موروثه تساعد علي تعلّم اللغة , كما أنه لا يتفق مع نظرية التعلم (سكينر) في أن اللغة تكتسب عن طريق التقليد و التدعيم للكلمات والجمل التي ينطقها الطفل (احمد:1989,ص109)

و اكتساب اللغة في نظر بياجه ليس عملية اشتراكية (تدعيم) ما هو وظيفة إبداعية (كفاءة في الأداء لتحقيق وظيفة ) فهو يفرق بين الأداء والكفاءة بالرغم من أنه يكتسب التسمية المبكرة للأشياء عن طريق المحاكاة ويقوم بعملية الأداء في صورة تركيب لغوية , إلا أن الكفاءة لا تكتسب إلا "بناء عن تنظيمات داخلية تبدأ أولية ثم يعاد تنظيمها وفق تفاعل الطفل مع البيئة الخارجية (زكرياء:1985,ص83)

والمراد بالتنظيمات الأولية وجود هناك استعداد لدي الطفل , للتعامل مع الرموز اللغوية التي يتعايش معها في بيئته منذ المرحلة الحسية.

بالرغم من تعدد النظريات في مسألة اكتساب اللغة , إلا أنها تتفق حول أهمية هذه المرحلة العمرية , منذ بداية استعداد الفطري للطفل لاكتساب اللغة , حتى إعداد البيئة الاجتماعية و الثقافية المحيطة به , فالطفل ما قبل المدرسة بحاجة إلي نظرية شاملة تسلّم بوجود الاستعداد الفطري لدي الطفل مع وجود العوامل الأخرى المحيطة به من عوامل بيولوجية و بيئية واجتماعية وثقافية للوصول إلى أفضل أساليب اكتساب اللغة و تعلمها. (معر:2012,ص232)

ثالثا :الحصيـلة اللغوية :

## 1 \_ التعريف الحصيـلة اللغوية :

1 \_ اللغة لغة : وقدّم علماء اللغة القدامى العديد من التعريفات للغة و منها تعريف :

### 1\_1 الخليل بن أحمد في حد اللغة :

" لغو : اللغة و اللغات ( اللغون ) اختلاف الكلام في المعنى واحد ولغا يلغو ( لغوا ) يعني اختلاط الكلام في الباطل و قول الله عز و جل : { و إذا مروا باللغو مروا كراما ... } يعني رفع الصوت بالكلام ليغطو المسلمين ( ... ) وفي الحديث من قال في الجمعة صه فقد لغا أي تكلم. (احمد:1984,ص449)

### 1\_2 وفي ذلك قول الرازي :

" ( لغا ) قال باطلا . وبابه عدى و صدى و ألغى الشيء أبطله , و ألغاه من العديد ألغاه منه (ابي البكر:1989,ص745)  
و قال أيضا و اللغة أصلوها لغو و جمعها ( لغى ) و لغات أيضا  
(مرجع سابق :ص 745)

و منه فمعظم المعاجم العربية تشير إلى أن اللغة تعني الكلام الغير المفيد و الفارغ الذي لا ترجى من ورائه فأنده .

### 2 \_ اللغة اصطلاحا :

اختلف جل الباحثين القدامى منهم و المحدثون في حد اللغة و مفهومها و حسب القدامى نجد:  
1\_2 ابن جني يعرفها بقوله :

"اللغة يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (ابو الفتح:1987,ص33)

### 2\_2 عبد القاهر الجرجاني ( 471 ) :

يعرف اللغة قائلا " :ليس الغرض بنظم الكلام إن توالى ألفاظها في النطق، بل إن تنافست دلالتها و تلاقت معا نيتها على الوجه الذي اقتضاه العقل (...). فلا تقول أن الاستعمال اللغوي صحيح أو خاطا لأنه يطابق أو يخالف التركيب النحوي إلا إذا عرف القصد من ذلك الاستعمال" (عبد القادر:1978,ص41)  
فهو أكد بذلك مكانة القصد الذي يريده المتكلم من وراء نظمه لذلك الكلام, و به يتحدد جانب الخطأ أو الصواب فيه , و من تمت كُون علم النحو تابعا و ملازما بالضرورة للدلالة التي هي موضوع علم الدلالة.

## 2\_3\_ ابن خلدون (ت 808 هـ) عُرفها بقوله:

"اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن المقصود، و تلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصيده في إفادة الكلام (...). و هو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم"  
(عبد الرحمن:2006، ص469)

في ما يخص رأي المحدثين نجد العديد من التعاريف منها رأي:

## 2\_4\_ عبد الرحمان الحاج صالح :

و يربط مفهوم الملكة اللغوية بذلك الجانب الباطني اللاشعوري لدى المتكلم و المكون لنظام لغته ، فيشرح ذلك بقوله...": ذلك النظام الذي اكتسبه المتكلمون على شكل مثل و حدود إجرائية ، و هم لا يشعرون شعورا واضحا لوجودها و كيفية ضبطها لسلوكهم اللغوي إلا إذا تأملوه، وإن كان هذا التأمل لا يفيدهم شيء إذ هو مجرد استبطان، و إحكامهم التي تنبني على تلك المثل، هو الذي يسمي الملكة اللغوية " (عبد الرحمن:2003، ص176.177) فصاحب اللغة حين يتكلم لا يحس بتلك العمليات الباطنية التي سماها بالمثل و الحدود الإجرائية، إلا إذا قصدتها بالتأمل.

## 2\_ الحصيَّة لغة:

نجد في المعاجم العربية قد يمًا و حديثًا مجموعة من التعاريف للحصيَّة لكنها تتفق في مجملها و ورد في لسان العرب لابن منظور مادة حصل " الحاصل من كل شيء ما بقي و تبت و ذهب ما سواه، كُون من الحساب و الأعمال و نحوها، حصل الشيء حصولاً . و تحصيلاً تميز ما يحصل، و الاسم الحصيَّة... و الحاصل البقايًا، الواحدة حصيَّة و قد حصلت الشيء تحصيلاً و حاصل الشيء و محصوله، بقيته. و قال الفراء في قوله (و حصل ما في الصدور) أي بين، و قال غيره: ميز و قال بعضهم جمع و تحصيل الشيء جميع و تبت و المحصول الحاصل، و هو أحد المصادر التي جاءت على مفعول فالمفصول و الميسور و المعسور و تحصيل الكلام. رده إلى محصوله.  
(ابن منظور:2000، ص112)

## - يُعرفه الديب:

"بأنه محصلة ما توصل له طالب في تعلمه من معلومات و خبرات في المواد الدراسية في فترة زمنية محددة" (علي:1996، ص100)  
كما يراد به مدى تحصل التلميذ للمقررات الدراسية و قدر من خلال ما حصل عليه من نتائج في الامتحانات كذلك التحصيل الدراسي هو " مقدار المعرفة و المهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب و المرور بالخبرات" (عبد الرحمن:1984، ص299)  
و قد بدأ الاهتمام بالتحصيل الدراسي كموضوع مرافق للتربية و التعليم، و مرتبطاً بالمدرسة، و تضافرت الجهود لإيجاد ملائمة للتغلب على معوقات التحصيل الدراسي حيث أنه تتداخل عدة عوامل تؤثر على التحصيل الدراسي منها : ضعف القدرة الفكرية للطفل، أو نقص في تكوين المؤطرين أو المنهج الدراسي أو سوء التوجيه، أو نتيجة الظروف الاجتماعية المحيطة بالتلاميذ .



و من وجهة علم النفس و التربوية، فموضوع الاكتساب و التحصيل " من المواضيع المبدئية في الدراسات الإنسانية قاطبة، و هو من القضايا المعرفية ذات الطابع الشمولي سواء في توفيره نموذج تقاطع الاختصاصات و اشتراك المعارف . و اتصاله بقضايا التنظير التأسيسي ... و أول ما يعكف [ على اختبار و تنمية الحصيلة هو ] علم التربية و علم النفس ... و يتطرقون بالنظر و الاستكشاف إلى طرق استحداث المنعكسات المعينة رأساً على تقبل المعرفة و تحصيل الإدراك بالرياضة و الاكتساب". (عبد السلام: 1981، ص209) أما من زاوية نظرية المعرفة و الفلسفة و العلوم يحصل لموضوع الاكتساب و التحصيل بعد أصولي بموجبه تتضح سبل الإدراك ... وهذا هو الذي فتح في العصر الحديث أمام ما يعرف بالفلسفة المناهج بابا ولجت منه إلى جدلية التحصيل فأصبحت تشارك كل العلوم الأخرى مناقشة أصول الاكتساب المعرفي لدى الإنسان . ولعل بديهيات العقل تقود إلى الجزم بأنه أحق أفنان المعرفة البشرية بتناول حصول الإدراك في طرائقه و تقلباته إنما هو علم اللغة لأن اللغة سبيل شامل و غير مقيد في كل تحصيل معرفي و اكتساب إدراكي . أما اللسانيات المعاصرة فتقوم أساس و لوج جدلية التحصيل بكامل الحرية و الشرعية العلمية على ثلاثة أشياء .

"أولها ازدهار اللسانيات التطبيقية لاسيما في حقل تعليم اللغات سواء عند تلقين الطفل قوانين لغته التي اكتسبها بالأمومة أو عند تعليم اللغة لغير الناطقين بها. و ثانيهما بروز علم النفس اللغوي ... إذ يعكف أساسا على عمليتي التركيب و التفكيك و كيف تلا بسان الحالة التي يكون عليها كل من الباحث و المتقبل، و لقد اتسع هذا العلم خلال الستينات بعد أن غدته مبادئ النحو التوليدي بفضل نظريأت تشو مسكي فتحدد موضوعه عندئذ بدراسة ظاهرة الكلام كيف تتحقق لدى المتقبل . أما العامل الثالث في تمكين اللسانيات من حق التطرق إلى موضوع اكتساب اللغة. (مرجع سابق: ص210) و نستنتج أنه مادام التحصيل من حيث هو معضلة كلية في المعرفة و قضية نوعية في موضوعات اللغة فتتمثل في ما يسمح به الخوض فيها من تطرق أصولي يتصل مباشرة بجوهر الركائز التي تقوم عليها اللغة .

## 2\_ مصادر الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية :

باعتبار المرحلة الابتدائية من المراحل الأولى في حياة الشخص, حيث يُحاول أن ستمد لغته من كافة المصادر و الوسائل و يتعلم كل شيء, و في بعض الأحيان يأخذ اللغة دون تمحيص, لدى لا بد من رقابة على ما يتعلمه و أن يكون محاطا داخل البيئة و المدرسة بالأطر التربوية التي توجهه إلى الطريق السليم , و أن تكون الوسائل الإعلامية تتمتع بالحصانة لكي تبلغ اللغة سليمة خالية من الأخطاء و الشوائب, كي لا تسبب خلافا في بناء لغة التلميذ , و مما يجعله مستعدا لأخذ و تعلمها . التحفيز له دور هام في التحصيل المدرسي. أما فيما يتعلق بالتحفيز المدرسي" ترى هذه النظرية أن تحصيل التلميذ يجب أن يعتمد في تفسيره على التفاعل القائم ما بين حوافز أساسية تنتظم وفق ثلاثة نطق أو نطاقات متميزة هي النطاق العاطفي , نشير هنا بالنسبة للنطاق العاطفي إلى الأسرة إذ تعتبر الأسرة من أهم الأسس و الوسائل في التربية اللغوية عند الطفل.

(فوزي واخرون:2001,ص94)

فكلام الأم باستمرار بود و لطف مع صغيرها حبذا لو أسمعته بالطريقة الملائمة و في الوقت المناسب، أصوات مختلفة, و من الأفضل أن تصحب ذلك بابتسامة و نظرة تجذب انتباه الطفل, و من الأفضل كذلك أن تعود الأم صغيرها عن طريق الكلمة إلى إدراك الظواهر السمعية و الصوتية المختلفة و التمييز بينها وهو مؤكده العالم إيرجوردن Iregorden بقوله" :تكلّموا مع الأطفال بصوت مرتفع عن كل الأشياء التي ترونها أو تفعلونها علموهم أن كل نشاط و كل شيء له مسمى, و إذا حاولتم تكلّموهم بتمهل و وضوح فإن الفائدة التي يحصل عليها الطفل ستكون أكثر نفعا " (مرجع سابق ,ص95)

و كذلك الناطق الفكري والناطق الأخلاقي فيؤكد جان بياجيه Jean paiget " أنه بدون اللغة اللفظية التي تصبغ التفكير الاجتماعية يصُبح من المستحيل نضج ذكاء الطفل بصورة كاملة فالكلمة المسموعة أو المنطوقة تحفز و تثير الاهتمام و توقظ المرء و تغري بالفضول, و تساعد على تبادل المعلومات و تقابل وجهات للمكان الذي تمنح فيه لكي يتسنى للتلميذ المعرفة الدقيقة للشكل المطلوب و المرغوب من السلوك " (مرجع سابق, ص38)

و من مصادر اللغة في هذه المرحلة نجد:

## 1 \_ البيئة :

فالطفل يكتسب اللغة من والديه في البداية ثم تتسع دائرة المعرفة و تزداد ثروته اللغوية نتيجة احتكاكه بالمجتمع الواسع و بكل ما يتعلق بهذا المجتمع و يحيطُ به, لذلك بقدر ما يحتك الطفل بهذه البيئة بقدر ما ستفيد لغويا, ليس هذا فحسب بل و تلعب درجة الاستجابة لجميع مظاهر المجتمع دورها في هذه الفائدة , فالطفل الذي تكون استجابته سريعة و متفاعلة يكون تعلمه للغة أسرع, من ذلك الذي يتباطأ في الاستجابة أو يكون نشاطه أقل فاعلية. كما أن ثقافة الوالدين و المجتمع لها أثر في النمو اللغوي للفرد, فقد أثبتت الدراسات" أن ذوي الدخل العام لهم أثرهم على نمو أطفالهم اللغوية إذ أن استخدام أجهزة الإعلام و التسلية الحديثة كالتلفزيون و الفيديو و الألعاب المختلفة و الإمكانيات بأنواعها تعمل على إثراء الطفل لغويا , و تزيد من حصيلته اللغوية , و لا يعني أن ذوي الدخل المحدود أو القليل ليس لهم تأثير على نمو أطفالهم اللغوي , و لكن كظاهرة عامة يؤدي الاحتكاك بين الطفل المتعلم و الأجهزة الحديثة و الإمكانيات المتوفرة إلى النمو اللغوي السريع لدى الطفل و ينعكس ذلك على ثروته اللغوية (زكاريا:2005,ص294)

## 2\_ المدرسة :

وتطلق غالبا "على جميع المؤسسات التي جُري فيها التعليم " وتعد أول عتبة يقتحمها الطفل لتعلم اللغة مجتمعه بعد اكتسابه للغة المحلية فالفرد يكتسب من لغته طرق التفكير الشائعة، في المجتمع الذي نما فيه , و اكتساب اللغة اكتساب بالضرورة لطرق التفكير (... ) التي يبني عليها تفكيرنا , و الإجراءات الاستقرائية و القياسية التي أشاعها تطور العلوم في القرون الثلاثة الأخيرة ."

وتؤدي المدرسة إلى جانب المحيط الأسري و الاجتماعي دورا لا يستهان به في مسار إدماجه كمواطن مثقف ناطق بلغة وطنه, ومنتشع بالمبادئ و القيم الإنسانية , إذ تمثل نقطة تحول بالنسبة للطفل المتعلم و انتقاله إلى عتبة التعلم, و بداية تعامله مع الآخرين , و فيما يتم التدرج في تحصيل اللغة انطلاقا من تعلم حروفها و كلماتها, إلى مرحلة تأليف جملها و كتابتها, و من خلال التعبير البسيط بالجمل المفيدة عن الموضوعات المحيطة به, و لعل أهم الوسائل المساعدة في ذلك, هو احتكاكه المباشر بالمعلم, و بالكتاب المدرسي الذي يحتل الصدارة في قائمة الوسائل التعليمية المسخرة للتعلم من حيث الأهمية و المردود التعليمي و تستهدف بلورة كفاءات المتعلمين , و إظهار مهاراتهم في القراءة و الكتابة و التعبير بنوعه الشفهي و الكتابي , و التمكن من توظيف اللغة بمستوياتها المختلفة (النحوية , الصرفية و المعجمية , و الدلالية ) توظيفا سليما يتيح له سهولة التواصل مع محيطه و مجتمعه و هكذا تتواصل سلسلة تعلمه اللغة و كيفية التعبير بها على النحو الصحيح عبر المراحل التعليمية المختلفة .

"إن دور المدرسة ليقع دائما تحت نفوذ الملامح النفسية لتطور الطفل من جهة, ثم تقاليد ماضيها التاريخي , و وظائفها الحاضرة, باعتبارهما مؤسسة اجتماعية, من جهة أخرى . و ثمة ملامح عامة في التطور النفسي عند معظم الأطفال الناشئين في المجتمعات الحديثة و ملامح خاصة و ذلك ناتجة عن نمو الطفل في مجتمع بعينه بتقاليده الخاصة "

(تمام:1909,ص49)

يرى علماء التربية المعاصرين "في المدرسة وفي دورها و الوظائف التي يمكن أن تؤديها للمجتمع قد تطورت و تغيرت ... و تبعا لذلك عظم دورها و اتسع نطاق فعلها و أثرها في تنمية اللغة , إذ أصبحت من أهم المصادر التي يمكن أيستمد منها ناشئة المجتمع".  
(احمد:1978,ص49)

إن فالمدرسة فضاء لتعلم الآخر بكل أبعاده و حضوره , فيمكن للآباء و الأولياء إحاطة أبنائهم و بناتهم بالعناية الفائقة و توفير جميع المتطلبات الحياة و الترفيه بالقدر الكافي لكنهم يبقون عاجزين عن منحهم الآخر بكل خصائصها. وفضاء المدرسة هو الكفيل بجعلهم يتعرفون على الآخر و يتفاعلون معه , ويتعلمون منه و معه.  
(عبد الرحيم :2009,ص232)

### 3\_ المدرس :

إن المدرس في إطار هذه البيداغوجيا , و في ظل هذا التصور للمعرفة, يكتفي بدور الوسيط الذي تتحدد مهمته فقط في خلق لذة التعلم و البحث عند المتعلم, و ذلك من خلال خلقه لوضعيات تعليمية تعليمية تجعل المتعلم يتابع و يطلع بنفسه على كيفية تعلمه إن المدرس يكتفي فقط بإتاحة الفرصة للمتعلم على كيفية إعماله لعقله  
(محمد:2010,ص83)

فهو يشكل في هذه المرحلة مصدر اللغة عند الطفل, إضافة إلى التأثير الذي يطبعه في المتعلمين حيث يتأثرون به, و يحاولون تقليده في طريقة القراءة و طرح التساؤلات, لدى فهو مصدر لغة .

#### 4 \_ المكتبة :

تعد المكتبة رافدا علميا و مرتكزا أساسيا للمتعلم, إذ تساهم في نماء رصيدهم المعرفي ناهيك عما تعود به من حصيلة اللغوية إذ تضم مختلف الكتب التي تزخر بثروة هائلة من المعلومات في مختلف المجالات, المتعلقة باللغة والأدب من نحو وصرف , والمراجع الفرعية فضلا عن المعاجم التي تساعده في الحصول على المادة التي يحتاج إليها من خلال ما توفره له .(ليلي:2007,ص95)

فالمكتبة المدرسية تشكل مكان جذب للطلاب, ومساعدتهم على اختيار النوعية المناسبة من الكتب فهي تقوم بوظيفة هامة في تقديم أكبر قدر من المعلومات للطلاب, من منطلق أن معظم معارف الإنسان تكتسب عن طريق حاسة البصر.

#### 5 \_ المسرح :

يلعب المسرح دورا هاما في اكتساب الأطفال اللغة و التجربة و الأسلوب الرقي في الحياة ولا يخفي هذا ، فهو أبو الفنون , حيث يكون تأثيره واضحا من خلال النص الذي يقوم عليه و الكلمات وكذا الحوار الذي ينمي الشخصية , ويكون الهدف منه إبلاغ رسالة إلى الناشئة في مكان محتشد , لتلقى المنافع و التفاعل معه أي أن العقلية الجماعية تتغلب إلى حد ما على العقلية الفردية , ويقتضي ذلك وقتا محكما للعروض كما يقتضي إطارا معينا و سياقاً زمنيا لا ينبغي تجاوزه إلا بالحد المعقول. (عبد العزيز :1983,ص214)

لكننا نجد داخل المدارس عدم تفعيل هذه النشاطات إذ" لا تلقي الفعالية الخطابية و النشاطات المسرحية اهتماما و تشجيعا كافيين في المؤسسات فإنها تنفذ في كثير من الأحيان باللهجات العامية المحلية , أو باللغة الفصحى القاصرة المحدودة الفعالية , و ليس باللغة الفصحى التي تغني رصيدهم الناشئ من مفردات اللغة و صيغها الفاعلة الراقية أو تنعشه ما اكتسبه من هذه المفردات من مصادر أخرى و تطوير مهاراته في الإلقاء و التعبير".

(احمد:1978,ص15.14)

## 6\_ التلفزيونيون :

الأطفال يحبون التلفزيون أكثر من آبائهم , كما أن معظم الأطفال يقضون وقتا طويلا لا يقل عن ساعتين يوميا , في مشاهدة البرامج التلفزيونية مما يكون له تأثير واضح على قيمهم و لغتهم اليومية . " و التلفزيون يعتمد على ما يسمى بالشاشة الصغيرة و هو يجمع المسموع إلى المنظور و يستغل الصور و الصوت , وأنه يفضل عن الإذاعة من هذه الناحية و يشبه السينما من ناحية المنهج , و لكن يختلف عنها في ما يعرض يقدم للناس حيث هم ،فينتقل إليهم و لا يكلفهم المشقة الانتقال إليه " . (عبد العزيز:1983,ص2016)

وهكذا فالتلفزيون يشكل مصدر لغة للأطفال حيث يقومون بالتقاط "ألفاظ ومصطلحات يرددونها بعد ذلك فما بينهم حتى تصبح جزءا من بنائهم اللغوي , و من هنا فالمادة اللغوية التي تقدم من خلاله إن لم تكن سليمة فإنها ستعمل على هدم قواعد لغتنا العامية الدارجة على المدى الطويل من خلال هذه الأجيال الجديدة , التي ستنشأ حتما على تلك اللغة المستحدثة المتدهورة " (فوزي:2009,ص259)

من أمثلة البرامج التلفزيونية التي تعمل على تقديم الدروس اللغوية :القناة الرابعة نموذج إذ يشكل ميلاد القناة الرابعة التلفزيونية كأول قناة موضوعاتي مغربية إشارة قوية للاهتمام الذي يوليه مركز القرار لموضوع التربية و المعرفة وقد عكست شبكت برامجها الاهتمام بالشأن التعليمي ،من خلال مسها الشرائح الواسعة من المجتمع , وقد تكونت برامجها من الدعم التربوي و الجانب الوثائقي و الدراسي المرتبط بالمقررات الدراسية ,زيادة على التوعية و التوجيه و الخدمات و محاربة الأمية ...إلا أن محدودية الانفتاح على الواقع التعليمي جهويا ومحليا يحد من فعاليتها " (عبد الرحيم 2009,ص101.102)

## 7\_ وسائل الإعلام و الأنترنت :

لقد أضحت التطور التكنولوجي جانبا لا يمكن الإغفال عنه و في حقل التعليم والتعلم "إذ لابد من مسايرة التطور المعرفي السريع و هذه السرعة لا تتحقق بالأدوات التقليدية البسيطة وإنما بالوسائل المتطورة كالأقراص المضغوطة ,و الحاسوب و الانترنت إذ يعد الحاسوب مثلا بالنسبة لتعلم اللغة العربية أحد أهم المستحدثات و الوسائل التكنولوجية التي تقدم الكثير للغة العربية و متعلميها " (كمال:2011,ص423)

فالحاسوب عبارة عن جهاز ذي إمكانات عالية في استقبال البيانات ثم تخزينها و معالجتها وفق لبرمجيات ثم تصميمها من طرف المتخصصين إذ يتطلب معرفة وممارسة و كفاية في الاستخدام ,و من أهم الخصائص التي حددها الإعلاميون لهذه الآلة نجد :

- السرعة العالية في معالجة البيانات .
- دقة نتائج هذه البيانات .
- استمرارية معالجة دون أخطاء و الوصول إلى نتائج موثوق بيها .
- التخزين و الاسترجاع .

فما نرى أن "الاستعمالات الأولى للحاسوب داخل الحقل التعليمي قد جاءت في فترة ساد فيها ما يسمى بالتعليم المبرمج متأثرا بالمقاربة السلوكية عند سكينر (1954 ) كما استفاد من النتائج المهمة التي توصلت إليها العلوم المعرفية و الذكاء الاصطناعي ،التي تسعى إلى تكييف المعلومات مع الخصوصيات المعرفية للمتعلم" (كنزة وفاطمة:2002,ص99)

إذن فالحاسوب يفتح أفقا واسعا لتعليم جديد يمكن المتعلمين من تلقي تعليم يتناسب و مستواهم ,و هكذا يستفيد التعليم من تقنيات عالية الجودة تساعد في التحصيل اللغوي بفضل توفيره بيئة تعليمية تفاعلية يكون فيها المتعلم إيجابيا و فعليا ,ولغة الإعلام كما أكدت الدراسات المعاصرة ،تعلم اللغة عربية و سطى من المستوى الثالث ,ولعل الميزة الأساسية التي تميز هذه الوسائل عن غيرها أنها من أكثر الوسائل إقبالا عند الجمهور عموما و المتعلم خصوصا ,فهي تتمتع بعنصر الإثارة و التشويق فضلا عن البرامج و خبرة و كفاية عالية "فالإلقاء الجيد يحتاج بالإضافة إلى المعرفة الكافية باللغة و مبادئ الأداء الصحيح إلى عوامل متداخلة متشابكة تقود إلى توصيل الرسالة وشد انتباه المتلقين و تحصيل الفائدة " (كمال:2003,ص293)



كما أن بث البرامج التلفزيونية من أشرطة وثائقية و علمية و رسومات متحركة و مسلسلات و أخبار باللغة الفصحى السليمة ،أو سماعها عبر القنوات الإذاعية لها أثرها الكبير في تعليم اللغة للمتعلم ,و ترسيخ أكبر عدد ممكن من الألفاظ و التركيب الفصيحة فالصحافيين لا يترددون في تكرار الكلمات معينة قصد الوضوح ,ودفع اللبس عن الكلام مما يسهم في ترسيخ الأساليب في ذهن المتلقي،أضف إلى ذلك ، أن لغة الإعلام تمتاز بالإيجاز ،وبالتالي يجذب إليها المتعلم و يوظفها في كلامه (صالح:2007,ص93)

و من ثمة فلا بد على الإعلامي من مراعاة عدم المساس بالقاعدة اللغوية أثناء أداء وأجبه قدر المستطاع وواجب الإعلام بكل مكوناته .

وتلا وبنه مواكبة التواصل بين الطفل و اللغة التي تقدم بها المعلومات , وخاصة في المناسبات و الملتقيات التي يحضرها الأطفال ,وتجدر الإشارة إلى مواقع متخصصة ومدونات بعض الفاعلين التربويين و المؤسسات التعليمية التي تغني و تعزز أواصر التواصل بين الفاعلين.(عبد العزيز:1983,ص187)

### **3- وسائل تنمية حصيلة اللغوية لدى تلاميذ الابتدائي :**

**وسائل تربوية تساعد على تنمية الرصيد اللغوي :**

هناك وسائل أو إجراءات أخرى تساعد على تثبيت المفردات اللغوية في ذاكرة الناشئ أو تضاعف من حضور هذه المفردات مع ما ترتبط به من مفاهيم في ذهنه فتساعد بذلك على تذكره إياها عند الحاجة إليها .وهذه الإجراءات يمكن أن تتخذ في المدرسة كجزء من نشاطاتها التعليمية الحرة في دروس اللغة أو الأدب أو البلاغة أو نشاطاتها الثقافية على نحو العموم كما يمكن أن تقوم بها الأسرة في نطاقها الخاص بين أفرادها أو ناشئتها ومن أهم هذه الوسائل أو الإجراءات ما يلي:

1\_ يختار للناشئ نص أدبي مناسب جيد الأسلوب ثم يطلب منه قراءته واستخراج ما فيه من كلمات جديدة وإعادة كتابتها مستقلة عددا من المرات. أو إعادة تركيب هذه الكلمات في جمل من إنشائه، بعد أن تفسر له معانيها أو تشرح إن كان لا يدرك هذه المعاني أو لا يستطيع أن يتوصل إلى فهمها بنفسه.

2\_ أن يعطى الناشئ نصاً أدبياً جيداً ليقراه ويضع خطأً تحت كل كلمة جديدة يدرك معناها أو يستوحي مفهومها من خلال السياق، وكل عبارة يتذوقها ويأنس بجرس ألفاظها.

3\_ يحث الناشئ على أن يخصص كراساً صغيراً يجمع فيه ما يختاره ويتذوقه خلال قراءته من كلمات أو عبارات وتراكيب جديدة أو نصوص شعرية ونثرية ممتعة.

4\_ أن تعطى بعض النصوص الشعرية المناسبة، توضح للناشئ وتشرح له كلماتها وعباراتها الغامضة ثم يطلب منه إعادة صياغتها في قوالب نثرية. إن الإجراءات السابقة الذكر من شأنها أن تنمي في الناشئ المهارات الفنية وتربي فيه الإحساس الأدبي وتعوده تذوق الشعر وموسيقاه وصوره، وبذلك تشدذ مواهبه وتصلق ذوقه. بالإضافة إلى فاعليتها في إغناء الرصيد اللغوي وتنمية القدرات التعبيرية.

5- أن يعود الناشئ تلخيص ما يقرأه من نصوص نثرية، وخاصة الأدبية منها، أو تنتقى له بعض الموضوعات المناسبة الثرية في لغتها ليقوم بتلخيصها.

6- إقامة حلقات حوار أو مناقشة أو مناظرة، بين أفراد الأسرة أو مجموعة الأطفال في الأسرة الواحدة أو في المدرسة بين مجموعات من التلاميذ المتقاربين في مستوياتهم العقلية والتعليمية، تطرح فيها موضوعات علمية أو ثقافية أو قضايا تهم وتشد مجموع المشتركين في هذه الحلقات وتحثهم على الحديث أو التحاور. ويحسن أن يكون عدد المشتركين في مثل هذه الحلقات غير كثير، لنتاح فرص متكافئة لكل منهم للحديث وطرح الرأي أو التعبير عن الذات. (احمد: 1978، ص250)

7- يشجع الناشئ على الحديث أو التعليق شفهيًا على ما يقرأه من مواد أو موضوعات أو ما يسمعه من أساتذته أو. ن هم أوسع منه خبرة من شروح وأقوال وأحاديث أو ما يشاهده من برامج. إن كثيرا من الأطفال مولعون , بطبيعتهم بالحديث عما يرد إلى أذهانهم من أفكار وخواطر ومعلومات جديدة ويجدون في الإصغاء إليهم متعة كبيرة , ولا شك أن استغلال هذا الميل في الأوقات الملائمة يعود على الناشئ بمنافع كثيرة من أهمها على سبيل الاختصار: أ\_ أن الناشئ يعيد ما سمع أو قرأ من كلمات وعبارات جديدة ،وبذلك يعمل على تثبيت هذه الكلمات في ذاكرته ويزيد من حضورها في ذهنه.

ب\_ أن مناقشة الناشئ أو التعليق على ما يتحدث به وتصحيح أقواله وتفسير ما قد يلتبس عليه أو ما يحفظه نطقًا دون أن يدرك معناه من الكلمات والتراكيب يضاعف. ا يرد إلى حصيلته اللغوية من مفردات ومعان .وكثيرا ما يبادر الناشئ بالسؤال عما لا يفهمه من كلمات أو عبارات ، ولذلك كان من الجدير استغلال الفرصة والإجابة عن أسئلته بقدر المستطاع. لأن الدافع يدعوه والمناسبة تدفعه إلى التقاط ما يسمع .

ج\_ أن الناشئ سيمارس خلال حديثه استخدام عدد من المفردات التي اختزنتها ذاكرته من قبل ,ويجتهد في استحضارها واستدعائها من أجل إظهار براعته في التعبير وقدرته على الإفصاح وبذلك فإنه سينعش أو يحيي جزءا من حصيلته اللغوية المخترنة ويجعله أكثر سلاسة ومرونة في التعبير.(مرجع سابق :ص251)

د \_ إن إعطائه فرصة الحديث عما يجول في خاطره أو يدور في فكره أو يرد إلى ذهنه من معلومات وأفكار يزيد من ثقته بنفسه , وهذه الثقة ربما يكون لها أثر إيجابي كبير على طلاقة تعبيره وطلاقة تفكيره معاً.

ه \_ إعطاء الناشئ الفرص الكافية لمشاركة الكبار في الحديث في الحدود المعقولة والأوقات المناسبة , والإيحاء إليه دائماً أنه قادر على المشاركة وقادر على إمتاع الآخرين بأحاديثه وقصصه , وأنه أهل لأن يبدي بعض الآراء ويناقش بعض المسائل , كل ذلك له أثر كبير في بعث ثقة الناشئ بنفسه وتهيئة الفرصة له لاستخدام ما يرد إلى ذهنه من عبارات ومفردات لغوية , وهذا بدوره له أثر مهم ودور بارز في تطوير مهاراته في التعبير . وما يجدر مراعاته في هذا المجال أن تكون مشاركة الطفل أو الناشئ للراشدين في أحاديثهم في حدود المتعارف المقبول , فلا تتجاوز حدود الأدب , ولا تؤدي إلى تشجيع الناشئ على التطفل والفضول الخارج عن حده أو تدعوه إلى إحراج الكبار . (مرجع سابق :ص 252)

## خلاصة الفصل :

انطلاقاً مما تم عرضه نستخلص أن الحصيلة اللغوية عند الفرد تتشكل بتضافر مجموعة من الجهود و العوامل , وتتأثر بمجموعة من المؤثرات التي تعمل على رفع مستواها , أو تدينه إلى الأسفل و من هذه المؤثرات البيئية اللغوية المحيطة بالتلميذ بداية من الأسرة التي ينشأ بها و المدرسة التي يتعلم منا اللغة , علاوة على الشارع الذي يحتك به في وقت فراغه إضافة إلى التأثير الكبير الذي تمارسه وسائل الإعلام و التكنولوجيا في جعل اللغة القائمة لغة هجينة تعاني من الضعف , مما يسبب خلل في حصيلة الفرد و بنائه اللغوي , في غياب العوامل الكفيلة التي تهتم بالحصيلة اللغوية عند الفرد , ونجدها في الغالب الأحيان نابعة من الفرد بعينه.

# الجانج الميڊاني

# الفصل الرابع

## الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً : الدراسة الاستطلاعية

ثانياً : مجالات الدراسة

1 المجال الزمني

2 المجال المكاني

3 المجال البشري

ثالثاً : منهجية الدراسة

1 المنهج المستخدم في الدراسة

2 أدوات جمع البيانات

3 عينة الدراسة

رابعاً : أساليب المعالجة الإحصائية

## أولاً: الدراسة الاستطلاعية

تعد المرحلة الأولى للدراسة وتساعد الباحث في إلقاء نظره من أجل الإلمام بجوانب الدراسة الميدانية لا بد من إجراء دراسة استطلاعية كانت بدايتها :

- التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- التعرف على عينة الدراسة المتاحة لتطبيق الدراسة الميدانية وتوفيرها .
- التقرب من أفراد العينة.
- تقسيم المستوى المعرفي للأفراد العينة ومدى مطابقتها لموضوع البحث وفي الأخير خلصنا إلى ضبط الإشكالية وفرضيات البحث وكذلك تحديد الصيغة الختامية للأسئلة المقابلة الخاصة بالدراسة وتحديد وسائل جمع المعلومات المناسبة.

## ثانياً: مجالات الدراسة

تحديد مجالات الدراسة من بين الخطوات الأساسية في البناء المنهجي، ولقد اتفق كثير من الباحثين في البحث التربوي على أن لكل دراسة ثلاث مجالات رئيسية وهي المجال المكاني المجال البشري، والمجال الزمني.

### 1-المجال المكاني:

لقد تم إجراء الدراسة الميدانية بمدينة بابتدائية إدريس عيسى بحي عين إسرار في ولاية الجلفة، وذلك بسبب تواجد القسم التحضيري وتواجد العينة القصدية التي تتابع قناة طيور الجنة، ولقد تم اختيار عينة من تلاميذ القسم التحضيري وسنة الأولى والثانية لإجراء الدراسة الميدانية. سنة افتتاحها 1983 وتقدر مساحتها الإجمالية بـ 928.16م<sup>2</sup> ومبنية بـ 780م<sup>2</sup> وتضم هذه المدرسة 7 حجرات للتدريس، ويشرف على عملية التدريس 8 معلمين منهم 7 معلمين لتدريس اللغة العربية ومعلم واحد لتدريس اللغة الفرنسية ومدير و 5 عمال الحراسة وتضم المدرسة الأقسام التالية :



**الجدول رقم : ( 01 ) يوضح عدد الأقسام وتلاميذ مدرسة إدريس عيسى :**

السنوات	عدد الأقسام	عدد التلاميذ
التحضيرى	01	31
الأولى	01	41
الثانية	01	40
الثالثة	01	32
الرابعة	01	36
الخامسة	02	41
المجموع	07	221

**2-المجال البشري:**

يتضمن المجال البشري لهذه الدراسة الأطفال المتمدرسين في الطور الأولى (سنة أولى وسنة ثانية ) الذين يشاهدون برامج قناة طيور الجنة.

**3-المجال الزمني:**

انطلقت في شهر أفريل إلى غاية منتصف شهر ماي , بعد اختيار العينة تم وضع أسئلة مقابلة وتوجه إلى الابتدائية وقيام بالمقابلة المباشرة مع العينة . وحصول على اختبار اللغة العربية الذي أعدوه معلمين للفصل الثالث وجمع نقاط المتحصل عليها في الاختبار للعينة المدروسة.

## ثالثا : منهجية الدراسة

### 1- المنهج المستخدم في الدراسة :

يوصف كل باحث تربوي منهجا معيناً بنمائي و طبيعة موضوعه كما أنه ليس هناك أية دراسة علميو بدون منهج واضح ومحدد يمكنها من دراسة إشكالية البحث و تحليل أبعادها , فالمنهج هو الطريقة أو الوسيلة المنتظمة الدقيقة التي يستخدمها الباحث لدراسة مشكلة بحثه بغية الوصول إلى قوانين عامة لتفسير الظواهر .

وفي هذه الدراسة يتم استخدام المنهج الوصفي و هو طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض اجتماعية أساسية , فهو يقوم على وصف الخصائص المختلفة , ويستخدم جمع المعلومات حول الموضوع المراد دراسته من استخلاص الدلالات و المعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات و المعلومات إلى أماكن الحصول عليها , و كذلك اكتشاف العلاقة الموجودة , وإعطاء التحليل الملائم لكل ذلك لأن الدراسات الوصفية لا تقف مجرد البيانات والحقائق بل نتيجة تصنيف هذه الحقائق و تلك البيانات و تحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتحديدها بالصور التي عليها كميا وكيفيا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية تعميمها .

و الهدف من استخدامنا للمنهج الوصفي هو وصف للظاهرة و محاولة تسليط الصور عليها و توضيحها بكل دققة يساعدنا في معرفة العلاقة بين البرامج الإنشادية في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الطفل و ذلك من خلال جمع البيانات و تحليلها و الوصول إلى نتائج عامة في نهاية الدراسة.

## 2- أدوات جمع البيانات :

تعتبر تقنيات البحث وسائل البحث تسمح لنا بجمع المعطيات من الواقع و تحليلها وهي بمثابة طريقة لتسهيل للباحث الوصول إلى نتائج علمية و موضوعية و بناء على هذا تم الاعتماد على الأدوات التالية :

### 14 - الملاحظة :

تعتبر الملاحظة من أهم الأدوات المستعملة في جمع المعلومات و الحقائق حول الظاهرة المدروسة , وهي تقنية مباشرة لتقصي العلمي للحقائق بطريقة غير موجهة , تمح للباحث التعرف على ردود أفعال مباشرة من قبل المبحوثين في مواقف معينة , و تستهدف عدم الاكتفاء في جمع المادة العلمية بالحقائق و الظواهر السطحية و المعاني الأولية , وإنما الغرض منها الوصول إلى المعاني البعيدة و العميقة .

فالملاحظة في هذه الدراسة استخدمت خلال إجراء زيارات ميدانية في فترة القيام بالدراسة الاستطلاعية , و عند إجراء المقابلة مع المبحوثين من خلال الملاحظة ردود أفعالهم و تصرفاتهم .

### 15 - المقابلة :

تعرف المقابلة بأنها "اللقاء المباشر الذي يجري بين الباحث و المبحوثين الواحد أو أكثر من ذلك في شكل مناقشة حول موضوع معين قصد الحصول على حقائق معينة أو آراء و مواقف محددة " يتحدث إحسان محمد الحسين عن المقابلة الرسمية فيقول " المقابلة في هذا النوع المقابلة يركز جهوده على قراءة الأسئلة للمبحوث كي يفهمها و يدرك معناها بينما ليس من حقه تفسير و توضيح الأسئلة المتعلقة بالمواقف و القيم والآراء لأن هذا غالبا ما يدفع المبحوث إلى فهم السؤال فهما خاطئا.

فالتفاعل بين الباحث و المبحوث هو الذي يثير أفكار هذا الأخير ليجعلها قابلة للظهور , كما أن وجود عوائق على مستوى التحكم في اللغة والأداء اللغوي لحد إمكانية توليد أفكار و ترجمتها لذلك اقتضت دراستنا استخدام المقابلة المباشرة مع المبحوثين حيث نعتقد أن هذا النوع من الأدوات من شأنه أن يضيء نوعا من الألفة بين الطرفين ( الباحث و المبحوث ) فقد تم إجرائها مع المبحوثين في الأقسام التي يدرسون فيها , حتى لا ننزع منها رسميتها وذلك بوضع الطفل في حدود المدرسة ليلتزم بقواعد الإنضباط و السلوك الحسن وخاصة الجدية في الإجابة .

هو مجموعة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص ويمكن أن يكون الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهاز معين يستخدمه الباحث الاختبارات في قياس الظاهرة التي يدرسها وتحديد مقدارها .

اعتمدنا في دراستنا على اختبار اللغة العربية للفصل الثاني الذي أعده معلمين الطور الأولى للكشف عن الحصيلة اللغوية للطفل الذي يتابع البرامج الغنائية لقناة طيور الجنة.

### 3: عينة الدراسة:

تعتبر عملية اختيار العينة من الخطوات الهامة في البحوث النفسية والتربوية , يلجأ الباحث إليها عندما يجد نفسه غير قادر على القيام بدراسة شاملة لجميع أفراد المجتمع الأصلي. وتعرف العينة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي . وفي دراستنا هذه اخترنا العينة الموجهة (القصدية العمدية) وذلك راجع لطبيعة الموضوع. تتكون عينة الدراسة من 40 طفلا وطفلة المتدرسين في الطور الأولى (سنة أولى وسنة ثانية ) الذين يشاهدون برامج قناة طيور الجنة.

#### رابعاً : أساليب المعالجة الإحصائية.

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها, تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية وذلك, المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) ذلك وبعد أن تم ترميزو إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي .

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية : للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي : حساب المتوسط الحسابي لدرجة الأفراد العينة على الاختبار وقياس النزعة المركزية الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها و اقترابها من المتوسط , فهو مجموعة الدرجات المتحصل عليها على مجموع الأفراد العينة .  
(بلحاج فروجة : 2011 , 216 )
- الانحراف المعياري : يعتبر الانحراف المعياري من أهم المقاييس التشتت و يعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسط المربعات القيم عن متوسطه الحسابي , و الانحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة , ومدى انسجامها . (بلحاج فروجة: 2011 , 216 )
- معامل الارتباط بيرسون : اعتمدنا حساب معامل ارتباط بيرسون بأنه من أهم المعاملات وأكثرها شيوعاً و دقة , و عن طريقه يظل إلى إيجاد القيمة الارتباطية بين متغيرين و كذا تحديي قوة الارتباط و اتجاهه.
- اختبار T-Test : اختبار بارامتري على التوزيع الطبيعي للعينات المدروسة و يستخدم لتحديد مدى دلالة الفروق بين الجنسين . (بلحاج فروجة : 2011 , 216 )

# الفصل الخامس

عرض وتحليل البيانات الميدانية

أولاً : عرض وتحليل البيانات الشخصية

ثانياً : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى

ثالثاً : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية

بعد عرض مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة, من مجالات ومنهج وأدوات لجمع مختلف البيانات, فإننا في هذا الفصل نحاول عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية المتعلقة البرامج الإنشادية التربوية وعلاقتها في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال قناة طيور الجنة أنموذجا , وقد هدفت الدراسة الميدانية التعرف على العلاقة بين حجم الساعي في مشاهدة البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة و تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال الطور الأول

**أولا : عرض وتحليل البيانات الشخصية .**

**الجدول رقم : (02) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس :**

النسبة المئوية%	التكرار	الجنس
52.5%	21	ذكر
47.5%	19	أنثى
100%	40	المجموع

يتضح من الجدول رقم ( 02 ) أن نسبة الذكور قد نالت المركز الأول بنسبة قدرها 52.5 % ثم الإناث بنسبة 47 % و نستنتج من هذا الجدول . ارتفاع نسبة مشاهدة البرامج الإنشادية قناة طيور الجنة عند الذكور أكثر بقليل عند الإناث .

**الجدول رقم : ( 03 ) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن .**

النسبة المئوية %	التكرار	السن
55%	22	6 سنوات
45%	18	7 سنوات
100%	40	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (03) الذي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن أن أكبر نسبة مشاهدة البرامج الإنشادية عند فئة 6 سنوات قدرت ب 55% ، في حين سجلت نسبة 45 % من فئة 7 سنوات.

الجدول رقم (04) يوضح الحجم الساعي لمشاهدة قناة طيور الجنة.

النسبة المئوية %	التكرار	الساعات المشاهدة
17.5%	7	ساعة واحدة
10%	4	ساعتين
12.5%	5	ثلاث ساعات
27.5%	11	اربع ساعات
25%	10	خمس ساعات
7.5%	3	ستة ساعات
100%	40	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (04) الذي يبين يوضح الحجم الساعي لمشاهدة قناة طيور الجنة ، أن أكبر حجم ساعي للمشاهدة هي أربع ساعات بنسبة 27.5 % .تاليها خمس ساعات بنسبة 25%. وسجلنا نسبة 17.5 % لمشاهدة قناة ساعة واحدة يوميا .وسجلنا نسبة 12.5 % لمشاهدة قناة في ثلاث ساعات يوميا. وسجلنا نسبة 10 % لمشاهدة قناة ساعتين في اليوم وفي الأخير سجلنا نسبة 7.5 % لمشاهدة قناة في ستة ساعات يوميا.



ثانيا : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى .

"توجد علاقة بين حجم ساعات مشاهدة البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة و تنمية  
الحصيلة اللغوية للأطفال تعزى إلى متغير الجنس."

الجدول رقم : ( 05 ) يوضح معامل الارتباط بين علامات التلاميذ في اختبار اللغة العربية  
والحجم الساعي لمشاهدة القناة حسب متغير الجنس .

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى دلالة
علامات التلاميذ الحجم الساعي	0.173	غير دال 0.05

بلغ معامل الارتباط (0.173) بين علامات التلاميذ في اختبار اللغة العربية وحجم ساعات  
المشاهدة قناة طيور الجنة وهي غير دالة عند (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية  
ونرفض الفرضية البديلة وهذا يعني أن الفرضية لم تحقق وبالتالي ترفض الفرضية التي تقول  
" توجد علاقة بين حجم ساعات مشاهدة البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة و تنمية  
الحصيلة اللغوية للأطفال تعزى إلى متغير الجنس."

جدول رقم: (06) يبين نتائج اختبار "ت" لعينيتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المتوسطات في استجابات أفراد عينة الدراسة على اختبار اللغة العربية حسب متغير الجنس

اختبار اللغة العربية	الجنس	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة $\alpha$	درجة المعنوية Sig	دلالة فروق
	ذكور	23	6.6957	2.51242	-2.167	38	0.05	0.037	دالة
	إناث	17	8.4118	2.42536					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن عدد الذكور بلغ 23 شخص بينما عدد الإناث بلغ 17 وجاء المتوسط الحسابي للذكور 6.69 بانحراف معياري قدره 2.51، وجاء متوسط الإناث 8.41 بانحراف معياري 2.40 وجاءت قيمة  $t = -2.167$  عند درجة حرية 38 وجاءت قيمة الدلالة المعنوية 0.037 بمستوى دلالة 0.05 .

وبما أن قيمة الدلالة المعنوية 0.037 أقل من مستوى الدلالة 0.05 توجد فروق دالة إحصائية.

ومنه تم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة.

ومنه فانه توجد فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور والإناث في اختبارات اللغة العربية للتلاميذ الذين يتابعون برامج الإنشادية لقناة طيور الجنة.

## مناقشة الفرضية الثانية :

### ثالثا : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية .

"توجد علاقة بين حجم ساعات مشاهدة الإنشادية لقناة طيور الجنة و تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال تعزى إلى متغير السن."

الجدول رقم : ( 07 ) يوضح معامل الارتباط بين علامات التلاميذ في اختبار اللغة العربية والحجم الساعي لمشاهدة القناة حسب متغير السن .

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى دلالة
علامات التلاميذ الحجم الساعي	- 0.111	غير دال 0.05

بلغ معامل الارتباط (-0.111) وهو معامل ارتباط عكسي بين علامات التلاميذ في اختبار اللغة العربية وحجم ساعات مشاهدة قناة طيور الجنة وهي غير دالة عند (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة وهذا يعني أن الفرضية لم تحقق وبالتالي ترفض الفرضية التي تقول " توجد علاقة بين حجم ساعات مشاهدة البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة و تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال تعزى إلى متغير السن.

جدول رقم: (08) يبين نتائج اختبار"ت" لعينيتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المتوسطات في استجابات أفراد عينة الدراسة على اختبار اللغة العربية حسب متغير السن

اختبار اللغة العربية	الجنس	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة $\alpha$	درجة المعنوية Sig	دلالة فروق
اختبار اللغة العربية	6سنوات	22	8.0455	2.10390	1.171	38	0.05	0.094	غير دالة
	7سنوات	18	6.6667	2.97044					

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 08 ) أن عدد التلاميذ الذين أعمارهم 6 سنوات بلغ عددهم 22 تلميذ بينما بلغ عدد التلاميذ الذين أعمارهم 7 سنوات 18 وجاء المتوسط الحسابي للتلاميذ أعمارهم 6سنوات 8.04 بانحراف معياري قدره 2.10 وجاء متوسط التلاميذ أعمارهم 7سنوات 6.66 بانحراف معياري 2.97 وجاءت قيمة t 1.171 عند درجة حرية 38 وجاءت قيمة الدلالة المعنوية 0.094 بمستوى دلالة 0.05 .  
وبما أن قيمة الدلالة المعنوية 0.094 اكبر من مستوى الدلالة 0.05 فلا توجد فروق دالة إحصائية. ومنه تم قبول الفرضية البحثية أو البديلة ورفض الفرضية الصفرية .  
ومنه فهناك فروق غير دالة إحصائية بين التلاميذ الذين أعمارهم 6سنوات وتلاميذ أعمارهم 7 سنوات في اختبارات اللغة العربية للتلاميذ الذين يتابعون برامج الإنشادية لقناة طيور الجنة.

# الفصل السادس

## مناقشة نتائج الدراسة

أولا: مناقشة الفرضية الأولى

ثانيا مناقشة الفرضية الثانية

ثالثا: النتائج العامة لدراسة

## أولا :مناقشة الفرضية الأولى

هذه نتائج تتوافق مع دراسات :دراسة فايزة احمد يوسف صيام بعنوان دور التلفزيون في تنشئة الطفل ,ودراسة عائشة عهد الخوري بعنوان اثر أغاني الأطفال في تكوين لغة الطفل ودراسة ناجي تامر بعنوان تأثير برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري على المعلومات تلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي ,و دراسة جاكولين هولمان بعنوان اثر التلفزيون في مرحلة الطفولة المبكرة .حيث هدفت الدراسات إلى تجديد دور واثر البرامج التلفزيونية في تنمية المهارات اللغوية للأطفال.وتوصلت الدراسات إلى انه لا توجد علاقة ولا دور للبرامج التلفزيونية في تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال وظهور سلوكيات سلبية ظهرت بعض الآثار السلبية على هؤلاء الأطفال أهمها : العنف , العزلة الاجتماعية إضاعة الوقت ,تعطيل النشاطات ,الكسل والخمول , أخلاق غير مرغوب فيها , وتقليد العادات الغربية ,كما أكدت الدراسات على انه من الخطاء تلوين لغة الطفل باللهجة العامية الأمر الذي انعكس سلبا على مستوى الأبناء في اللغة العربية وميولهم نحو ثقافة المجتمع المحلية وعدم التمييز بين الفصحى والعامي ,وأكدت أن مواقيت عرض البرامج لا تتناسب مع وقت فراغ معظم التلاميذ. و بعض القيم التي تطرحها البرامج لا تتوافق ولا تتناسب مع القيم التي تقدمها المناهج الدراسية الجزائرية .وأكدت الدراسات إن التلفزيون يشجع على ظهور بعض المشكلات المتعددة مثل سوء التغذية واستهلاك المخدرات والعنف إلى جانب الآثار الايجابية للتلفزيون حيث يعزز ويقوي الثقافة والخبرات الحضارية والقيم الاجتماعية الايجابية.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة عادل عبد الحميد حافظ بعنوان دور قناة طيور الجنة في تنمية الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة حيث أكدت الدراسة أن الأمهات اجبن بنسبة 98 % (بنعم ) حول رأيهن في أن متابعة أطفالهن لقناة طيور الجنة يزيد من مفرداتهم اللغوية ونسبة 98 %من الأمهات اجبن ( بنعم ) حول مدى اكتساب أطفالهن لمعلومات عامة من قناة طيور الجنة .

وفي الاخير نستنتج انه لا توجد علاقة بين حجم ساعات مشاهدة البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة و تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال تعزى إلى متغير الجنس.

## ثانيا مناقشة الفرضية الثانية

هذه النتيجة اتفقت مع الدراسات : دراسة زهية يسعد بعنوان اثر قنوات أغاني الأطفال على معارف وسلوكيات أطفال ما قبل المدرسة , ودراس دراسة عراف شيرين arraf shreen بعنوان تحليل تأثيرات أنماط مشاهدة التلفزيون ومعامل الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والجنس على تطور اللغة المنطوقة والمدرسة للأطفال ما قبل المدرسة . حيث توصلت الدراستين: توصلت أن الأغاني خلقت بعض التأثيرات السلبية على مستوى المعارف والمدرجات برزت بشكل اكبر على مستوى تعطيل القدرات اللغوية وتأخر النطق للطفل وسيطرة لهجات عامية عليها , وكذا تأخر النطق عند البعض منهم. إن معظم الأمهات في عينة الدراسة عبروا أن الغاني التلفزيونية أثرت على سلوكيات الأطفال فعليا جراء مشاهدتهم الدائمة.

- توصلت الدراسة إلى أن السلوكيات الايجابية التي اكتسبها الأطفال في عينة الدراسة من الأغاني التلفزيونية بصفة اكبر هي تعلم الطفل العناية بمظهره العام وشكله وكل شؤونه الخاصة انطلاقا من تقليد ما يراه في الأغاني التلفزيونية بالدرجة الأولى.
- كما بينت الدراسة أن السلوكيات السلبية التي اكتسبها الأطفال جراء متابعتهم للاغاني التلفزيونية كمنعت في أنهم أصبحوا متطلبين جدا بعد متابعتهم الدائمة للاغاني بحيث صاروا يطالبون بتوفير نفس الملابس و الاكسورات , الألعاب وحتى غرف النوم وكل الإغراض التي يشاهدونها عند الأطفال في الفيديو كليب كأول سلوك ضايق الأولياء , وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال كثيفي المشاهدة اظهروا دلالات على تفضيلات اقل للغة التعبيرية مقابل اللغة المسموعة. وفي الاخير نستنتج انها لا توجد علاقة بين حجم ساعات مشاهدة البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة و تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال تعزى إلى متغير السن .

### ثالثاً: النتائج العامة لدراسة

بناء على التحليل النظري والدراسة الميدانية لبحث علاقة برامج الإنشادية لقناة طيور الجنة وتنمية الحصيلة اللغوية للأطفال , و بعد مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة, نحاول أن نقدم أهم النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة.

- توصلت الدراسة إلى انه لا توجد علاقة بين حجم ساعات مشاهدة البرامج الإنشادية

لقناة طيور الجنة و تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال تعزى إلى متغير الجنس.

- توصلت الدراسة إلى انه توجد علاقة بين حجم ساعات مشاهدة البرامج الإنشادية

لقناة طيور الجنة و تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال تعزى إلى متغير السن.

- توصلت الدراسة أن الطفل يقضي أكثر من ثلاث ساعات في اليوم لمشاهدة البرامج قناة

طيور الجنة وتختلف ساعات المشاهدة حسب الجنس والسن وحسب تدخل الوالدين

وبالنسبة لفترات المشاهدة قناة طيور الجنة صرح معظم الأطفال في الفترة المسائية

بعد الرجوع من المدرسة وهذا خلال أيام الأسبوع وأثناء نهاية الأسبوع فأنهم يتابعون

برامجها بصفة دائمة خاصة الفترة الصباحية, ويشاهدون القناة بعد أداء الواجبات

المدرسية في أيام الدراسة, وبينت نتائج أن المكان المفضل للمشاهدة التلفزيون للقناة

طيور الجنة في غرفة النوم, وتوصلنا إلى أن معظم الأطفال يشاهدون قناة طيور الجنة

معا الإخوة, أما فيما يتعلق بتحديد ساعات المشاهدة فلا يتدخل الوالدين في تحديدها .

- وفي الأخير وبعد تحليل فرضيات الجزئية نستنتج انه لا توجد علاقة بين حجم

الساعي في مشاهدة البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة و تنمية الحصيلة اللغوية

للأطفال الطور الأول.



## خاتمة :

وفي الختام نستخلص بأن برامج الإنشادية لقناة طيور الجنة الفضائية ليس لها علاقة في تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال. ولذلك يعتبر إقبال الأطفال على مشاهدة قناة طيور الجنة مجرد للمتعة وتضييع لوقت الفراغ وتقليد أقرانهم . وعدم توفر نشاطات تربوية وترفيهية خارج المؤسسة التربوية وعدم توفر النوادي لاستغلال الوقت الذي يضيع أمام شاشة التلفزيون .

ترى الباحثتين ضرورة تقديم بعض التوصيات والمقترحات لكل من المعنيين والمهتمين بالبرامج الغنائية للقنوات الفضائية وتنمية الحصيلة اللغوية للأطفال, نذكرها في ما يلي:

- أهمية رقابة سلوك الأبناء في مجال المشاهدة والاستماع للقنوات الفضائية وأن يكونا قدوة لأبنائهما.
- توعية الأطفال بإيجابية وسلبيات القنوات الفضائية.
- أن يعمل القائمون على الفضائيات التلفزيونية على تقديم الأناشيد التي تكون ذات طابع لغوي مفهوم لطفل.
- تقديم برامج المسابقات والفوازير بمختلف الأنواع والأشكال بهدف حث الأطفال على المشاركة الإيجابية بحيث لا يكون الطفل مجرد متلقياً سلبياً.
- مراعاة زيادة نسبة الموضوعات والفقرات التي تلبي احتياجات ورغبات الطفل العربي في تنمية قدراته اللغوية بالإضافة إلى تطوير أناشيد الترفيه والتسلية لترقى إلى مستوى الترفيه البناء والمفيد للطفل.
- ضرورة توافر مستوى لغوي جيد في تقديم البرامج والأناشيد بهدف تعميق لغتنا العربية الأصيلة في عقول ووجدان الطفل العربي.
- الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تتناول برامج الأطفال والاستفادة من بحوث الجهات المتخصصة كالجوامع ومراكز البحوث وغيرها التي تتناول الطفل بصفة عامة ووسائل تثقيفه بصفة خاصة.
- التأهيل المناسب للقائمين على إعداد وتقديم برامج الأطفال لأن كل مرحلة من مراحل عمر الطفل لها خصائصها والتي يتحدد بناء عليها احتياجات هذا الطفل.
- ضرورة الاهتمام بعمليات تقييم ومتابعة برامج الأطفال بصفة مستمرة.

- استخدام اللغة العربية الفصحى في جميع البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال.
- التقليل من برامج الأطفال التلفزيونية التي تحمل مظاهر القتال والعنف, التي تؤدي إلى اكتساب الأطفال السلوك العدواني.
- إنشاء قنوات خاصة ببرامج الأطفال وفق شروط موضوعية تراعي قيم وعادات وتقاليد ودين والفلسفة التربوية للمجتمع الجزائري.
- ضرورة توعية الوالدين برقابة مشاهدة الأطفال وتحديد ساعات المشاهدة للقنوات الفضائية
- ضرورة توفير مرافق ترفيه للأطفال لتجنب مشاهدة التلفزيون بصفة دائمة.

# المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية.

1-الكتب:

1. ابن جني أبو الفتح عثمان, الخصائص, تحقق د. محمد عل النجار, ط 1987 .
2. أبي بكر الرازي , مختار الصحاح, تحقق لجنة من علماء العرب, دار الفكر للطباعة ط 1989 .

3. أبو خيرى خليل الجميلي, الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة المكتبة الجامعية, مصر 1993 .

4. أسامة ظافر كبارة, برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال دار النهضة العربية, لبنان, 2003.

5. الخليل ابن أحمد الفراهدي, معجم العين, مادة(اللغة) , تحقق د. مهدي المخزوم و إبراهيم السمرائي , منشورات وزارة.

6. أميرة منصور و يوسف علي, محاضرات في قضايا السكان والأسرة والطفولة المكتب الجامعي الحديث, مصر, 1999 .

7. حسين عبد الجبار, اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر, دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن, 2011 .

8. حسان تمام , مترجم ,تأليف م م لويس , اللغة في المجتمع , دار إحياء الكتاب العربي 1909.

9. حنان عبد الحميد العناني, تخطيط برامج وتطويرها , عمان الأردن , دار الصفاء 1999 .

10. حنفي بن عيسى ,محاضرات في علم النفس, ديوان المطبوعات الجامعية, الطبعة 3 الجزائر.

11. سعيد حسني العزة, سيكولوجية النمو في الطفولة, الدار العلمية الدولية, الأردن.

12. صالح ذياب هندي ,اثر وسائل الإعلام على الطفل ,دار الفكر ,ط4, الأردن 2008

13. عبد الرحمن ابن خلدون , المقدمة, دار الكتب الغوي ط 9 2006.

14. عبد الرحيم صالح عبد الله, **تعليم اللغة في منهج تربية الطفولة المبكرة**, ط2 دار حنين, عمان , 2002
15. عبد الرحمن العيسوي, **سيكولوجية النمو, دراسة في نمو الطفل والمراهق** دار النهضة العربية, لبنان, 1984.
16. عبد الرحمان عيساوي , **معالم علم النفس** , دار النهضة العربية , بيروت , 1984, ص 299.
17. عبد الرحيم الضافية , **المدرسة المغربية وسؤال التواصل**, دار الثقافة للنشر و التوزيع الطبعة 1 , 2009 .
18. عبده علي الراجحي علي أحمد شعبان , مترجم, تأليف بران دجلاس, **أسس تعليم اللغات وتعلمها**, دار النهضة العربية, بيروت 1999.
19. عبد القاهر الجرجان , **دلائل الإعجاز**, تحقيق السيد محمد رشيد رضا, دار المعرفة بيروت, ط 2 1978.
20. عبد العزيز شرف , **المدخل إلى الإعلام الإلي اللغوي** , منتدى سور الأزيبكة 1983.
21. عبد الفتاح أبو معال , **اثر وسائل الإعلام على تعلم الأطفال وتثقيفهم** , دار الشروق لنشر والتوزيع ,الأردن , 2006 .
22. عطية سليمان أحمد, **النمو اللغوي عند الطفل**, دراسة تحليلية, دار النهضة 1993.
23. علي محمد الديب , **بحوث في علم النفس**, الهيئة المصرية للكتاب, ط 1996
24. فوزي عيسى و عبد الفتاح حسن , مترجم , تأليف سرجيو سبيني , **التربية اللغوية للطفل** , دار الفكر العربي القاهرة, 2001 .
25. محمد عبد الرزاق إبراهيم و هاني محمد يونس و وحيد السيد حافظ , **ثقافة الطفل** دار الفكر , ط3 , الأردن , 2009.
26. محمد عبد الظاهر الطيب ورشدي عبده حنين, **الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة** منشأة المعارف الإسكندرية, مصر , 2002.
27. محمد عماد الدين إسماعيل, **الأطفال مرآة المجتمع**, سلسلة علم المعرفة المجلس الوطني للثقافة و الفنون والأدب, الكويت, ع99, 1989.
28. ميشال زكريا, **قضايا ألسنية تطبيقية**, ط 01 :دار العلم 1993.

**29.** نجلاء نصير بشور " ألعاب الأطفال :وسائط لنقل الثقافة أم للتغريب؟

مجلة المستقبل العدد125, 1989.

**30.** يوسف قطامي، نمو الطفل المعرفي واللغوي، الأهلية للنشر والتوزيع،الأردن، 2000.

**31.** هدى قناوي، الطفل تنشئته وحاجاته، مكتبة الأنجو المصرية، مصر، 1999.

## 2- المعاجم والقواميس:

**32.** حجاب محمد منير، المعجم الإعلامي، القاهرة دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004.

## 3- المجلات :

**33.** أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، منشورات عالم المعرفة، العدد 212

. 1978

**34.** عبد الله بوجلال، دور التلفزيون في تربية وتثقيف الطفل، المجلة الجزائرية للاتصال

معهد علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، العدد 08، 1993.

**35.** ليلي محمد، المكتبات المدرسي و معارض كتب الخاصة بالأطفال، المؤتمر السنوي

السادس لمجتمع اللغة العربية، لغة الطفل و الواقع المعاصر، دمشق، 2007.

**36.** معمر نواف الهوارنة، دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال

الروضة، مجلة جامعة دمشق العدد الأول، المجلد 28، 2012.

**37.** نجلاء نصير بشور، ألعاب الأطفال وسائط لنقل الثقافة أم للتغريب؟

مجلة المستقبل العدد125, 1989.

#### 4- الرسائل الجامعية :

38.أية عبد الرحيم ,تأثير البرامج الغنائية على الأطفال الأردنيين "قناة طيور الجنة وسنة  
أنموذجا "من وجهة نظر أولياء الأمور, رسالة ماجستير في الإعلام ,جامعة البترا  
2013.

39.دلال فارس وسميرة فرقنيس ,أثر المزج اللغوي على عملية النمو اللغوي لدى أطفال  
الرياض القسم التحضيري ابتدائية حميسي عمر أنموذجا ,جامعة بجاية الجزائر  
2014/2013 .

40.فاطمة زهرة جامع .دور البرامج التلفزيونية في تنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة  
نظر الأمهات قناة طيور الجنة أنموذجا ,مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع  
جامعة جيجل ,الجزائر 2014/2013 .

41.مروة أحمد غانم, توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية  
الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي,رسالة ماجستير, قسم  
المناهج وطرق التدريس ,الجامعة الإسلامية غزة 2012.

42.بلحاج فروجة ,التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المرأة , شهادة  
ماجستير غير منشورة , جامعة تيزي وزو , الجزائر 2011  
5- المراجع باللغة الأجنبية :

43.Pierre corset, **les services jeunesse dans les télévisions  
européens**, dossiers de l'audiovisuel n46.novembre et  
décembre 1992.

44.Ignacio Romanet, **la télévision et les enfants**, le monde  
diplomatique, n49, mai 1979.

# الملاحق



الملحق رقم : ( 01 ) أسئلة مقابلة الدراسة

1 البيانات الشخصية :

- الجنس - ذكر ( )
- أنثى ( )
- السن - 6 سنوات ( )
- 7 سنوات ( )

2 عادات وأنماط المشاهدة لقناة طيور الجنة :

1 -ماذا تفعل في أوقات فراغك :

- أ - تشاهد التلفزيون ( )
  - ب تلعب مع الأصدقاء ( )
  - ت قراءة القصص ( )
  - ث ممارسة الرياضة ( )
  - ج -العاب الكمبيوتر ( )
- 2 -كم جهاز تلفزيون عندكم في البيت:

- واحد ( )
- اثنان ( )
- ثلاثة ( )

3 -هل تشاهد برامج الإنشادية لقناة طيور الجنة :

- دائما ( )
- أحيانا ( )
- نادرا ( )

4 -هل والداك وجهاك لمشاهدة هذه البرامج الإنشادية للقناة :

- نعم ( )
- لا ( )

5 -في أي مكان تشاهد القناة :

- في غرفة النوم ( )
- في غرفة المعيشة ( )
- في المطبخ ( )

6- ما هو اليوم الذي تتابع فيه البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة أكثر من الأيام أخرى

- السبت ( )
- الأحد ( )
- الاثنين ( )
- الثلاثاء ( )
- الأربعاء ( )
- الخميس ( )
- الجمعة ( )

7- أي الفترات تشاهد فيها برامج الإنشادية لقناة طيور الجنة :

- الفترة الصباحية ( )
- الفترة المسائية ( )
- الفترة الليلية ( )

8- هل تشاهد برامج هذه القناة :

- لا توجد واجبات مدرسية ( )
- قبل أداء الواجبات المدرسية ( )
- أثناء أداء الواجبات المدرسية ( )
- بعد أداء الواجبات المدرسية ( )

9- كم عدد الساعات التي تقضيها عادة في مشاهدة هذه البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة :

- اقل من ساعة ( )
- ساعة واحدة ( )
- ساعتان ( )
- ثلاث ساعات ( )
- أربع ساعات ( )
- خمس ساعات ( )
- ستة ساعات ( )

10- هل يتدخل والداك في تحديد أوقات وساعات المشاهدة لبرامج الإنشادية للقناة :

- نعم ( )
- لا ( )

10 - هل تشاهد برامج القناة معظم الأحيان :

- بمفردك ( )

- مع الوالدين ( )

- مع الإخوة ( )

- مع زملاء ( )

11 - مع من تتحدث عن البرامج الإنشادية للقناة معظم الأحيان :

- مع الوالدين ( )

- مع الإخوة ( )

- مع زملاء ( )

12 - هل يعجبك تكرار برامج الإنشادية للقناة :

- نعم ( )

- لا ( )

### 3- المهارات اللغوية المستفادة من البرامج الإنشادية للقناة طيور الجنة :

1 - هل تردد أغاني قناة طيور الجنة :

- نعم ( )

- لا ( )

2 - هل تقلد حركات الفنانين في البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة :

- نعم ( )

- لا ( )

3 - خلال استماعك للأناشيد قناة طيور الجنة هل تفهم ما يحتويه الفيديو المصور من

كلمات ومصطلحات :

- دائما ( )

- غالبا ( )

- أحيانا ( )

4 - هل تساعدك البرامج الإنشادية على تعلم ألفاظ ومفردات لغوية جديدة :

- دائما ( )

- غالبا ( )

- أحيانا ( )

5 - هل تشجعك البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة تعلم القراءة :

- دائما ( )

- غالبا ( )

- أحيانا ( )

6- هل تعلمك البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة للنطق السليم للكلمات :

- دائما ( )

- غالبا ( )

- أحيانا ( )

7- هل اللغة المستعملة في البرامج الإنشادية لقناة طيور الجنة تفهمها جيدا :

- نعم ( )

- لا ( )

8- هل تحب أناشيد قناة طيور الجنة :

- نعم ( )

- لا ( )

9- هل هذه الأغاني تنمي مقدرتك اللغوية :

- نعم ( )

- لا ( )

10- هل أضافت هذه الأناشيد شيئا إلى لغتك :

- نعم ( )

- لا ( )

11- هل تنمي إبداعك اللغوي :

- نعم ( )

- لا ( )

12- هل تجد صعوبة في حفظ أناشيد وفي لغتها :

- نعم ( )

- لا ( )

13- هل تساعد البرامج الإنشادية على تعبير عن ذاتك :

- نعم ( )

- لا ( )

الملحق رقم : (02) نتائج التلاميذ في اختبار اللغة العربية للفصل الثاني

1-علامات التلاميذ السنة الأولى في اختبار اللغة العربية للفصل الثاني وعدد ساعات المشاهدة للقناة طيور الجنة :

اسم التلميذ	العلامة	عدد ساعات مشاهدة
منار	10	4 ساعات
عيشة	2	5 ساعات
حليمة	8	5 ساعات
طيب	9	4 ساعات
محمد	6	4 ساعات
فاطنة	9	6 ساعات
زياد	10	5 ساعات
إخلاص	10	ساعة واحدة
حمزة	5	5 ساعات
يوسف	7	3 ساعات
ريان	9	4 ساعات
عمير	9	3 ساعات
إياد	10	5 ساعات
أميرة	8	6 ساعات
عائشة	9	3 ساعات
إيمان	9	5 ساعات
حسام	6	5 ساعات
هديل	10	4 ساعات
مختار	6	5 ساعات
أية	10	3 ساعات
هدى	9	6 ساعات
ساعد	6	4 ساعات

2 -علامات التلاميذ السنة الثانية في اختبار اللغة العربية للفصل الثاني وعدد ساعات

المشاهدة للقناة طيور الجنة :

عدد ساعات المشاهدة	العلامة	اسم التلميذ
ساعة واحدة	10	رياض
ساعة واحدة	10	أم الخير
ساعتين	9	زهرة
ساعتين	4	المداني
ساعة واحدة	5	شهرزاد
ساعة واحدة	5	رانية
ساعتين	2	مروة
ساعة	10	بلقاسم
ساعتين	8	فرح
4 ساعات	5	حليم
3 ساعات	3	ياسين
5 ساعات	9	محمد
ساعة واحدة	3	علي
4 ساعات	9	محمد
4 ساعات	7	نور الدين
4 ساعات	5	سليم
4 ساعات	10	نور
4 ساعات	8	إسماعيل

**الملحق رقم: (03) نتائج برنامج الإحصائي SPSS**

**Statistics**

		الجنس	السن	الحجم الساعي لمشاهدة قناة طيور الجنة
N	Valid	40	40	40
	Missing	0	0	0

**Frequency Table**

**الجنس**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	23	57,5	57,5	57,5
	انثى	17	42,5	42,5	100,0
Total		40	100,0	100,0	

**السن**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	6سنوات	22	55,0	55,0	55,0
	7سنوات	18	45,0	45,0	100,0
Total		40	100,0	100,0	

الحجم الساعي لمشاهدة قناة طيور الجنة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ساعة واحدة	7	17,5	17,5	17,5
ساعتين	4	10,0	10,0	27,5
ثلاث ساعات	5	12,5	12,5	40,0
Valid اربع ساعات	12	30,0	30,0	70,0
خمسة ساعات	9	22,5	22,5	92,5
ستة ساعات	3	7,5	7,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الحجم الساعي لمشاهدة قناة طيور الجنة	3,5250	1,56872	40
علامات اختبار اللغة العربية للفصل الثاني	7,4250	2,59079	40
السن	1,4500	,50383	40
الجنس	1,4250	,50064	40



### Correlations

		الحجم الساعي لمشاهدة قناة طيور الجنة	علامات اختبار اللغة العربية للفصل الثاني	السن
	Pearson Correlation	1	,133	-,566**
الحجم الساعي لمشاهدة قناة طيور الجنة	Sig. (2-tailed)		,413	,000
	N	40	40	40
	Pearson Correlation	,133	1	-,268
علامات اختبار اللغة العربية للفصل الثاني	Sig. (2-tailed)	,413		,094
	N	40	40	40
	Pearson Correlation	-,566**	-,268	1
السن	Sig. (2-tailed)	,000	,094	
	N	40	40	40
	Pearson Correlation	,002	,332*	-,168
الجنس	Sig. (2-tailed)	,988	,037	,301
	N	40	40	40

### Correlations

		الجنس
الحجم الساعي لمشاهدة قناة طيور الجنة	Pearson Correlation	,002
	Sig. (2-tailed)	,988
	N	40
علامات اختبار اللغة العربية للفصل الثاني	Pearson Correlation	,332
	Sig. (2-tailed)	,037
	N	40
السن	Pearson Correlation	-,168**
	Sig. (2-tailed)	,301
	N	40
الجنس	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	40

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
علامات اختبار اللغة العربية للفصل الثاني	ذكر	23	6,6957	2,51242	,52388
	انثى	17	8,4118	2,42536	,58824

### Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	
	F	Sig.
علامات اختبار اللغة العربية للفصل الثاني		
Equal variances assumed	,367	,548
Equal variances not assumed		

### Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means		
	t	df	Sig. (2-tailed)
علامات اختبار اللغة العربية للفصل الثاني			
Equal variances assumed	-2,167	38	,037
Equal variances not assumed	-2,179	35,297	,036

### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
علامات اختبار اللغة العربية للفصل الثاني	Equal variances assumed	-3,31940	-,11283
	Equal variances not assumed	-3,31474	-,11748

### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		Mean Difference	Std. Error Difference
علامات اختبار اللغة العربية للفصل الثاني	Equal variances assumed	-1,71611	,79198
	Equal variances not assumed	-1,71611	,78770

السن	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
6سنوات	22	8,0455	2,10390	,44855
علامات اختبار اللغة العربية للفصل الثاني				
7سنوات	18	6,6667	2,97044	,70014

#### Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	
	F	Sig.
Equal variances assumed	5,265	,027
علامات اختبار اللغة العربية للفصل الثاني		
Equal variances not assumed		

#### Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means		
	t	df	Sig. (2-tailed)
Equal variances assumed	1,716	38	,094
علامات اختبار اللغة العربية للفصل الثاني			
Equal variances not assumed	1,658	29,761	,108

### Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means	
	Mean Difference	Std. Error Difference
Equal variances assumed علامات اختبار اللغة العربية للفصل الثاني	1,37879	,80362
Equal variances not assumed	1,37879	,83150

### Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means	
	95% Confidence Interval of the Difference	
	Lower	Upper
Equal variances assumed علامات اختبار اللغة العربية للفصل الثاني	-,24806	3,00564
Equal variances not assumed	-,31994	3,07752